



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص : تدقيق ومراقبة تسيير

الشعبة : مالية ومحاسبة

بعنوان

دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

د. برياطي حسين

إعداد الطالبة:

- بلحول رشيدة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	شاعة عبد القادر	أستاذ محاضر " أ "	جامعة مستغانم
مقررا	برياطي حسين	أستاذ محاضر " أ "	جامعة مستغانم
مناقشا	ولد سعيد محمد	أستاذ محاضر " أ "	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

شكر

نحمد الله ونشكره أن أنعم علينا بإتمام هذا العمل
وصياغته في شكله النهائي وتطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ، أتقدم بخالص الشكر إلى
المشرف والموجه في هذا البحث الأستاذ برياطي حسين الذي
جاد علينا بنصائحه الجادة والبناءة التي رافقتنا طوال هذا
البحث، عرفانا على ما أفادنا به .

كما أتقدم بالشكر إلى إدارات وعمال مؤسسة " إتحاد التعاونيات
الفلاحية " الذين ساعدوني في انجاز هذا البحث وشكر كل
الشكر إلى رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بما في ذلك "مزارى
مصطفى" ورئيس مصلحة المستخدمين " بلقلى يوسف" الذي
كانو عاوننا لي .

أشكر كل من ساهم من بعيد أو من قريب في انجاز هذا البحث
، وإلى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة .

إهداء

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمّنتانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم ، أحمد الله عزوجل على توفيقه وعونه لإتمام هذا البحث وأهدي ثمرة جهدي وتعبي :

إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى من افتقدته منذ الصغر ، إلى من يرتعش قلبي لذكره ، إلى روح أبي الزكية الطاهرة ، إلى أبي الغالي على قلبي "بلحول عبد القادر" رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

إلى التي حملتني وهنا على وهن ، إلى التي وهبت كبدها كل العطاء والحنان ، إلى التي صبرت على كل شيء ، إلى التي كانت الأم والأب في الوقت نفسه وسندي في الشدائد إلى التي كانت خطواتها تتبعني خطوة بخطوة ، إلى أعز ملاك على قلبي إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى الغالية أمي الحبيبة "قسوس فاطيمة" بارك الله فيها وجزاها الله خيراً .

إلى من ساعدتني ووقفت إلى جانبي إلى عزيزتي ووحدتني وغاليتي أختي الحبيبة الأستاذة : "بلحول خيرة "

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أستاذي المشرف "برياطي حسين" كان نعم الأستاذ ونعم الموجه والمرشد أشكره جزيل الشكر بارك الله فيه وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

إلى كل أصدقائي ودفعة شعبة علوم مالية ومحاسبة 2022 / 2023 .

إلى كل هؤلاء وكل من نسيه قلبي ولم ينسأه قلبي أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وإتمامه وساهم في نجاحي ووصولي إلى هذا المقام المتواضع .

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	الفهرس
	شكر وعرfan
	إهداء
	الفهرس
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ - و	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التشخيص
03	المطلب الأول: تعريف التشخيص وأقسامه
10	المطلب الثاني: أهمية التشخيص وأطراف المعني به
12	المطلب الثالث: شروط التشخيص وأهم المراحل التي يمر بها
16	المبحث الثاني: التشخيص المالي
16	المطلب الأول: تعريف التشخيص المالي ومقاييسه
18	المطلب الثاني: أهمية التشخيص المالي
19	المطلب الثالث: أهداف التشخيص المالي
21	المبحث الثالث: تقنيات التشخيص المالي
21	المطلب الأول: خطوات التشخيص المالي
24	المطلب الثاني: طرق التشخيص المالي
25	المطلب الثالث: أدوات التشخيص المالي
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: المؤشرات المالية المستعملة في تحليل وضعية المالية للمؤسسة
30	تمهيد
31	المبحث الأول: الميزانية المالية
31	المطلب الأول: تعريف الميزانية المالية
36	المطلب الثاني: كيفية إعداد الميزانية المالية من المحاسبية
42	المطلب الثالث: عرض الميزانية المالية المختصرة وجدول حسابات النتائج
	المبحث الثاني: مؤشرات التوازن المالي
53	المطلب الأول: دراسة رأس المال العامل FR

57	المطلب الثاني : دراسة احتياجات رأس المال العامل BFR
61	المطلب الثالث : دراسة الخزينة TR
64	المبحث الثالث : التشخيص المالي بإستخدام النسب المالية
64	المطلب الأول : تعريف النسب المالية وأهميتها
66	المطلب الثاني : حدود وعيوب إستخدام النسب المالية
67	المطلب الثالث : أنواع النسب المالية
74	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث :دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA
76	تمهيد
77	المبحث الأول :تقديم عام للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية
77	المطلب الأول :لمحة تاريخية عن المؤسسة
78	المطلب الثاني : نشاطات المؤسسة مقرها ، رأسمالها ، أليات اتصال بها
79	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
83	المبحث الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة UCA للفترة (2018 – 2020)
83	المطلب الأول : عرض الميزانية المالية للمؤسسة
87	المطلب الثاني : عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2018- 2020)
89	المطلب الثالث : عرض الميزانية المالية المختصرة
93	المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية بإستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية
93	المطلب الأول : تحليل المالي بواسطة المؤشرات التوازن المالي
100	المطلب الثاني : تحليل المالي بواسطة تحليل المالي واسطة النسب المالية
111	خلاصة الفصل
113	الخاتمة العامة
116	قائمة المراجع
122	الملاحق

قائمة الأشكال،
الجداول والملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
05	عناصر التشخيص المالي	01
09	الأقسام الأساسية للتشخيص	02
11	الجهات المستفيدة من التشخيص	03
17	تحليل الوضعية المالية والفعالية المالية في المؤسسة	04
22	خطوات التشخيص المالي	05
26	أدوات التشخيص المالي	06
38	الإنتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية	07
41	الإنتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الختامية	08
44	التمثيل بالدائرة	09
45	التمثيل بالأعمدة البيانية	10
62	التمثيل البياني لوضعيات الخزينة	11
81	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	12
91	التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال الفترة (2018)	13
92	التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال الفترة (2019)	14
92	التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال الفترة (2020)	15
95	التمثيل البياني لرأس المال العامل	16
97	التمثيل البياني لاحتياجات رأس المال العامل	17
99	التمثيل البياني لتغيرات الخزينة	18
100	تطور مختلف مؤشرات التوازن المالي	19
101	التمثيل البياني لنسب السيولة	20
103	التمثيل البياني لنسب التمويل	21
105	التمثيل البياني لنسب النشاط	22
108	التمثيل البياني لنسب الربحية	23
110	التمثيل البياني لنسب المردودية	24

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
08	الجوانب الأساسية للتشخيص التجاري	01
32	الميزانية المالية (جانبا الأصول)	02
34	الميزانية المالية (جانبا الخصوم)	03
42	مكونات الميزانية المالية	04
43	الميزانية المالية المختصرة	05
50	جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)	06
51	جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة)	07
69	نسب النشاط	08
71	نسب التمويل	09
72	نسب الربحية	10
73	نسب المردودية	11
83	الميزانية المالية للمؤسسة جانبا الأصول خلال الفترة (2018-2020)	12
85	الميزانية المالية للمؤسسة جانبا الخصوم خلال الفترة (2018-2020)	13
87	جدول حساب النتائج حسب طبيعة خلال الفترة (2018-2020)	14
90	الميزانية المالية المختصرة لسنة (2018)	15
90	الميزانية المالية المختصرة لسنة (2019)	16
91	الميزانية المالية المختصرة لسنة (2020)	17
94	حساب رأس المال العامل	18
95	أنواع رأس المال العامل	19
97	حساب احتياجات رأس المال العامل	20
98	حساب الخزينة	21
100	حساب نسب السيولة	22
102	حساب نسب التمويل	23
104	حساب نسب النشاط	24
107	حساب نسب الربحية	25
109	حساب نسب المردودية	26

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
123	ميزانية أصول المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة (2018 – 2019)	01
124	ميزانية أصول المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة (2019 – 2020)	02
125	ميزانية خصوم المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة (2018- 2019)	03
126	ميزانية خصوم المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة (2019 – 2020)	04
127	جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة(2018-2019)	05
128	جدول حسابات النتائج اتحاد التعاونيات الفلاحية لسنة (2019 – 2020)	06

مقدمة عامة

تعتبر المؤسسة من الركائز الأساسية للحياة الاقتصادية والنواة الرئيسية للإقتصاد باعتبارها مصدر

لثروة والممول الأساسي لمنتجاتها ، ولذلك لا بد من البحث عن أحسن الطرق لتسيير المؤسسة وتوجيهها نحو

تحقيق أهداف متنوعة ، مع جميع المتعاملين معها سواء عملاء أو ملاك ، أو الموردين ، أو مساهمين فهي تنسم في

عملية التعامل مع وضعياتها المالية كلها بإرتفاع درجات الخطورة ، لذا يستوجب إجراء تشخيص شامل وواضح

للوضية المالية المؤسسة من طرق المشخص أو المحلل المالي قبل إتخاذ القرارات الخاصة بوضعيتها المالية .

فالتشخيص المالي يعد من أهم الوسائل وعملية مهمة جدا للمؤسسة لإتخاذ قراراتها وتقييم البدائل

الإستراتيجية المختلفة ، ففعالية القرار ونجاعته تستوجب اجراء عملية تشخيص للوضع المالي للمؤسسة لمعرفة

نقاط القوة ومحاولة تدعيمها ، ونقاط الضعف ومحاولة الوقوف عندها وتصحيحها ، وكذا تمكين الإدارة

المؤسسة من إستغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات التي تواجهها ولذلك تأثير مباشر في خيار المؤسسة

الإستراتيجي الفعال .

بإضافة إلى أنه يعتبر من أهم الأدوات التي بها متخذ القرار المالي ، للوضعية المؤسسة أو أي طرف آخر له مصلحة

ولا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة وحدها ، بل تتعدى إلى مساهمها ودائنها ومصالحها الأخرى ، لما لهم من

مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي ، وهذا بعد إستعمال

مجموعة من الأدوات والمؤشرات التحليلية والمالية من قبل المشخص المالي لتجميع المعطيات وتصحيحها ،

وإستخدام هذه الأخيرة بطريقة رشيدة تتماشى وأهداف المؤسسة وإمكانية لتحسين وتصحيح وضعها المالي .

❖ إشكالية الدراسة :

على ضوء مما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي :

ما هو الدور الذي يلعبه التشخيص المالي في تحليل الوضية المالية للمؤسسة الاقتصادية ؟

لمعالجة الإشكالية السابقة قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية :

_ ما المقصود بالتشخيص المالي ؟ ومدى أهميته بالنسبة للمؤسسات ؟

_ ما هي أدوات التشخيص المالي التي تستخدمها المؤسسة في تحليل وضعها المالي ؟

_ هل تستخدم مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية التشخيص المالي في تحليل وضعها المالي ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤل المشار إليه سابقا , والوصول إلى نتائج موضوعية وواقعية تم وضع فرضيات التالية :

_ يعتبر التشخيص المالي الركيزة الأساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة .

_ تستخدم المؤسسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في التشخيص وإتخاذ القرارات المناسبة .

_ تستخدم مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية التشخيص المالي في تحليل وضعيتها .

❖ أسباب اختيار الموضوع : اختيار لموضوع كان نتيجة إعتبرات موضوعية وذاتية تتمثل في :

▪ أسباب موضوعية :

_ أهمية هذا الموضوع بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية بإعتباره المحرك الرئيسي الذي يقود المؤسسة .

_ ضرورة وضع واستخدام الأدوات العلمية في خدمة الواقع الاقتصادي .

_ محاولة التعمق في أبعاد الموضوع والتطرق إلى أهميته في الحياة العملية .

▪ أسباب ذاتية :

_ الرغبة في إطلاع على هذا الموضوع ومعرفة المفاهيم المتعلقة به .

_ البحث عن نوع جديد من الدراسات التحليل والتشخيص المالي .

_ الموضوع يدخل في صميم التخصص محاسبة والتدقيق .

❖ أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

_ التعرف على الدور الذي يقوم به المشخص في عملية التشخيص المالي .

_ معرفة مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية للتشخيص المالي .

_ إبراز مدى فعالية تقنية التشخيص في المؤسسات الاقتصادية بالجزائر .

_ المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط النظري الداخلي للجامعة إلى الواقع العملي .

_ محاولة إبراز دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة .

❖ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية التشخيص المالي في إبراز الدور الذي يلعبه التشخيص في تحليل الوضعية المالية في ظل تبيان مدى

سلامة أوضاعها المالية من خلال ممارستها لنشاطها , وكذلك مساعدة المؤسسة من الخروج من مختلف المخاطر

التي تواجهها ماليًا وتبيان أهمية وجوده داخل المؤسسة في اتخاذ القرارات المناسبة لسير نشاطها مستقبلاً وبأن التشخيص المالي هو الضامن الأساسي للتوازن المالي داخل أي مؤسسة إقتصادية .

❖ المنهج المتبع :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث استعملنا هذا المنهج الوصفي التحليلي في من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع ولتوضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالدراسة ، وكذا تحليل المعطيات والمعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة ودراسة الوثائق المتعلقة بالمؤسسة وتحليلها ، أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بانتهاج أسلوب دراسة حالة من خلال جمع البيانات وتحليلها مما يسمح لنا بالخروج باستنتاجات واقتراحات واقعية .

❖ دراسات السابقة :

1- محمد الحافظ عيشوش ، سنة 2016 _ 2017 ، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التشخيص المالي والاقتصادي وإعطاء صورة صادقة للمؤسسة ويساعدها في اتخاذ القرارات الاستثمارية مع توضيح محيط الداخلي والخارجي القريب والبعيد من المؤسسة ، وقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي وكذا المنهج التحليلي ، قد لخصت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية :

_ هناك علاقة بين نوعية وجود أنظمة المعلومات في دعم مراحل اتخاذ القرارات الاستثمارية في كافة مراحلها في المؤسسة الاقتصادية .

_ التشخيص الاقتصادي لا يكفي في اتخاذ القرارات الاستثمارية بعبارة يشخص محيط المؤسسة على المستوى الكلي وعلى المستوى الجزئي تحليل المنافسة وتحليل التكاليف الخ من العناصر الجزئية .

_ التشخيص المالي والاقتصادي ضروري لمعرفة أكثر لوضعية المؤسسة سواء كانت تخص بمحيطها الداخلي أو من جانب آخر تحليل محيطها الخارجي .

2- مختاري زهرة ، سنة 2010 – 2011 ، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة أمجد بوقرة ، بومرداس ، وهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية التشخيص المالي

كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركة التأمين , وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , قد لخصت نتائج

الدراسة إلى النتائج التالية :

_ تحقيق الشركة للتوازن المالي خلال فترة دراستها , وهذا ما يعني أن شركات التأمين تعد ضامن للمشروعات

الاقتصادية وبالتالي يمنح لها الاستقرار الاقتصادي ويؤثر إيجابا على الدخل القومي .

_ تمكن من تحقيق فائض خلال سنوات الدراسة , وهذا راجع لقيامها بتغطية أصولها الثابتة عن طريق أموالها

الدائمة دون اللجوء للمصادر الخارجية .

3-دراحي آمنة, سنة2014 – 2015, دور التشخيص المالي في تحسين فعالية التسيير المالي في المؤسسة الاقتصادية,

دراسة حالة المؤسسة المطاحن عمر بن عمر,قائمة ,رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية , فهدفت هذه الدراسة

إلى التعرف على أهمية الإحاطة بخصائص المؤسسة ودراسة الإستراتيجية التي عملية التشخيص المالي في تحسين

فعالية تسيير المؤسسة والمحيط الذي تنشط فيه , وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , وقد لخصت

الدراسة إلى النتائج التالية : المؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة, استطاعت تحقيق هامش

أمان , المؤسسة قادرة على تنمية وتحسين وفعالية ذمتها المالية .

❖ **هيكل الدراسة :** بغية الإجابة على الإشكالية وعلى الأسئلة الفرعية تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول ،

فصلين نظريين وفصل تطبيقي :

▪ **الفصل الأول :** يتضمن الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة ، حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث ،

تناولنا في المبحث الأول مفاهيم عامة حول التشخيص ، أما المبحث الثاني فقد خصص للتشخيص المالي بصفة

عامة ، بعدها انتقلنا في المبحث الثالث إلى تقنيات التشخيص المالي .

▪ **الفصل الثاني :** مخصص للمؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، وقمنا

بتقسيمه أيضا إلى ثلاثة مباحث ، تطرقنا في المبحث الأول حول الميزانية المالية ، أما المبحث الثاني خصص

المؤشرات التوازن المالي ، بالإضافة إلى المبحث الثالث حول التشخيص المالي بإستخدام النسب المالية .

▪ **الفصل الثالث :** يتضمن دراسة حالة مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم ، بدوره اشتمل

على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تضمن تقديم عام للمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية ، المبحث الثاني

خصص لعرض القوائم المالية للمؤسسة خلال فترة (2018 – 2020) ، وأخيرا تطرقنا في المبحث الثالث حول

تحليل الوضعية المالية بإستخدام مؤشرات التوازن والنسب لمالية .

❖ حدود الدراسة: تم تحديد حدود هذه الدراسة كالتالي:

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الميدانية في حدود الفترة الممتدة من 2018 إلى غاية 2020 .

الحدود المكانية:

تم تطبيق دراستنا هذه على مستوى المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA بمستغانم

الفصل الأول:

الإطار النظري للتشخيص المالي في

المؤسسة الاقتصادية

تمهيد :

يعتبر التشخيص اداة فعالة لتقييم وتحليل الوضعية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية اذ يتم من خلال إيضاح وابرار نقاط القوة والضعف، ويعتبر عملية التشخيص عملية ذات اهمية كبيرة في العملية التسييرية فمهما كان متاحا للمؤسسة من موارد من مختلف انواعها فلا يمكن لها استغلالها الا عن طريق ادارة محكمة رشيدة ومتطورة وجيدة ، ولا تستطيع هذه الادارة معرفة ما حققتة من نتائج وما صنعته من فرص وهذا كله من اجل تحديد وتوقع خططها المستقبلية الصحيحة إلا عن طريق تقييم وضعيتها خاصة وضعها وأدائها المالي . لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث قمنا

بتقسيم الفصل ال 03 مباحث :

المبحث الاول : مفاهيم عامة حول التشخيص

المبحث الثاني : التشخيص المالي

المبحث الثالث : تقنيات التشخيص المالي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التشخيص

يعد التشخيص احد الاساليب منظمة التي تمكن المحلل المالي من اكتشاف اسباب وعوامل الاختلالات الحاصلة بالمؤسسة من اجل ابراز الوضعية الحقيقية لها , حيث يتعدد هذا الاسلوب حسب درجة او الزاوية التي ينظر منها المحلل او المشخص لهذه المؤسسة حيث هناك عدة جوانب منها جوانب مالية وإستراتيجية شاملة واخرى وظيفية .

المطلب الاول : تعريف التشخيص وأقسامه :

للتشخيص مفهوم واسع وشامل لمختلف اقسامه وسنحاول من خلال هذا المطلب التطرق الى مفهوم

التشخيص ومعرفة أهم اقسامه :

• أولاً: تعريف التشخيص :

ان مصطلح التشخيص هو كلمة يونانية مشتقة من diagnosis وتعني المعرفة والتعبير بين الصحيح والخطأ ،

وقد استخدمت لأول مرة في جانب الطبي حيث يقال تشخيص المرض أي ادراك المرض استنادا لأعراضه, أما

حاليا فقد اصبح يستخدم في العديد من مجالات والميادين كالاقتصاد وذلك باكتساب القوة واستغلالها لصالح

المؤسسة وتصحيح ومعالجة لنقاط الضعف فيها.ومن بين التعاريف التي أطلقت عليه نجد:

التعريف الاول : يعرف على أنه فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة للمؤسسة اقتصادية معينة عن فترة أو

فترات ماضية، بقصد تقديم معلومات تفيد عن مدى تقدم المؤسسة خلال فترة الدراسة والتنبؤ بنتيجة أعمال

وحدة ونشاطها عن الفترات مقبلة.¹

التعريف الثاني : يعرف بأنه فرع من فروع المعرفة ومجال من مجالات العلوم الاقتصادية الذي كان ولا يزال يعني

الدراسة القوائم المالية دراسة تفصيلية تحليلية انتقادية بعد تبويبها الملائم من زاوية المشخص المالي نفسه.²

التعريف الثالث : يعرف على انه " أداة مهمة في اتصال المؤسسة مع محيطها وليس فقط ماليا ولكن صناعيا

وتجاريا ، فهي تهدف إلى تشخيص أو فحص الوضعية المالية للمؤسسة لخدمة ودعم التقدير

¹ هشام أحمد حسبو، الاتجاهات الحديثة في التشخيص المالي والمحاسبي ، مكتبة عين الشمس، القاهرة، بدون تاريخ ، ص5.

² صادق الحسني، التشخيص المالي والمحاسبي "دراسة حالة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقها، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998،

ومنه نستنتج من التعاريف السابقة لمفهوم التشخيص على ان التشخيص عملية ومرحلة ضرورية في المؤسسة وبقائها في السوق من خلال كشف الاختلالات وتحديد الفرص ومعرفة التهديدات وذلك بمعرفة نقاط قوتها واستغلالها استغلالا امثل يتوافق مع اهداف المؤسسة واستراتيجياتها ومعالجة نقاط ضعف وتداركها احسن ادراك او اقتراح اجراءات تسمح باستمرارية وتحسين المؤسسة اذا كانت جيدة.

ثانيا : الاقسام الأساسية للتشخيص :

يقوم التشخيص في مضمونه على كشف اسباب الاختلالات التي قد تسود الوضعية الحقيقية للمؤسسة . حيث يوجد عدة تقسيمات وفروع وهذا حسب نظرة المشخص او المسير بالمؤسسة والهدف من عملية التشخيص ومن بين هذه التقسيمات نجد :

1- التشخيص الاستراتيجي : الهدف من هذا التشخيص هو كيفية وضع استراتيجيات تسمح باستغلال الفرص الخارجية وتجنب التهديدات ثم التعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة بهدف رفع مستوى الأداء وتحليل الوضعية اي بصفة اخرى دراسة البيئة الخارجية وشروط التنمية سوق المؤسسة باستعمال نموذج العمل (BUSINESS MODEL) ويهدف هذا النوع الى:²

مراقبة السوق وقياس شدة المنافسة بين مختلف المؤسسات.

- تحليل شروط العرض والطلب.

- فهم وظيفة المؤسسة ومجالات نشاطاتها الاستراتيجية.

- دراسة البيئة الانتاجية وقنوات التوزيع.

- دراسة قوة وضعف المؤسسة مع تحديد الفرص والتهديدات المرتبطة بالبيئة.

- تحديد العوامل الاساسية للنجاح ثم الموارد والكفاءات الاستراتيجية في القطاع .

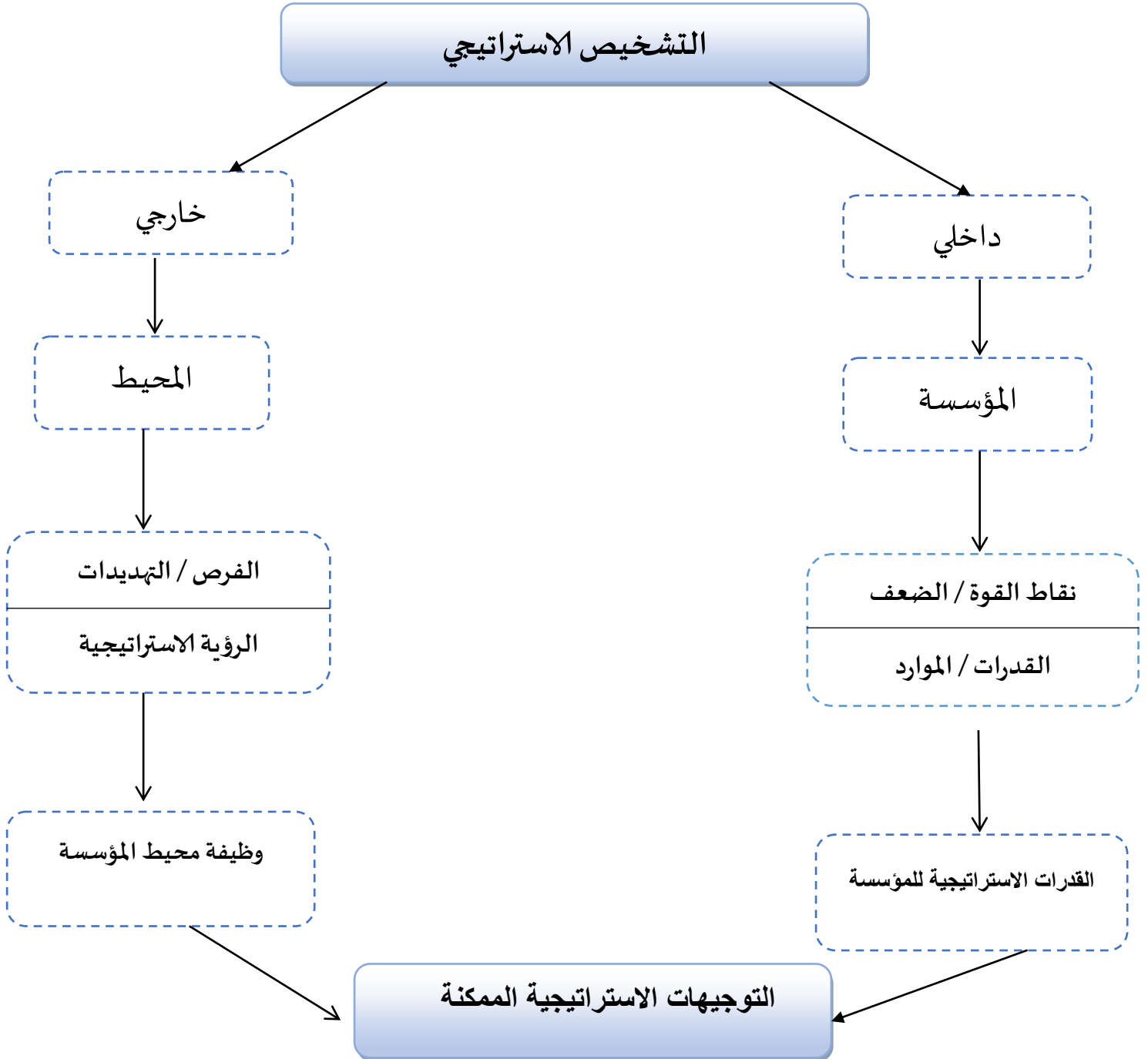
¹ قرية معمر ، التشخيص المالي والإقتصادي ودوره في بناء الأهداف ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب، البليدة ، الجزائر، 2005، ص 38 .

² بن حمو عصمت محمد ، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصخصة ، دراسة حالة مؤسسة صيدال والأوراسي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2015/2016 ، ص 13 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

- حيث يقوم التشخيص الاستراتيجي على نقطتين أساسيتين هما: التشخيص الداخلي والتشخيص الخارجي وهذا بناء على ان المؤسسة كنظام مفتوح على محيطها ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكل التالي:

*الشكل رقم (01) عناصر التشخيص المالي:



Source : Jean pierre Helfer, Michel Kalika, jacques orsoni, Management stratégie et organisation , 3ème édition vuibert, 2000, p55.

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

من خلال هذا الشكل نلاحظ ان التشخيص الاستراتيجي اهميته ان تكمن في تحليل المحيط الداخلي والخارجي

للمؤسسة وذلك بمعرفة نقاط القوة والضعف من جهة والتهديدات التي تواجهها من جهة ثانية وهذا من اجل

بناء استراتيجية تتناسب مع نشاط المؤسسة بالاعتماد على احدى الاستراتيجيات الممكنة والمتمثلة في الانسحاب

، التمايز ، الهيمنة على التركيز.

اذا فالتشخيص الاستراتيجي هو وسيلة لكشف اختلالات ومرجع اساسي في صياغة الاستراتيجية العامة

بالمؤسسة حيث يتيح للمؤسسة كشف ما بحوزتها وما يجب ان تتوفر عليه.¹

2-التشخيص الوظيفي : تتمثل وظيفة المؤسسة عموما في التجارة و الصناعة وكذا الجانب الاجتماعي و عليه

ففي مجال التشخيص الوظيفي نجد :

● التشخيص الصناعي : يعتبر التشخيص الصناعي كأداة لإبراز نقاط القوة و الضعف في المؤسسة في المجال

الصناعي حيث يقوم بتقييم وسائل الانتاج ومدى استجابتها لمتطلبات العمل عن طريق تقييم :

■ تقييم حالة وسائل الانتاج : من خلال التأكد من صحة التجهيزات ومقارنتها بتجهيزات المنافس وهذا

بتقدير المدة المحتملة للاستعمال .

■ تقييم التكلفة المخصصة بالبحث ونتائج التطوير :

● التشخيص التجاري : يهدف التشخيص التجاري الى تحديد موقع المؤسسة بالنسبة لمحيطها وهذا على

المستوى الاستراتيجي والتسويقي ، حيث نجد :²

- على المستوى الاستراتيجي : ويهتم بـ

✓ الوضعية الاستراتيجية للمؤسسة : وهذا لدراسة الموقع الاستراتيجية لانه عملية ضرورية حيث يؤثر على

تقييم المؤسسة بإبراز مكانتها في السوق متمركز فيه ومدى قدرتها على المنافسة والتجديد المبتكر .

¹ Kamel hamdi ; Diagnostic et redressement dentreprise, Ed Esslam cheraga, p77.

² Kamel hamed, diagnostic et redressement dentprise, opctic, p 51 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

✓ الزبائن: يتوجب على المؤسسة المعرفة الجيدة لزبائنهم كونهم السبب الرئيسي في وجودها وإستمرارها ويتم هذا بتحديد:¹

- أهمية و مردودية كل زبون
- عدد الزبائن و التوزيع الجغرافي لهم .
- العلاقة بين المؤسسة والزبائن .
- أهم الأخطار التي قد تواجههم في المؤسسة .
- على المستوى التسويقي: يهتم التشخيص على المستوى التسويقي من خلال المزيج التسويقي والمتمثل في "les4p"

✓ المنتجات وسياسة الاسعار: لكي تتمكن المؤسسة من تقدير منتجاتها للبيع وحصصها على مستوى السوق تقوم على دراسة وتحليل:

- دورة المنتج (حياة المنتج).
- الاسعار المطبقة وعلاقة النتوج بالسعر.
- تأثير تقلبات اسعار السوق خاصة في فترات عدم الاستقرار النقدي .
- مدى تنوع المنتجات وقابليتها بالتجديد.

✓ التوزيع والاشهار: نظرا لعدم تناسب شبكة التوزيع ودعايات الاشهار مع المنتج او الخدمة المقدمة من قبل المؤسسة . قد تواجه نهاية المطاف عدة من الصعوبات والمشاكل التي يصدر المشخص او الخبير ماييلي:

- ترقية برنامج البيع الخاص بالمؤسسة .
- التأكد من مدى فعالية خدمات ما بعد البيع .
- تحقيق نوع شبكة التوزيع المتبعة ومدى ملائمتها .
- ابراز مدى قيام السياسة الانتهازية بتحقيق اهداف المؤسسة .

ويمكن توضيح اهم تقسيمات التشخيص التجاري من خلال المخطط التالي:²

¹ زهرة مختاري ، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، 2010/2011 ، ص 53 .

² المرجع نفسه ، ص 54 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

الجدول رقم (01): الجوانب الأساسية للتشخيص التجاري :

الهدف	الطبيعة
تحليل مدى ملائمة الاهداف التوثيقية والبيع ومقارنة التوجهات الاستراتيجية في المؤسسة.	1- التشخيص الاستراتيجي
تحليل مدى مساهمة نظام الاعمال في الاداء التسويقي والبيع.	2- التشخيص التنظيمي.
تحليل مدى كفاءة الاجراءات التسويقية والتبعية من جانب قيادة الشركة	3- التشخيص المنهجي
تحليل فعالية النشاط التسويقي والبيعي من جانب النتائج المحصلة	4- التشخيص العملي (الوظيفي)
تحليل مردودية وانتاجية نشاط التسوق والبيع من نظرة مراقبة التسيير	5- التشخيص التسييري

Source : kamel hamedi, diagnostic et redressement d'entrepris. opcit,p52

2- التشخيص الاجتماعي: يقصد به تشخيص الموارد البشرية وهذا من خلال تقييم الطاقة البشرية بالمؤسسة

ويشمل على قياس اداء المسؤولين الاداريين حيث يتم تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة فيما يتعلق

بمجال العلاقات الاجتماعية ويهدف التشخيص الاجتماعي الى :

- تقديم نوعية تسيير الموارد البشرية .

- اثبات اهمية الموظفين والعمال في كل قسم من اقسام المؤسسة .

- تحليل الهيكل تكاليف الاجتماعي.¹

3- التشخيص المحاسبي والمالي: تعد وظيفة المحاسبة المالية من بين الوظائف الاساسية في المؤسسة حيث يتم

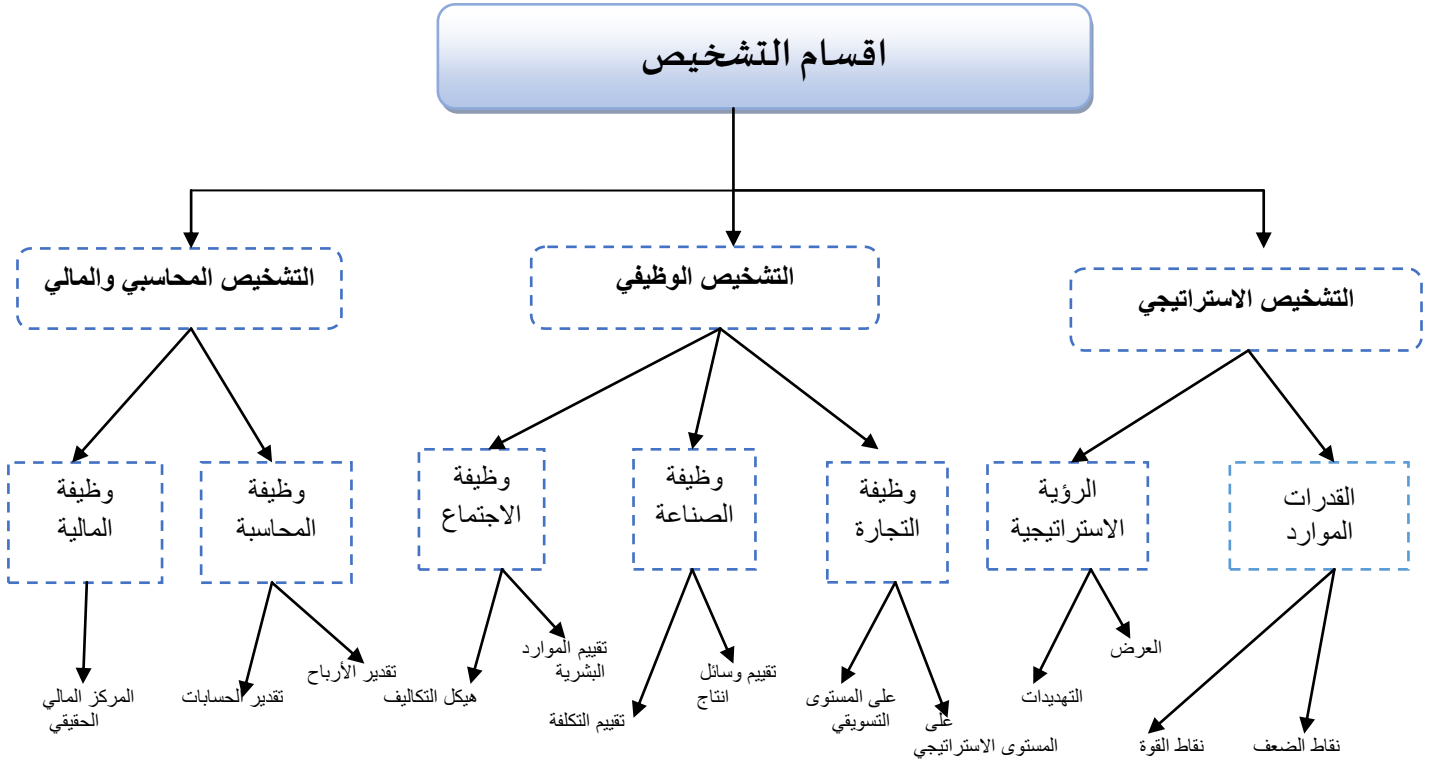
تشخيص هذه الوظائف باستخدام مجموعة من التقنيات المالية لتحقيق التوازن وتنظيم السيولة .

¹ زهرة مختاري , مرجع سبق ذكره ، ص 56.

الفصل الأول الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

- التشخيص المحاسبي: يعتمد التشخيص المحاسبي على المراقبة الداخلية وبعدها تقدير الأرباح ، باستخدام تقنيات المراجعة ومطابقة الحسابات ومدى ملائمة المعطيات التقدير ، كما يبرز مدى دقة حسابات المؤسسة التي تشمل الذمم والنتائج.
- التشخيص المالي: يسمح بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية قصد تحليل القوائم المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ومعرفة الخلل من الناحية المالية للمؤسسة ومحاولة لإصلاح نقاط الضعف والاستغلال الجيد لنقاط القوة فيما يساعد المؤسسة.¹

الشكل رقم (02): الأقسام الأساسية للتشخيص وفق الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على: مختاري زهرة ، التشخيص المالي ودوره في تقييم الاداء ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة احمد بوقرة ، بومرداس ، 2011/2010 ، ص52-54.

¹ محمد حافظ عيشوش ، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، دراسة حالة صيدال ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016-2017 ، ص215.

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: أهمية التشخيص و الأطراف المعنية به :

تبرز أهمية التشخيص في المؤسسة من خلال الأطراف التي تستعمله وفي هذا المطلب سنتناول أهمية التشخيص والأطراف المعنية به .

أولاً: أهمية التشخيص :

يسعى المسكرون للعمل بالتشخيص المالي داخل المؤسسة نظراً لأهميته نوجزوها فيما يلي:¹

_ تحديد كل جوانب القوة والضعف بالمؤسسة

_ السعي الدائم الى تحسين نشاط المؤسسة مع إعطاء نظرة شاملة حول وضعية المؤسسة لجميع المتعاملين معها

سواء مدراء او مساهمين او من طرف الدولة خاصة في اتخاذ القرارات تشمل إعادة التطهير ,إعادة الهيكلة او الخصخصة .

_ العمل على تحديد الأهداف المستقبلية للمؤسسة .

_ الرفع من كفاءة المؤسسة وضمان استراتيجيتها في مختلف المجالات وهذا بإعتبارها قاعدة تسييرية .

_ يسمح بتحديد وفهم تموضع المؤسسة في سوقها ,وأخطار هذا التموضع واحتمالات حدوثه مستقبلاً.²

_ يسمح بمعرفة النتائج الممكنة لاستراتيجيات السيطرة .

وعليه فإن أهمية التشخيص تظهر من خلال قيام بدوره على اكمل وجه بشكل إيجابي وسوي حيث تبرز

الأهميته الكبرى في الحصول على صورة واضحة متكاملة من جوانب القوة والضعف لدى المؤسسة والفرص

والتهديدات في بيئتها الخارجية التي تؤثر على حاضرها ومستقبلها ومحاولة إيجاد التعديلات او الحلول الممكنة او

البديلة من شأنها المساهمة في تجاوز الصعاب واستغلال الفرص .

ثانياً:الأطراف المعنية بعملية التشخيص :

¹ Kamel hamedi. Diagnostic et redressement dentprise . opcit. p22 .

² برنيس عبد القادر , مواعي بحرية , واقع التشخيص المالي "في إطار تقييم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة " , دراسة حالة وحدة أغذية الأنعام بمستغانم , مجلة التنظيم والعمل , المجلد 5, العدد1, مارس 2016 , ص 25 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

الأطراف او الأشخاص المعنين بعملية التشخيص يختلفون باختلاف نوع التشخيص أي مجال تشخيصه :

1-التشخيص الداخلي: هذا النوع من التشخيص له مهمة التعريف على وظيفة المؤسسة وتحديد مجالات

الأنشطة الاستراتيجية التي تمثل أساس التنمية المستقبلية ولهم دراية كاملة بالمؤسسة بالمختلف اقسامها وهذا

مايساهم في الوصول الى نتائج اسرع حيث يكون التشخيص أعمق و أدق في حالة معرفة الشاملة بشتى خفايا

المؤسسة .

2-التشخيص الخارجي:ويمكن ان يقوم به كل من الأطراف التالية :

المسيرون: ويشمل على فرقة خارج المؤسسة متخصصة في هذا النوع من العمليات كمكاتب الدراسات الذي تقوم

المؤسسة بتعيينهم نظرا لكفاءتهم وتجارتهم السابقة.¹

المساهمون: وهم حملة الأسهم اذا يعتبرون طرفا هاما في تمويل من استثمارات المؤسسة حيث يعملون على

تحديد مستوى المخاطر والربحية من استثماراتهم لذا يفضلون دائما المؤسسة القادرة على البقاء والإستمرار.

الممولون: حيث تعتبر البنوك من مصادر تمويل المؤسسة حيث تقوم البنوك ومؤسسات الائتمان بالفضل

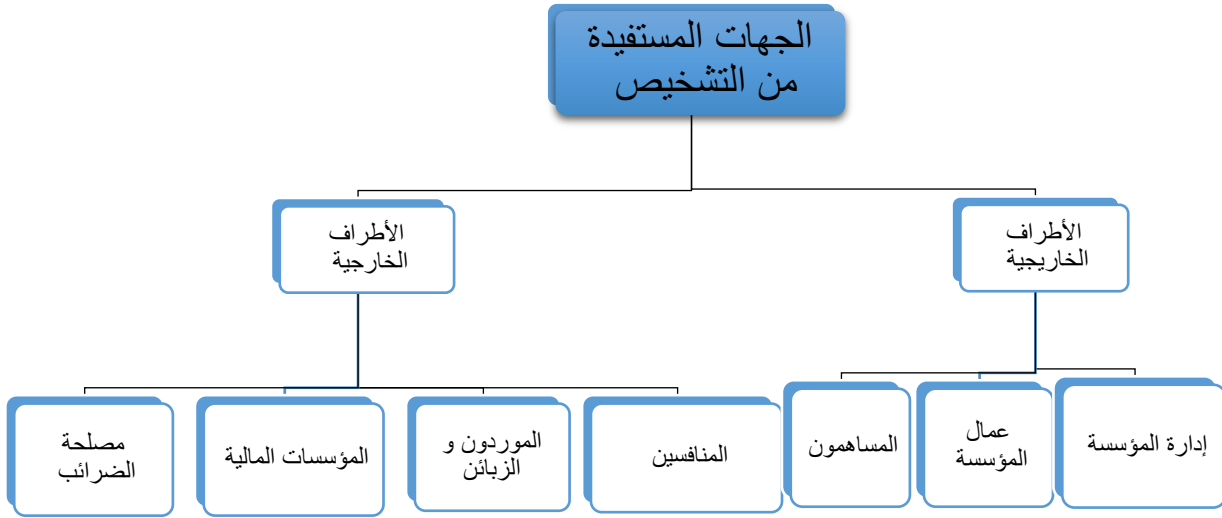
في منح القروض من عدمه على الأساس رأيهم في الصحة المالية للمؤسسة وهذا الضمان قدرتها على الوفاء

لديونها في تواريخ الاستحقاق .

ويمكن توضيح الأطراف المستفيدة من التشخيص في الشكل الموالي :

*الشكل رقم (03) : الجهات المستفيدة من التشخيص :

¹ Pierre Ramage ,Analse et diagnostic Financier ,Edition ,dorganisation,p 9 ,10,11 .



المصدر: جمال الدين المرسي, عبد الله اللحج, الإدارة المالية "مدخل اتخاذ القرارات, الدار الجامعية, 2006, ص 98.

المطلب الثالث: شروط التشخيص وأهم المراحل التي يمر بها

1- شروط التشخيص:

لتحقيق التشخيص بصفة سليمة وقانونية لا بد من توفر شروط نوجزها فيما يلي:¹

أولاً: إختيار الشخص: ان الضمان الأساسي لتشخيص فعال وبالتالي الادراك الجيد لاسباب الاختلالات هو

الاختيار السليم او الأشخاص الذين يؤدون هذه المهمة لصالح المؤسسة وبالتالي يتعين عليهم ان تتوفر فيهم

الخصائص التالية:

- المعارف الفكرية والمنهجية التي لا تحتاج الى دليل .

- التحكم في نوعية الاتصالات وهي القدرة على التحوار مع الجميع بدون مشاكل .

- القدرة على اكتساب ثقة الاطراف المتعامل منها .

- الدقة في طرح الاسئلة والقدرة على الاحاطة بالإجابات .

- القدرة على الربط بين مختلف المعلومات .

■ كما يخضع الاختبار الى بعض المعايير المتمثلة في التكلفة الظاهرية مدة البقاء في المؤسسة ، الجو السائد فيها

¹ بوزار صافية ، تشخيص وتقييم المؤسسة العمومية في ظل الخوصصة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، دفعة 2000 / 2001 ، ص 32 - 34 .

الفصل الأول الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

ثانياً: توفر المعلومات :ان المعلومة تعتبر نتيجة التشخيص وأداة في نفس الوقت ,فبالإضافة الى النتائج التي

تقدم للمشخص عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة والمتمثلة ف معلومات مرتبة بكيفية معينة فإن المادة الأولية

التي يعتمد عليها مختلف المعلومات الخاصة المشتقة من المؤسسة وخارجها والتي تصور الحقيقة التي تمكن من

اكتشاف أسباب الاختلالات ,وعلى المشخص ان ينوع المصادر المعلومات ثم يقوم بتركيبها وتجميعها والتخلي عن

المعلومات الغير صحيحة او المشكوك فيها وهذه المعلومات تنقسم بدورها الى :

• معطيات داخلية : التي تتعلق بالمعلومات الخاصة بتسيير المؤسسة وتخصيص كل وظيفة فيها وتشمل :

_ معلومات عن النتائج .

_ معلومات عن وسائل التنظيم .

_ معلومات عن مشاكل التشغيل .

_ معلومات عن طرق التسيير .

• معطيات خارجية :التي تتعلق بالمتعاملين مع المؤسسة او المحيط الخاص بها وبكل وضعية ومثال عن ذلك:

تصرفات الزبائن ,اختياراتهم , اذواقهم ,تطورات السوق , الافاق المتوقعة ,اما عن مصادر المعلومات هي متعددة

بالنسبة للوثائق الخاصة بالمؤسسة نجد : الوثائق المحاسبية والمالية والمحاضرات واجتماع مجلس الإدارة بالنسبة

للوثائق الخاصة بالمحيط فهي تلك المقدمة من طرف المراكز المتخصصة والهيئات والدراسات حول (السوق ،

الزبائن ,الموردين)¹.

ثالثاً:مدة التشخيص : اي مجموعة الدوافع والاجراءات الواجب التطرق اليها من خلاله هي التي تحدد المدة

القصوى الواجب احترامها في تقديم نتائج التشخيص ومنه تشير الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة المشاكل

كما يعتمد ايضا على :

_ وضعية المؤسسة والدافع الذي حتم اللجوء الى التشخيص .

_ طبيعة التشخيص .

_ نظام المعلومات في المؤسسة .

¹ بوزار صفية , مرجع سبق ذكره , ص 34 .

_ عدد المشخصين.

رابعاً: توفر الظروف الملائمة: يتوجب شرح وايضاح اهمية اغراض التشخيص لمسييري المؤسسة وعمالها حتى تسهل على المشخص تأدية مهامه (تأديتها على احسن وجه) وحتى تكون الامور جدية بالنسبة للمشخص يتحسن (تعيين) خص مسؤول في المؤسسة يسهل مهمتهم في التنقل بين مختلف المصالح ويعالج العراقيل التي تواجهها من حين لآخر.

خامساً: اهتمام الادارة بالعملية: اثبتت التجارب والدراسات ان هذا العنصر ضروري بعد ما كان يعتبر غير ضروري اي انه كلما كانت الادارة وعلى رأسها المسؤول الاول مهمته بهذه العملية كلما تفانت الاطراف الاخرى في المؤسسة في توفير كل ما يحتاجه المشخص بالإضافة الى العلاقات الحتمية التي تنشأ معها واثرها على نوعية التشخيص.

ثانياً: اهم مراحل عملية التشخيص:

عرض مجموعة من الحلول والمتطلبات عن المؤسسة من اجل المعرفة الجيدة بنقاط القوة والضعف وتمثل المراحل المختلفة بالتشخيص كما يلي:¹

*الاجتماع التحضيري: حيث يعد اول اتصال بين المنظم والزبون (المسؤول عن المؤسسة) وهذا الاخير يعرض المشاكل التي يراها.

- التعريف بالأهداف المسطرة حدودها واطارها .

- اكتساب ثقة الزبون .

- الحصول على الامكانيات المتاحة .

- مناقشة بنود العقد (ان وجدت).

*تخطيط العمل ووضع البرنامج: بعد حصول المشخص على معلومات الاولية يقوم بوضع الخطوط العريضة

¹ Khalifat nour ,introduction l'organisation et au diagnostic de l'entreprise ,berti eition, France , sans date , p43,44

للبرنامج المتبع اذا تقوم ب¹

- اختيار المنهجية التي يجري بها التحقيق حسب الاوضاع المؤسسة وحالتها ، المدة ، الأهداف...الخ
- انشاء رزنامة الزيارات والمقابلات وكذلك اعداد استبيانات التحقيق والتحليل ووضع قائمة خاصة بالدراسة.
- التعريف بالمصادر المعلومة سواء(الداخلية او الخارجية)
- * جمع المعلومات :يسعى المشخص الى الحصول على اكبر قدر من المعلومات ولهذا استعمل مجموعة من التقنيات (الاستبيان، المقابلة، الوثائق المختلفة ، الملاحظة ، ميزانية ، جدول حسابات النتائج ومختلف التقارير...الخ).
- * التحليل الانتقادي :تمثل هذه المرحلة الاكثر اهمية في الدراسة حيث يسمح بكشف نقاط القوة والضعف لموضوع الدراسة ووفقها يتم وضع قواعد لتطوير الحلول .
- * التوصيات : يقوم المشخص باقتراح مختلف الحلول التي تطرح ايجابياتها وسلبياتها على الزبون الذي يقوم باختيار احداها ويعمل المشخص على تطويرها ومن هذه الحلول يجب ان تكون :
 - واضحة ودقيقة تدل على الاجراءات الواجب اتخاذها .
 - سهلة الفهم والممكنة التطبيق فلا داعي لتقديم توصيات غير ممكنة التطبيق
 - تحديد الزمن ومكان التطبيق والتنفيذ حسب الاولويات الضرورية .
 - تأخذ بعين الاعتبار مختلف التغيرات المتوقعة في المؤسسة والمحيط.
- * مخطط التنفيذ :في هذه المرحلة يتم اختيار الحل الذي يتناسب مع المؤسسة ويتمشى مع أهدافها وبعدها تنفيذ المخطط المقترح من قبل المشخص ومرفق بملخص وواضح مدعم بالاشكال والرسومات والجداول بارقام اكثر دلالة .

¹ زهرة مختاري ، مرجع بق ذكره ، ص 59

المبحث الثاني : التشخيص المالي :

يعتبر التشخيص المالي احد الاليات المتمثلة في التسيير المالي ، فهو يساعد المؤسسة في التعرف على موطن

الاختلالات التي تعاني منها ومن خلاله يتم التعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة للسير الحسن في المسار الصحيح .

المطلب الاول : تعريف التشخيص المالي ومقاييسه :

اولا: تعريف التشخيص المالي :

التعريف الاول :

يعرف التشخيص المالي على انه " عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات

والمؤشرات المالية بهدف إستخراج نقاط ونقاط الضعف الطبيعية المالية¹.

التعريف الثاني :

يعرف ايضا بانه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والارقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية الى

كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ اتخاذ القرارات².

التعريف الثالث:

يعرف كذلك بانه عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ

القرار وتقييم اداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه فيالمستقبل³.

وبصفة عامة يعتبر فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة في دورات نشاطها والارتباط فيما بينها

، واثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة تفسير الأسباب التي أدت الى ظهور هذه البيانات بالكيفيات مما يساعد

على اكتشاف نقاط والضعف في السياسات المالية ، وهي في الحالة الجيدة اجراءات تهدف الى الحفاظ على

الاستقرار والتحسين ، بينما في الحالة السيئة تهدف الى الخروج من الموقف والتخلص من اسباب الخلل⁴.

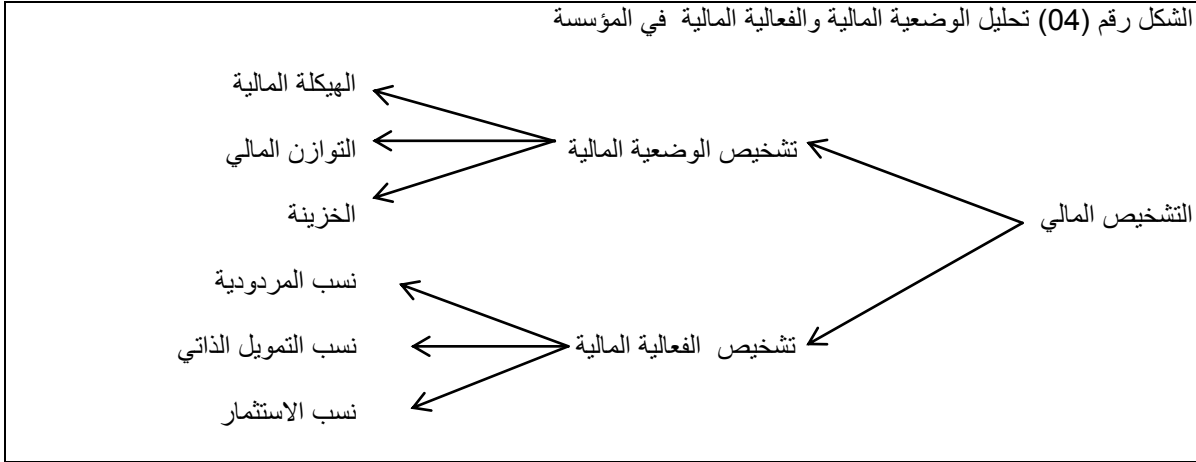
¹ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي – الادارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ، الاردن ، 2006 ، ص45 .

² دروري لحسن ، مطبوعة في مقياس التشخيص المالي ، موجبة لطلبة السنة أولى ماستر ، تخصص مالية وحاكمية المؤسسة واقتصاد دولي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014/2015 ، ص 10 .

³ وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات الحديثة للتحليل المالي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، 2004 ، ص 21

⁴ احمد جميل توفيق ، محمد صالح الحناوي ، الادارة المالية " اساسيات وتطبيقات " ، دار الجامعة المصرية ، الاسكندرية ، 1985 ، ص 25

ان التشخيص المالي يسمح بالحكم على الوضعية الحالية والفعالية المالية موضحا ذلك في الشكل التالي¹:



Source :j.c mathe,diagnostic et dynamique de l'entreprise comptable , paris, 1991, p67

ويتضح من خلا هذا الشكل ان التشخيص المالي يحلل الوضعية المالية بالاستعانة بالمعطيات المتعلقة بالهيكل

المالي والخزينة والتوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية,بينما التشخيص الفعالية المالية فيعتمد على نتائج من بينها نسب المردودية ونسب التمويل الذاتي ونسب الاستثمار .

ومنه نستنتج ان التشخيص المالي من أبرز المعالم التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة من خلال كشف نقاط القوة والضعف لكل جوانب نشاط المؤسسة وهذا قصد القيام بتحليل علمي بهدف وضع استراتيجية عمل مستقبلية تساعد على مواجهة الاخطار وصياغة الحلول الملائمة , التي تنعكس بالإيجاب على المؤسسة .

ثانيا :مقاييس التشخيص المالي :

يشمل التشخيص المالي على جملة من المقاييس الأساسية التي تعتبر عنصر من عناصر تقييم مختلف

التوجهات الاقتصادية والمالية المتعلق بوضع المؤسسة المستقبلي وهي²:

*المردودية: تمثل المردودية رهان بقاء المؤسسة ,وتحقيق مستويات مقبولة من المردودية والتحكم فيها

¹ j-c mathe, diagnostic et dynamique de l'entreprise , edition comptables maleshrbes, paris , 1991,p67

² بقة الشريف , دومي سمراء , دور التشخيص المالي في تحقيق تنافسية المؤسسة الجزائرية ,المؤتمر الوطني حول, التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية , جامعة سطيف ,يومي 22-23ماي , 2012 ,ص7

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

من خلال النشاطات المرتبطة بها، ولهذا يجب تقدير المستوى والتطور لكل من: المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

***القدرة على الوفاء:** وهي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في أقرب وقت، وعادة ما تقيم بعدة مؤشرات مثل: نسبة القيم القابلة للتحقق أو الأموال الجاهزة بالنسبة للديون قصيرة الأجل، التي تسمح بتقدير السيولة الحالية أو الأموال الدائمة مطروح منها الأصول الثابتة ويسمح بالأخذ بعين الاعتبار الخصائص المرتبطة بعملية النشاط.

***الإستدانة:** يسمح هذا المقياس بتقييم الإستقلالية للمؤسسة بالنسبة للأطراف الخارجية، ومدى توظيف أموالها الخاصة في النشاط، من خلال النسبة التالية:

مجموع الديون / الأموال الخاصة

***المرونة:** تعتمد المؤسسة لمواجهة التهديدات والأخطار الغير محتملة واغتنام الفرص على قدرتها في تحرير وتعبئة الموارد المالية بمرونة عالية متماشية مع المتغيرات الحاصلة في بيئة المؤسسة، ان هذه المؤشرات الأربعة غير مستقلة عن بعضها البعض، فالمردودية مرتبطة بالإستدانة وزيادة الإستدانة تؤثر أو تنقص من المرونة المالية.¹

المطلب الثاني: أهمية التشخيص المالي :

تتمثل الأهمية التشخيص المالي أساسًا في:²

إن للتشخيص المالي أهمية تبرز في تعديل المناخ الملائم لترشيد القرارات المالية، كما يعتبر وسيلة في تحليل القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين محتوياتها ومعاني الأرقام الواردة فيها والعلاقات بينها، حيث يوفر التشخيص المالي معلومات تساعد في تقدير وضعية المؤسسة وتقييم مركزها المالي ومدى فعاليتها وأنشطتها المختلفة وكفاءتها، فيما يساعد في تقييم أدوات الأقسام المختلفة في المؤسسة ويحدد بما فيها الحصول على عائد مناسب من الأموال

¹ ضيف أحمد، شتوح محمد، ملتقى وطني حول، التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، عنوان المداخلة، التشخيص المالي، المفاهيم الأسس والمنطلقات، المحور الأول الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي محمد شريف مساعدي، سوق أهراس، يومي 22-23/05/2012، ص4

² كلثوم البز، مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلة دورية علمية، أكاديمية محكمة، جامعة البليدة 2، العدد 3، المجلد 1، 2003، ص287

الفصل الأول الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

المتاحة لها، وتكمن أهميته الكبرى عند القيام بعمليات التقييم المالي، حيث ان الحكم على قيمة المؤسسة يجب أن يدعم إجراءات معالجة مالية للبيانات والمعلومات المحاسبية لتحديد نقاط القوة والضعف وخروج بخيار استراتيجي هام .

كما يمكن القول ان أهمية التشخيص المالي تندرج في النقاط التالية:¹

- 1_ يعتبر احد مهام المدير في المؤسسات المختلفة ويساعد في أداء مهامه بشكل فعال .
- 2_ تستخدمه الجهات المستفيدة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها، حيث توضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة على التسهيلات .
- 3_ يساعد على اكتشاف الفرص الإستثمارية الجديدة .
- 4_ يساعد في تقييم المؤسسات تقييماً مثالياً شاملاً، ويكون من خلاله الحكم عليها بالإستمرارية في نشاطها .
- 5_ يساعد التشخيص المالي في تقييم الأداء النصرم من ناحية، ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية من ناحية أخرى .

6_ يعتبر التشخيص المالي أداة فعالة لزيادة فعالية عملية التدقيق .

7_ تحديد مركز المالي ودرجة الإستقلالية المؤسسة بالنسبة لغير الممولين .

ومنه يمكن القول ان أهمية التشخيص المالي احد الدعائم التي يعتمد عليها المسير المالي في اتخاذ القرارات على مدى القصير والمتوسط، وللتنبؤ او العسر المالي، فهو منهج لتعزيز القدرة التنبؤية والرياضية الأكثر تقدماً .

المطلب الثالث: أهداف التشخيص المالي :

تتمثل الأهداف التشخيص المالي أساساً في العناصر التالية:²

-النمو: التشخيص المالي يهدف الى تحقيق المستوى المطلوب أي دراسة مصادر التمويل والاستثمار ورفع الربحية .

¹ دردوري لحسن، مرجع سبق ذكره، ص 11 .

² طراد خوجة هشام، جميل حسين، تشخيص الخطر ومحاولة تجنب العجز المالي وأثاره، بحث مقدم ضمن فعاليات المنتدى الوطني للتشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، المركز الجامعي محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، يومي 22-23 ماي 2012، ص 9، 10 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

-التوازن: أي توازن الهيكل المالي للمؤسسة على المدى الطويل (دورة الإستثمار) ,وعلى المدى القصير (دورة الإستغلال) .

-المردودية: المردودية بنوعها ,أي كل من المردودية المالية والاقتصادية .

-المخاطر: أي المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة ؟وكيفية مواجهتها وذلك بتحديد نقاط القوة ونقاط

الضعف للمؤسسة ,وخطر ان يوصلها الى إفلاسإلخ .

-الاقتصادية: أي فعالية المؤسسة في توظيف رأسمالها الاقتصادي .

-المالية :والتي تقيس عائد التوظيف المالي للإستثمارات .

كما يمكن إيجاز الأهداف الأساسية للتشخيص المالي في النقاط التالية :¹

_التعرف على الوضع الصمالي الحقيقي للمؤسسة ,وأفاقه المستقبلية .

_تحديد أسباب المشكلات الحالية والمستقبلية التي تواجه المؤسسة .

_تحديد قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات المترتبة عليها ,وكذلك قدرتها على الإقتراض ,أي تحديد المركز

الإئتماني للمؤسسة .

_تقييم السياسات المالية والتشغيلية للمؤسسة ,وتحديد نسبة المخاطرة بالنسبة لكل عملية او نشاط تقوم به

المؤسسة .

_الحكم على كفاءة إدارة المؤسسة ,وتحديد نسبة تحقيقها لأهداف .

_تقييم جدوى الإستثمار في المؤسسة .²

_يساعد في تقييم الأداء التشغيلي من خلال تقييم نتائج القرارات لاستثمار وقرارات التمويل .

_يساعد إدارة المؤسسة على رسم أهدافها وسياستها التشغيلية ومنه يضمن لها الدقة في اعداد الخطط السنوية

اللازمة .³

¹ غزنوان علي , مبادئ الإدارة المالية , الجامعة الافتراضية السورية , للنشر الجمهورية العربية السورية , متاح على الرابط إلكتروني : <https://pedia.svuonline.org/> , سوريا , 2020 , ص15 .

² عبد الحلیم كراجه والآخرين , الإدارة والتشخيص المالي , دار الصفاء للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2000 , ص 143 .

³ دردوري لحسن , مرجع سبق ذكره , ص 12 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

يضمن مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات والمعلومات المخططة (المعايير) وتحديد الانحرافات

وبالتالي تحليلها ومعرفة أسبابها باستخدام بعض الأساليب الفنية وصياغة النماذج.¹

ومنه نلاحظ ان التشخيص المالي يهدف أساساً الى تحسين الوضعية للمؤسسة او نشاطها الإستغلالي وهذا من

خلال نتائج القرارات المتخذة المناسبة فيما يخص توزيع النتائج أو رفع رأسمال أو توسيع المؤسسة , في ظل

التغيرات البيئية التي من شأنها المساهمة في تجاوز الصعاب ومواجهة المخاطر المحتملة وإستغلال الفرص قصد

تحقيق إرتباط قوي ومتوازن للمؤسسة مع محيطها .

المبحث الثالث: تقنيات التشخيص المالي :

في هذا المبحث سنتناول مختلف خطوات المتبعة في عملية التشخيص المالي ,بما في ذلك طرق والأدوات التي

يستخدمها لتحليل البيئة المالية للمؤسسة .

المطلب الأول: خطوات التشخيص المالي :

تكمن خطوات التشخيص المالي وسيرورته في عملية التشخيص في اختلاف من مؤسسة لأخرى ومحلل لأخر

وذلك حسب رغبة والهدف المبتغى من هذه العملية ,وبصفة عامة تتمثل الخطوات الأساسية لمنهجية عملية

التشخيص في عناصرالتالية:²

1_تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها) .

2_الفترة الزمنية المعنية بالدراسة (تحديد السنوات المدروسة) أي البعد الزمني للتشخيص.³

3_اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص .

4_جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة .

5_اجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول .

6_تحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة .

7_التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة

¹ حمزة محمود الزبيدي , التحليل المالي "تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل", مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2000, ص21 .

² إلياس بن سامي , يوسف قريشي , مرجع سبق ذكره , ص 45

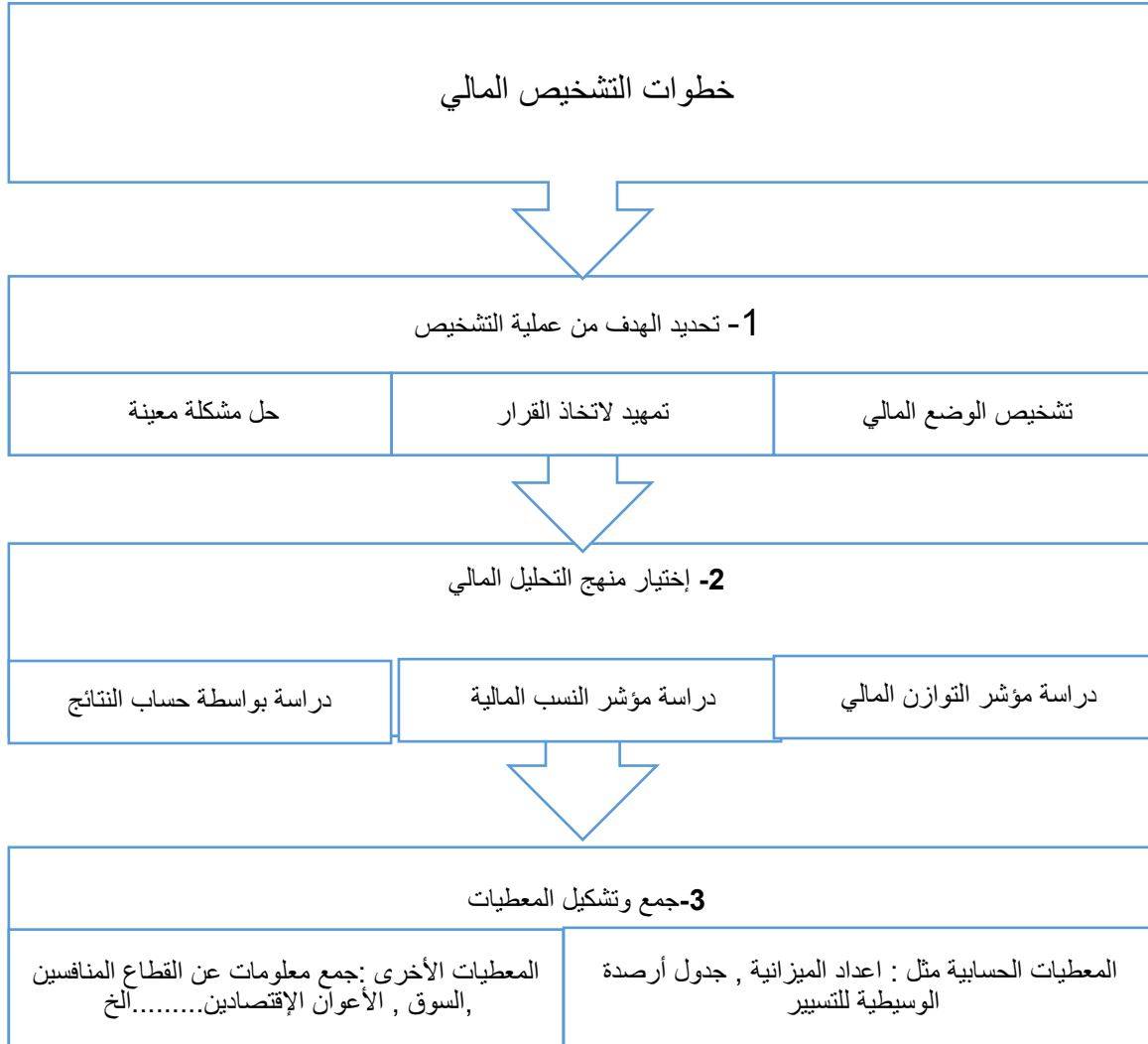
³ ناصر دادي عدون , تقنيات مراقبة التسيير للتحليل المالي – الإدارة المالية , الجزء الأول , دار المحمدية العامة , الجزائر , 1999 ,ص11

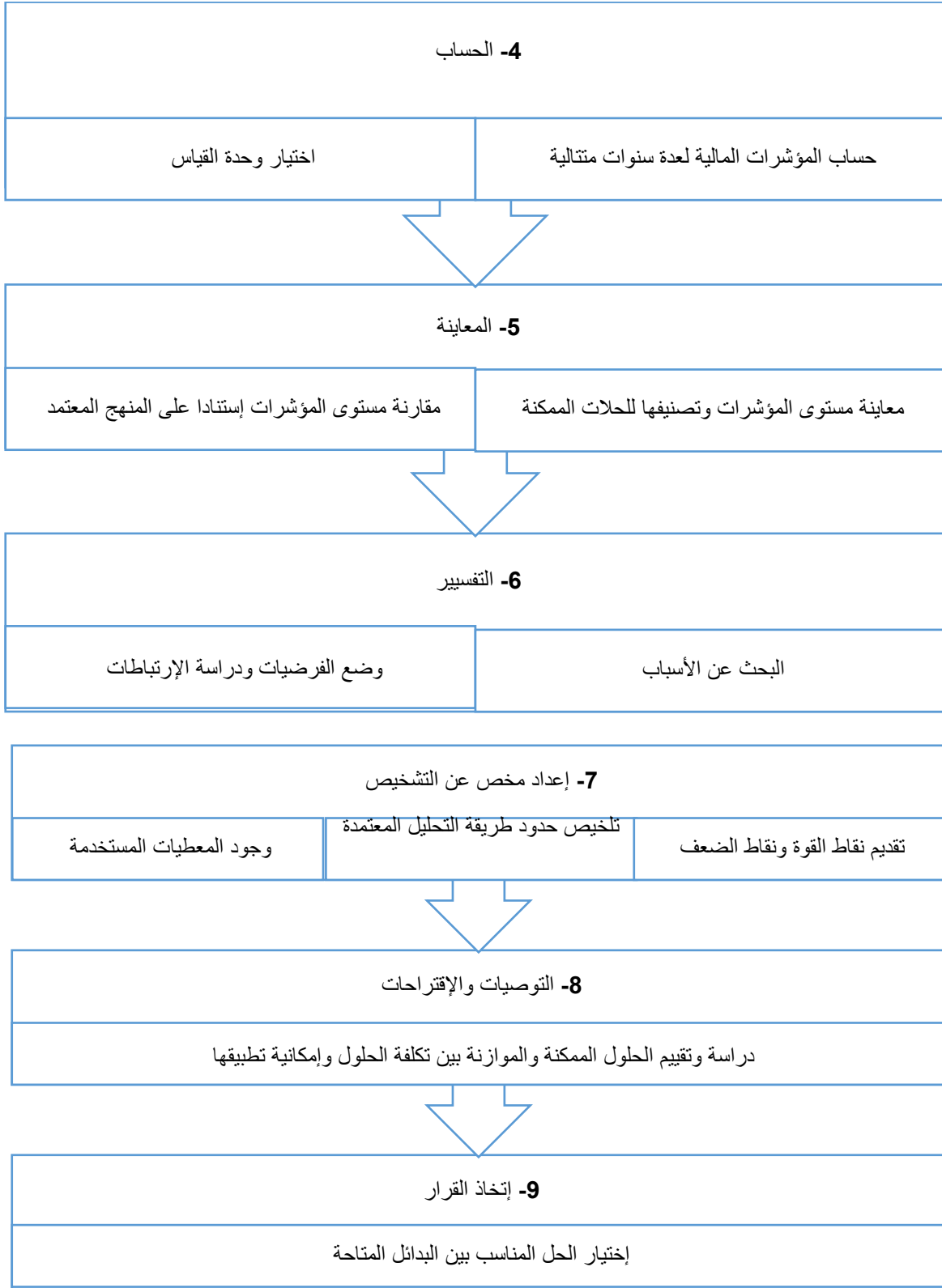
المعلومات المتاحة ووضع التوصيات .

8_ القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة .

ومنه يمكن تلخيص أهم خطوات التشخيص المالي في الشكل الآتي :

*شكل رقم (05) : خطوات التشخيص المالي :





المصدر : إلياس بن سامي , يوسف قريشي , التسيير المالي-الإدارة المالية , دار وائل للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2006, ص

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: طرق التشخيص المالي : يستخدم التشخيص المالي مجموعة من الطرق نوجزها بعضها

فيما يلي:¹

1_ التشخيص التطوري: هذا النوع من التشخيص المالي يقوم على دراسة الوضعية المالية لعدة دورات مالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات السابقة وذلك من اجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية, ومن اجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة ان تمتلك نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال من اجل ان يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية ويرتكز التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية :

- تطور النشاط : ويعني ذلك متابعة التغيرات في النشاط الزمن ويكون اعتمادا على التغير في رقم الاعمال او القيمة او النتائج المحاسبية الخ , ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما اذا كان يتطابق مع الأهداف المؤسسة ومعطيات السوق واستنادا الى النمو هل هو مرتفع او منخفض , مما يسمح للمشخص المالي من تتبع التطور الذي يتناسب مع تطور النشاط .
- تطور أصول المؤسسة : تتمثل الأصول في مجموع الإمكانيات المادية والمعنوية المستخدمة في ممارسة أنشطتها ومن ثم مراقبة تطور هذه الإمكانيات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة ويعتبر مؤشرا عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة ان كانت تتجه نحو النمو او البقاء أو الانسحاب من السوق .
- تطور هيكل دورة الاستغلال : يشمل كل من العملاء , الموردون , المخزونات والتي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط (الارتفاع في رقم الاعمال) , من اجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.²
- تطور الهيكل المالي : يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة وبناء على العناصر السابقة الذكر يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية وتأثير

¹ زاهر عبد الرحيم عاطف , إدارة العمليات النقدية والمالية بين النظرية والتطبيق , دار الراجحة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2009 , ص206

² خليل أحمد الكايد , الإدارة المالية الدولية والعالمية " التحليل المالي والإقتصادي " , دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2010 , ص36 , 37.

الاستدانة على المردودية .

▪ تطور المردودية : يستند الهدف الاقتصادي لكل مؤسسة على المردودية لأنها تعتبر ضماناً للبقاء والنمو

والاستمرارية, وعليه فإن مراقبة تطور معدلات المردودية يعتبر قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري وذلك بواسطة نسب المردودية وآلية الرافعة المالية .

2_ التشخيص المالي المقارن : يركز هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة, مع مؤسسات مماثلة

في النشاط , وفي أغلب الأحيان المؤسسات المنافسة , او الرائدة في نفس القطاع, وذلك باستعمال مجموعة من

الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية, من خلالها يهدف المحلل المالي مروراً بالتشخيص المقارن الى مراقبة الأداء

المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط , خاصة في حالات المحيط غير المستقر.¹

3_ التشخيص المالي المعياري : يمكن اعتبار التشخيص المعياري امتداداً للتشخيص المقارن, إلا انه

ويبدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة مؤسسات تنتمي لنفس القطاع فإننا نلجأ الى استخدام معدلات

معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات ومكاتب

الدراسات المختصة, ولتوضيح هذه الطريقة نقدم مجموعة من المعايير من قبل المؤسسات في نشاطات

مختلفة .

▪ معدل الهيكل المالي (الديون /الأموال الخاصة) للمؤسسات البنكية يقدر ب (8%) .

▪ نسبة رقم الأعمال الى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق و المعارض .

▪ الديون المتوسطة وطويلة الأجل يجب أن لا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.²

المطلب الثالث : أدوات التشخيص المالي :

يسعى المشخص المالي الى تحديد ومعرفة نقاط القوة والضعف للجوانب المالية للمؤسسة وذلك من أجل

¹ وكال نور الدين , خليفة الحاج , التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة , مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية , مجلة علمية دولية محكمة , جامعة العربي التبسي , تبسة , العدد الأول , 2015 , ص 131 .

² زاهر عبد الرحيم عاطف , مرجع سبق ذكره , ص 208 .

الفصل الأول | الإطار النظري للتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية

تحسين الوضع في المستقبل وضمان استمرار التسيير الفعال , ويكون ذلك بإستخدام العديد من الأدوات المتكاملة فيما بينها وهي¹:

1) تحليل الهيكل المالي: الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الإحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي أو المردودية والملاءة المالية الخ , وذلك اعتمادا على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية ومبدأ السيولة والإستحقاق , أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة والفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل .

2) تقييم النشاط والنتائج : يهتم بكيفية تحقيق مؤسسة للنتائج , والحكم على المدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية , وذلك بإستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير , التي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل النتيجة وأسباب تحققها مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة التي تبقى على الوضع او تحسينه حسب كل حالة .

3) تقييم المردودية: وهي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة من الوسائل التي ساهمت في تحقيقها , وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء , ويمكن من خلالها إتخاذ القرارات الإستثمار وغيرها .

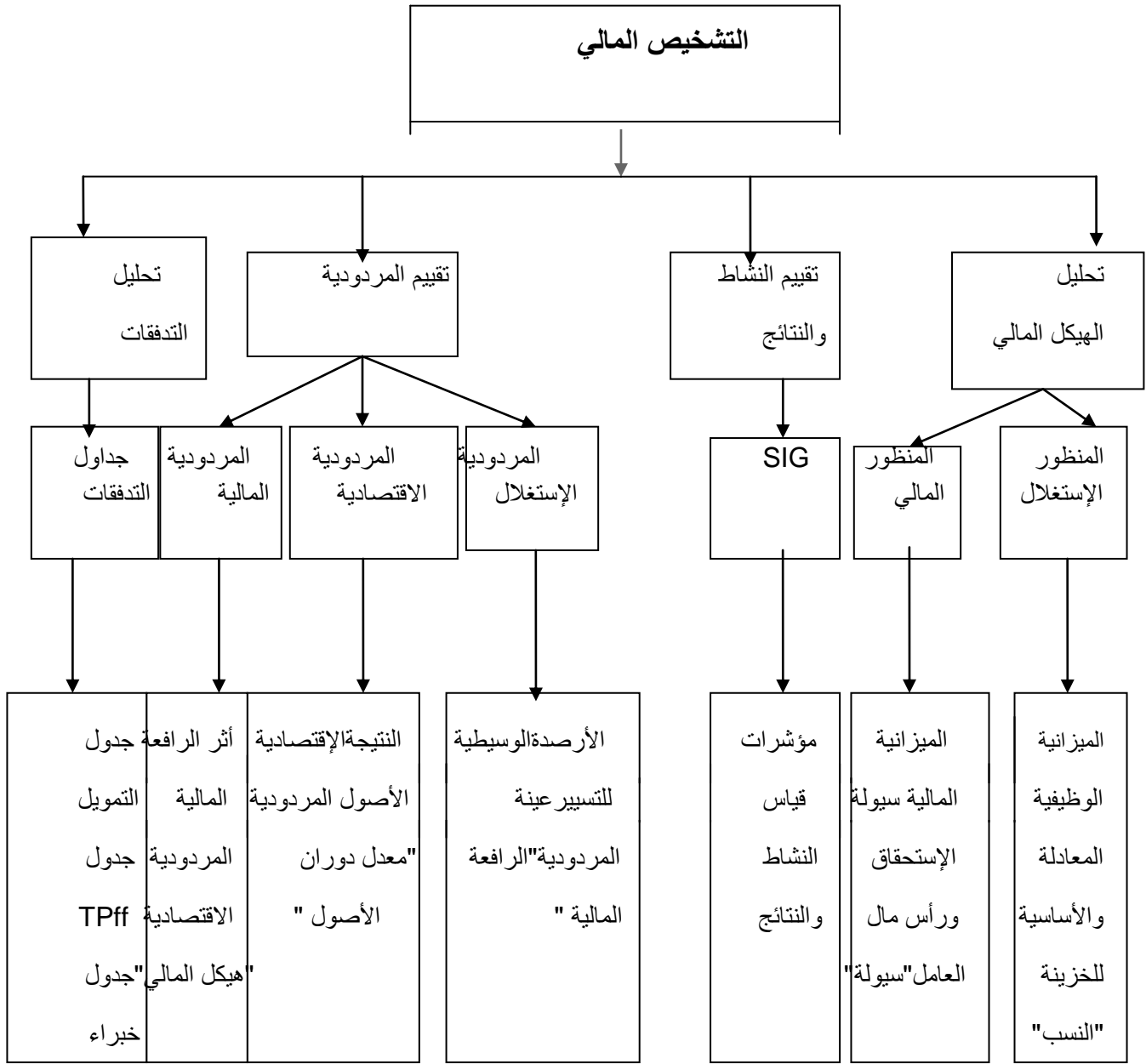
4) تحليل التدفقات المالية: يمثل التحليل الأكثر تطورا , يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولية , كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي التي تساعد في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة من طرف المؤسسة.²

ويمكن تلخيص أدوات التشخيص المالي في الشكل التالي :

الشكل رقم (06) : أدوات التشخيص المالي :

¹ زاهر عبد الرحيم عاطف , مرجع سبق ذكره , ص 209 .

² وكال نور الدين , خليفة الحاج , مرجع سبق ذكره , ص 132 .



المصدر: مصطفى خليل الفار , الإدارة المالية العامة, دار أسامة للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, عمان , الأردن , 2008, ص 178 .

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن التشخيص المالي أداة لكشف نقاط القوة والضعف لكل جوانب

نشاط المؤسسة وتحليل وضعها المالي من أجل إتخاذ القرارات الصائبة وتحسين الوضعية المالية

الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية لرسم الإستراتيجية المالية والتخطيط المالي يعبر عن صورة صادقة عن

لوضعيتها المالية الحالية ، فإعتماد تقييم وتحليل أداؤها ووضعها المالي يتيح لها إمكانية تحديد الأخطاء

والانحرافات والقيام بتقديرات تركز على وضع مخططات مالية مستقبلية ملائمة حسب المخططات

العامة للمؤسسة ، بهدف لتحديد أسبابها والبحث عن سبل لمعالجتها بطرق الأمثل وفعالة للمؤسسة في

سبيل نجاحها .

الفصل الثاني:

المؤشرات المالية المستعملة في

تحليل الوضعية

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل الأول الى طبيعة التشخيص المالي , سوف نعالج و نتطرق في هذا حول مؤشرات المستعملة في تقييم و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة , بحيث تناولنا في المبحث الأول الميزانية المالية وأهم التعديلات التي تمس الميزانية المحاسبية من أجل الوصول الى الميزانية المالية , بالإضافة الى تحليل و تقييم المؤسسة بإستخدام مؤشرات التوازن المالي و المتمثلة في رأس المال العامل , احتياجات رأس المال العامل , الخزينة , كما سيتم التطرق الى أهم مؤشرات التشخيص و هي النسب المالية التي تعد عنصر هام و اكثر تداول في تقييم و تحليل الوضعية المالية , و هذا ما سيتم توضيحه من خلال تقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الأول : الميزانية المالية

المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي

المبحث الثالث : التشخيص بإستخدام النسب المالية

المبحث الأول: الميزانية المالية ومبادئها:

ان الميزانية المحاسبية لا تفي بمتطلبات التحليل المالي , فهي لا تأخذ بعين الإعتبار القيم السوقية الحقيقية لممتلكات المؤسسة , ولا مبدأ السنوية في التفرقة بين عناصرها , لهذا يجب القيام بعدة إجراءات وتعديلات على الميزانية المحاسبية من أجل الوصول الى الميزانية المالية , ومن هنا حولت فهذا المبحث دراسة الميزانية المالية وفي مطلب الثاني تسليط الضوء على كيفية انتقالها إضافة الى دراسة جدول حسابات النتائج و ميزانية المختصرة .

المطلب الأول : تعريف الميزانية المالية :

أولا : تعريف الميزانية المالية :

هناك عدة تعاريف للميزانية المالية نذكر منها :

التعريف الأول :تعرف الميزانية المالية على انها : جدول يظهر جانبه الأيمن بمجموعة الأصول وفي جانبه الأيسر بمجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بما في ذلك تساوي الطرفين .¹

التعريف الثاني : وتعرف أيضا : على أنها جدول يشمل على جانبين جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة مع

إعادة تقدير عناصر الأصول بالقيم الحقيقية و جانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الإستحقاق مبدأ السنوية .²

التعريف الثالث : يقصد بها ذلك الجدول الذي يشكل قائمة ذو جانبين , تظهر احدهما ممتلكات المشروع

او المؤسسة , وتظهر الأخرى إلتزاماته , و هذا في لحظة زمنية معينة (أي تاريخ معين) , فتظهر في الجانب الأول

أصول المشروع وفي الجانب الآخر المقابل تظهر خصوم المشروع , و هذه القائمة تتساوى من حيث القيمة

النقدية في الجانبين على اعتبار ان ممتلكات المشروع لا بد ان تساوي التزاماته , سواء لصاحب المشروع او

للآخرين .³

رغم تعدد التعاريف الكثيرة لمفهوم الميزانية المالية إلا أنها تعرف في معنى واحد و بالتالي إعطاء مفهوم شامل

هو ان الميزانية عبارة عن وثيقة محاسبية عند تاريخ وضعها كما أنها عبارة عن صورة فوتوغرافية لوضعية

المؤسسة في فترة زمنية معينة , أي انها تظهر ذمة المالية للمؤسسة التي تتمثل في عناصر الأصول وعناصر

¹ محمد بوتين , المحاسبة العامة للمؤسسة , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1998 , ص 08 .

² محمد صالح الحناوي , الإدارة المالية " التحليل المالي للمشروعات الأعمال " , الدار الجامعية للنشر والتوزيع , الإسكندرية , 2005 , ص 45 .

³ عاشور كتنوش , المحاسبة العامة "أصول ومبادئ وفقا المخطط المحاسبي الوطني" , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2009 , ص 32 .

و عناصر الخصوم مجتمعة , أي أن لكل شخص سواء كان طبيعي أو معنوي ذمة تتألف من عناصر موجبة و عناصر سالبة (ماله و ما عليه) .

❖ نموذج الميزانية المالية :

عند اعداد الميزانية تحسب جميع العناصر قيم الصافية , و بقيمتها السوقية لابقيمتها التاريخة, وتعالج القيمة

الزائدة أو الناقصة (الفرق في القيمة) في الأموال الخاصة , يمكن تقديم الميزانية من خلال الشكل :

*الجدول رقم(02): الميزانية المالية- جانب الأصول :- السنة المالية المقفلة... ..الأصول في N/12/31

الأصول	ملاحظة	إجمالي N	إهلاك	رصيد N	صافي N	صافي N-1
أصول الغير جارية						
فارق بين الإقتناء – المنتوج الإجمالي أو السلبي						
تثبيتات معنوية						
تثبيتات عينية						
أراضي						
مباني						
تثبيتات عينية أخرى						
تثبيتات ممنوح امتيازها						
تثبيتات يجري إنجازها						
تثبيتات مالية						
سندات موضوعة موضع معادلة						
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها						
سندات أخرى مثبتة						
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية						

						ضرائب مؤجلة على الأصل
						مجموع الأصل غير جارية
						أصول جارية
						مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
						حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
						الزبائن
						المدينون الآخرون
						الضرائب وماشبهها
						حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
						الموجودات وماشبهها
						الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
						الخزينة مجموع الأصول الجارية
						مجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة يوم الأربعاء 28 ربيع الأول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس 2009، ص 28.

*الجدول رقم (03): الميزانية المالية – جانب الخصوم :

-السنة المالية المقفلةالخصوم في N/12/31

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة الصافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع (1)
			الخصوم الغير جارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم الغير جارية (2)
			الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقة ضرائب

			ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع العام للخصوم

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , العدد 19 , الصادرة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ , الموافق ل 25 مارس 2009 , ص 29 .

ثانيا مبادئ الميزانية المالية :

وتجدر الإشارة الى أن هناك اتفاق شبه تام بين مبادئ الميزانية المالية المستخدمة في التحليل المالي ومبادئ

الميزانية الواردة في النظام scf والمتمثلة في :¹

➤ مبدأ توازن الميزانية : وذلك يقتضي أن يكون بمجموع القيمة المحاسبية الصافية الحقيقية للأصول مساويا لمجموع الخصوم .

➤ مبدأ سنوية الميزانية : وذلك يعني أنها تتلخص وضعية المؤسسة خلال سنة مالية لذلك يتم اعدادها

في نهاية السنة و تسمى بميزانية ختامية كما يمكن اعداد إفتتاحية في بداية السنة بالإعتمادعلى الميزانية الختامية للسنة السابقة .

➤ تصنيف حسابات الأصول يتم بإعتماد مبدأي السيولة والسنوية : وذلك يقتضي أن أي أصل من أصول

المؤسسة يتطلب مدة زمنية طويلة للتحويل الى سيولة نقدية أو أنه يحتفظ به أو يستعمل لمدة زمنية تفوق السنة

فإنه يسجل في أعلى ميزانية ضمن الأصول غير الجارية {الأصول الثابتة} وأن أي أصل يتطلب مدة قصيرة ضمن

للتحول الى سيولة نقدية أو أنه يحتفظ به أو يستعمل لمدة زمنية تقل عن السنة فإنه يسجل في أسفل الميزانية

ضمن الأصول الجارية {الأصول المتداولة} .

➤ تصنيف حسابات الخصوم يتم بإستخدام مبدأي آجال الإستحقاق والسنوية : وذلك يعني أن أي خصم

¹ نبيل بوفليح, دروس وتطبيقات في التحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي", ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2018, ص 33, 34

من خصوم المؤسسة يتعدى آجال استحقاقه في السنة فإنه يسجل في اعلى الميزانية ضمن الأموال الدائمة إما ضمن الأموال الخاصة أو الديون طويلة الأجل , وأن أي خصم يستحق في مدة زمنية تقل عن السنة فإنه يسجل في أسفل الميزانية ضمن الديون قصيرة الأجل .

➤ مبدأ تقييم عناصر الأصول و الخصوم .

المطلب الثاني : كيفية إعداد الميزانية المالية من المحاسبية :

انطلاقاً من دراسة نقائص الميزانية المحاسبية المذكورة سابقاً , الأمر الذي يستدعي من المحلل المالي أن يقوم بجملة من التعديلات وإعادة صياغة الميزانية المحاسبية , وذلك بهدف الإنتقال الى الميزانية المالية حيث يقوم بتحليل شامل ودقيق مبني على أسس صحيحة و مترابطة فيما بينها ولإستعمال بشكل صحيح يجب اعدادها وفق منظور مالي تتحقق فيه الشروط المالية .

وفيما يلي أهم التعديلات التي تمس الميزانية المحاسبية من أجل الوصول الى الميزانية المالية كما يلي :¹

أولاً : تعديل عناصر الأصول :

ترتب عناصر الأصول بإتباع مبدأين أساسيين هما مبدأ السيولة ومبدأ السنوية كمقياسين لتحديد العناصر التي تبقى في المؤسسة لأكثر من سنة والعناصر التي تتحول خلال السنة أو دورة الإستغلال الى سيولة , وحسب هذا الترتب فإن الأصول تنقسم الى قسمين هما :

(1) الأصول الثابتة :

يكون ترتيب عناصرها وفق تناسب طردي مع درجة السيولة المتزايدة , حيث أن الإستثمارات في الميزانية المحاسبية تحافظ على ترتيبها الى أن تجري لها عملية تصحيح لقيمتها الحقيقية المعنوية منها والمادية , وتكون القيم المعنوية في الميزانية تلمها الإستثمارات المادية التي تتمثل في الأراضي , المباني , المعدات والأدوات , معدات النقل تجهيزات المكتب , الخ , ثم القيم الثابتة الأخرى و تشمل :²

1-1 مخزون الأمان والطوارئ :

¹ اليمين سعادة , إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها , مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية , جامعة الحاج لخضر , باتنة , دفعة 2008-2009 , ص 34

² مبارك لسوس , التسيير المالي , ديوان المطبوعات الجامعية , الطبعة الثانية , الجزائر , 2012 , ص 22 .

وهو مخزون الأدنى الذي يضمن للمؤسسة الإستمرار في نشاطها بشكل مستمر دون التوقف , حيث أن مدة بقائه تحت حيازة المؤسسة تكون تفوق السنة , وهو احتياط لتأخر التموين بالمخزونات بسبب الظروف الخارجية .

2-1 حقوق على الإستثمارات :

ان درجة السيولة لبعض العناصر المكونة لهذا الحساب مثل السندات المساهمة وسندات التجهيز شبيهة بسيولة الإستثمارات , مما يجعل المحلل المالي يحولها إلى أصول ثابتة لأنها في الواقع عبارة عن إستثمارات مالية تكوم مدتها تفوق السنة .

3-1 الكفالات المدفوعة :

كذلك تعتبر ضمن القيم التي تدفعها المؤسسة الى المصالح المعنية وتبقى لديها مدة تزيد عن السنة كالضمانات .

4-1 الديون المشكوك فيها :

إذا كان إسترجاعها لمدة السنة فتدرج ضمن الأصول الثابتة أي احتمال أن تصبح منخفضة بمقدار عدم التسديد المحتمل ولهذا فتوضع لها مؤونة بمقدار عدم التسديد وتبقى في الأصول المتداولة إلا إذا كان هناك إشارة الى ما يخالف ذلك .

5-1 المحجوزات البنكية :

يتم حجز مبلغ مالي في البنك بناء على دعوى قضائية تفوق مدتها السنة فتدرج ضمن الأصول الثابتة .
ملاحظة : المصاريف الإعداد أو التمهيديّة تستثنى في وضع الميزانية المالية , لكونها مصاريف دفعت في فترة سابقة عند تأسيس المؤسسة , ولم يصبح لها وجود حالياً ضمن موجودات المؤسسة وأن تسجيلها لم يكن إلا لغرض إطفائها.¹

(2) الأصول المتداولة :

هي عبارة عن موجودات المؤسسة التي تتحقق لها الإيرادات ويتم تداولها حسب طبيعتها , حيث تختلف من حين لآخر , بسبب كمياتها أو إنخفاضها وتختلف كذلك في سيولتها أو سرعة تحويلها الى نقد من أصل للأخر مثل :

¹ اليمين سعادة , مرجع سبق ذكره , ص 35 .

الأوراق القبض , الأوراق المالية قابلة لتداول خلال دورة العمليات .¹

وتشمل ما يلي :

1-2 قيم الإستغلال أو المخزونات :

تحتوي على قيم الإستغلال المعدلة وعلى جميع أشكال المخزون مع حذف مخزون الأمان تأتي في المركز الأول للأصول المتداولة .

2-2 قيم المحققة :

تشمل على عناصر المجموعة الرابعة بإستثناء الكفالات المدفوعة , سندات المساهمة و القيم المدومة نهائيا التي تشمل خسارة المؤسسة .

3-2 قيم الجاهزة :

هي القيم التي تحت تصرف المؤسسة و تشمل : الصندوق , البنك و الحساب الجاري البريدي,سندات التوظيف التي يمكن التنازل عنها في أي لحظةالخ .

و مما سبق:²

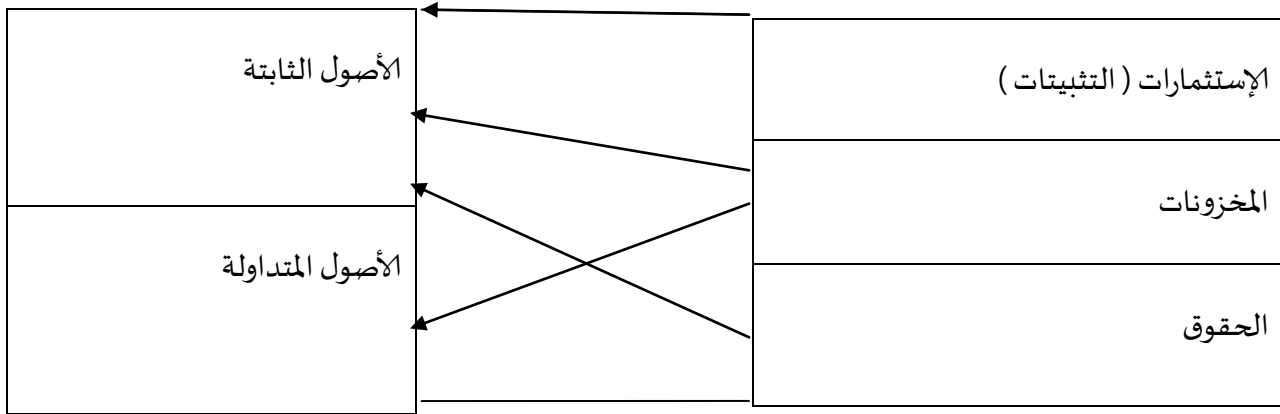
أصول المتداولة = قيم الإستغلال + القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة

- وأما عملية الإنتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية من جانب الأصول تتم كما يوضحها

الشكل رقم (07) : الإنتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية :

¹ عليان الشريف وآخرون , مبادئ المحاسبة المالية1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الطبعة الأولى, عمان , الأردن, 2000, ص 49 .

² صادق الحسيني, التحليل و المحاسبين , دار المجد للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 1998 , ص 130



المصدر : منير إبراهيم هندي , الإدارة المالية "مدخل تحليلي معاصر" , المكتب العربي الحديث , الطبعة الرابعة , عمان ،الأردن,2000, ص210 .

ثانيا : تعديل عناصر الخصوم :

ترتب عناصر الخصوم على الأساس مبدأ الإستحقاقية ومبدأ السنوية ونميز بين مجموعتين , الأولى تتمثل في

الأموال الدائمة والثانية في الديون قصيرة الأجل .

(1) الأموال الدائمة :

هي الأموال أو الموارد التي تبقى تحت تصرف المؤسسة لمدة سنة أو أكثر مهما كان مصدرها , وتقسم الى الأموال

خاصة وديون طويلة الأجل ويتم ترتيبها حسب مدة الإستحقاق الى جزئين , يمثل الجزء الأول العناصر التي تمثل

ملكية الخاصة للمؤسسة (رأس مال , إحتياطات , المؤونات) أما الجزء الثاني فيضم (الديون طويلة ,

حسابات الشركاء , ديون إستثمار الخ) , وتشمل¹:

_الأموال الخاصة :

هي مجموعة العناصر التي تمثل الملكية الخاصة للمؤسسة , أي تشمل رأس مالها خاص وكذلك بما فيه أموال

المساهمين , الإحتياطات و نتائج رهن التخصص و المؤونات غير المبررة بعد طرح نسبة الضريبة منها .

¹ مبارك لسوس , مرجع سبق ذكره , ص33

_الديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل :

هي الديون التي يزيد مدة احتفاظ بها أو اعتماد عليها كمورد ثاني لمدة تزيد عن السنة كالديون إستثمار

والديون الماليةالخ .

(2) الديون قصيرة الأجل :

يقصد بها مجموع الديون التي تستفيد منها المؤسسة لمدة لا تزيد عن السنة , تشمل المورددين والضرائب

الواجبة الدفع , التسبيقات , النتيجة الموزعة على العمال أو الشركاء , ديون إستغلال وكذلك حسابات الشركاء

قصيرة المدى والخسائر المبررة التي تدفع في فترة زمنية قصيرة بالإضافة الى عناصر أخرى .¹

ملاحظات :

*طريقة تحليل بعض الخصوم عند إعداد الميزانية المالية : تتفرع الى :

❖ مؤونات الخسائر والتكاليف : يتم تحديد هذه المؤونات بشكل تقديري لتغطية الخسائر توقعها احتمالي

ففي نهاية السنة المالية يمكن تحديد لها ثلاث حالات وهي :²

أ)_ الخسائر التي وقعت فعلا : إذا تحققت الخسائر فإن المؤسسة سوف تتحمل العبء , وبالتالي فسوف تدفع

قيمة الخسارة أو العبء الى الغير خلال مدة لا تزيد عن السنة , وبالتالي تعتبر هذه القيمة دين على المؤسسة ذو

مدة زمنية قصيرة .

ب)_ الخسائر التي يتحمل وقوعها مستقبلا : ان مبلغ من هذه الخسائر سوف تدفعها المؤسسة قيمتها عند

حدوثها , أي بعد مدة زمنية أكثر من سنة , لذا فهي تعتبر دين على المؤسسة طويلة الأجل .

ج)_ عدم حدوث أي خسائر : في حالة عدم حدوث أي خسائر فإن مقدار المؤونة المخصص لها ليس له أي معنى

أو هدف أو مبرر ، ولذا فسوف يعود إلى أصله وهو ربح إجمالي قبل الضريبة ، وبالتالي فالمؤسسة مطالبة بدفع

¹ مداني بن بلغيث , عبد القادر دشايش , إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة , مداخلة ضمن أعمال الملتقى دولي حول : النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي (ISA) والمعايير الدولية للمراجعة (IFRS) , المنعقد في الفترة 14/13 ديسمبر 2011 بجامعة ورقلة .

² ناصر داوي عدون , مرجع سبق ذكره , ص32 .

ضريبة على المؤونة غير المبررة خلال تلك السنة ، وعندها تدمج قيمة الضريبة ضمن الديون قصيرة الأجل.¹

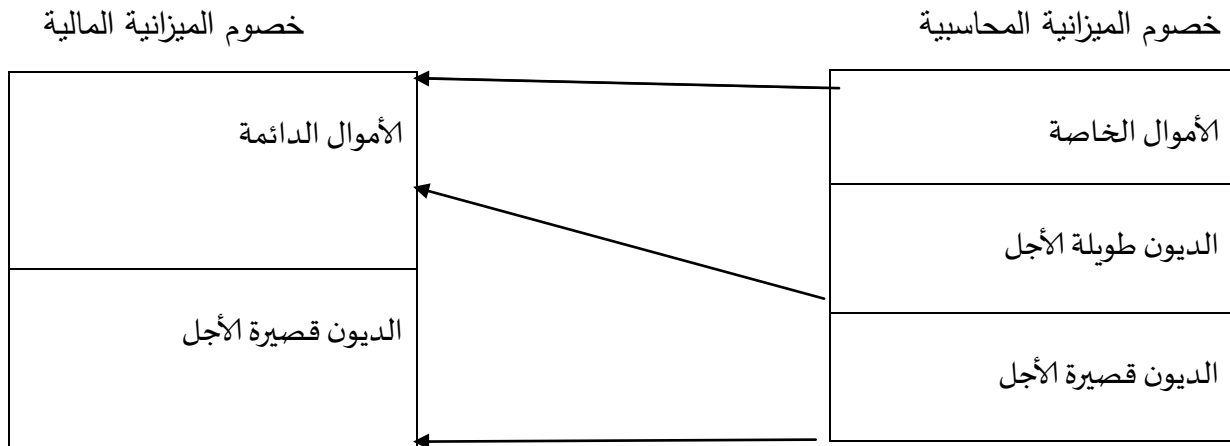
❖ ديون الإستثمار : ان ديون الإستثمار تدفع غالبا على عدة أقساط سنوية ,على حسب طبيعة الإستثمارات غالبا لمدة لاتزيد عن السنة , تطرح منه مدة التي تسدد في نفس السنة , وبالتالي يضم الى الديون القصيرة الأجل أما الباقي فيبقى ضمن الديون طويلة ومتوسطة الأجل .

❖ النتيجة السنوية : في هذه الحالة تؤدي الخسارة الناتجة الى انخفاض قيمة اسهم المساهمين حيث تعالج هذه النتيجة السنة بقرار اداري , تخفيض قيمة هذه الخسارة من نتائج رهن التخصيص ضمن الأموال الخاصة , أما اذا كانت ربح فإنها توزع حسب قرار التوزيع الى إحتياطات او على المساهمين في حساب ضمن الديون قصيرة الأجل.²

* ومنه تتم عملية الإنتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية من جانب الخصوم كما

يوضحها الشكل الآتي :

الشكل رقم (08) : الإنتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية الختامية :



المصدر : منير إبراهيم الهندي ، مرجع سبق ذكره ، ص212 .

* إذا تظهر عناصر الميزانية المالية القيمة الحقيقية بعد تعديل مقسمة على 4 مجموعات أساسية تظهر في الشكل التالي بحيث :

¹ لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012، ص43.

² مبارك لسوس ، مرجع سبق ذكره ، ص24

- تساعد الميزانية المالية على حساب صافي المركز المالي أو الذمة المالية للمؤسسة وذلك على النحو التالي:¹

صافي المركز المالي للمؤسسة = مجموع الأصول - مجموع الديون (د.أ + د.ق.أ)

صافي المركز المالي للمؤسسة = الأموال الدائمة

الجدول رقم (04) : يوضح مكونات الميزانية المالية :

الأصول	ق م ص الحقيقية	الخصوم	المبالغ
1) الأصول ثابتة		1) أموال دائمة	
أ) قيم معنوية		أ) أموال خاصة	
ب) قيم مادية		ب) ديون طويلة الأجل	
ج) قيم مالية			
مجموع الأصول الثابتة		مجموع الأموال الخاصة	
2) أصول متداولة		2) ديون قصيرة الأجل	
أ) قيم الإستغلال ~ المخزونات ~		ديون قصيرة الأجل	
ب) قيم محققة			
ج) قيم جاهزة			
مجموع الأصول المتداولة		مجموع الديون قصيرة الأجل	
مجموع الأصول		مجموع الخصوم	

المصدر : نبيل بوفليح , دروس وتطبيقات في التحليل المالي , حسب النظام المحاسبي المالي , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2018 , ص 35 .

المطلب الثالث : عرض الميزانية المالية المختصرة وجدول حسابات النتائج :

¹ نبيل بوفليح , مرجع سبق ذكره , ص 35

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تعريف الميزانية المالية المختصرة وتمثيلها البياني مفصل وكذلك نواحي القيود

فيها ومن ثم دراسة جدول حسابات النتائج حسب نوعيه منها حسب الطبيعة والوظيفة وتمثيلها .

أولاً : تعريف الميزانية المالية المختصرة

من بين التعاريف الميزانية المالية المختصرة نجد :

التعريف الأول : تعرف على أنها : جدول ذو شقين , الأصول والخصوم حيث ترتب الأصول حسب درجة السيولة

والخصوم حسب درجة الإستحقاق , حيث تكمن أهميتها في معرفة الوضع المالي للمؤسسة لما لها من دور كبير في

دعم ومساعدة المحلل المالي في اتخاذ القرارات المناسبة والأفضلية .¹

التعريف الثاني : كما تعرف بأنها : جدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المرتبة حسب مبدأ

الإستحقاقية ومبدأ السيولة , حيث تستعمل هذه المجاميع في عملية التحليل والتي تكون بمثابة مدخلات

أساسية لحساب مختلف المؤشرات والنسب المالية .²

• نموذج الميزانية المالية المختصرة :

الجدول رقم (05) : الميزانية المالية المختصرة :

الخصوم		الأصول	
أموال خاصة		أصول ثابتة	
ديون طويلة الأجل		أصول متداولة	مخزونات
	أموال دائمة	قيم محققة	قيم جاهزة
	ديون قصيرة الأجل		

¹ بوشاشي بوعلام, المنير في التحليل المالي وتحليل الإستغلال , دار الهومة للنشر والتوزيع , الجزائر , 1998 , ص 99-100 .

² بن خروف جلييلة , دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , جامعة أحمد بوقرة , بومرداس , 2008-2009, ص 81 .

مجموع الأصول	مجموع الخصوم
--------------	--------------

المصدر : اليمين سعادة , استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية , جامعة حاج لخضر , باتنة , 2009 , ص 37 .

❖ التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة

بعد الحصول على الميزانية المختصرة يمكننا تمثيلها بيانياً , لإظهار تركيب بنيتها وجعلها أكثر مرونة لتسهيل عملية الإطلاع عليها , حيث تمكننا من الملاحظة والقراءة السريعة للتطورات التي تطرأ على مختلف عناصرها , ويتم تمثيلها على عدة أشكال هندسية , ومن بينها ماييلي : الدائرة والمستطيل والمثلث

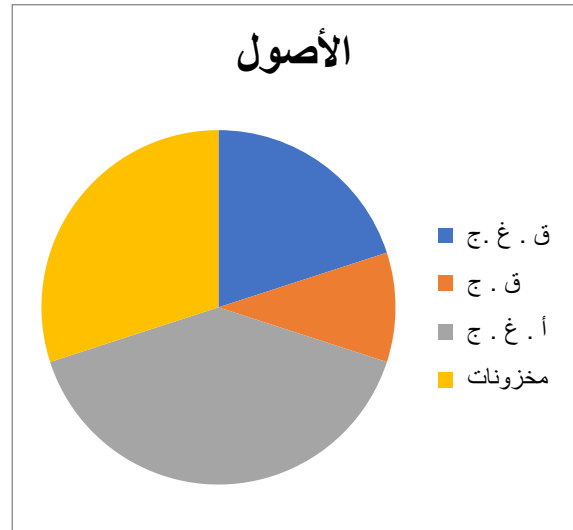
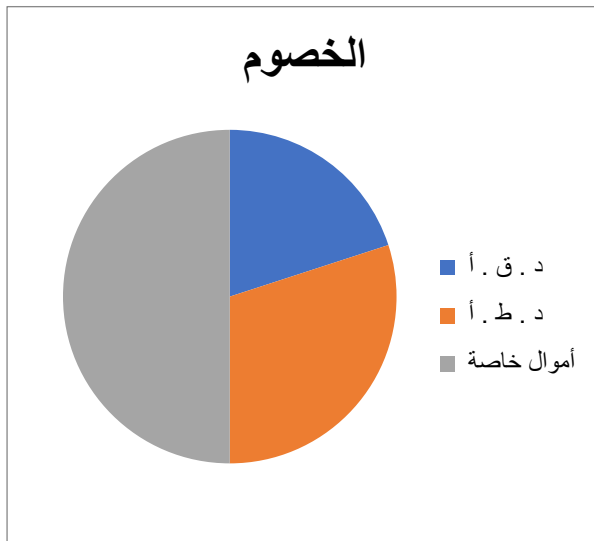
والمربع وأشكال أخرى وفق العلاقة التالية :¹

$$X = \frac{\text{قيمة العنصر المعين}}{\text{مجموع الميزانية}} \times 100$$

حيث X : يمثل قيمة العنصر القيم .

● بعض نماذج الميزانية المالية المختصرة :

- الدائرة : يمكن تمثيل الأصول والخصوم على دائرتين مختلفتين :
* الشكل رقم (09) : التمثيل بالدائرة :



المصدر : ناصر دا دي عدون ، مرجع سبق ذكره ، ص 42.

¹ ناصر داددي عدون ، مرجع سبق ذكره ، ص 42 .

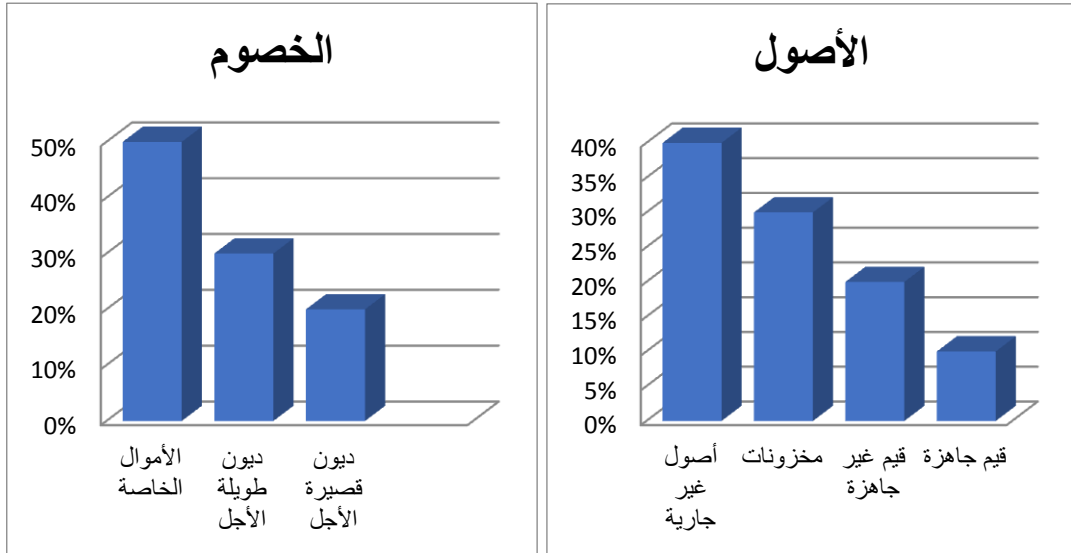
المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

ملاحظة: يمكن تمثيل الأصول والخصوم على نفس الدائرة , كما يمكن الاعتماد على أشكال بيانية أخرى

الأعمدة البيانية: يكون التمثيل بإظهار مكونات الأصول والخصوم الرئيسية , كما يلي :

*شكل رقم (10) : التمثيل بالأعمدة البيانية :



المصدر : ناصر دادي عدون ، مرجع سبق ذكره ، ص 42 .

❖ نواحي القصور في الميزانية المالية :

يمكن حصر أوجه القصور في الميزانية المالية فيما يلي :¹

_ تعد الميزانية على أساس القيم التاريخية لعناصر الأصول والخصوم وحقوق الملكية وبشكلها الحالي لا تعبر عن

القيمة الحالية لعناصر معادلة قائمة المركز المالي .

_ تدخل عنصر التقدير في تحديد قيم بعض عناصر الأصول , حيث صافي المدينين الذي يتأثر بالديون المشكوك

فهم والتي تتأثر بالتقدير الشخصي , وهناك عناصر أخرى تؤثر محلها على الموضوعية المطلوبة .

_ عدم إظهار بعض الموجودات لصعوبة تقييمها أو قياسها مثل الشهرة التي تنشأ عن نشاط داخلي للمؤسسة

بالإضافة الى عدم تقدير العنصر البشري المتميز كوجود مدير مالي جيد .

_ هناك فرق بين القيمة الدفترية لبعض الأصول الثابتة لتصل قيمتها للصفر بينما تكون طاقتها الإنتاجية

¹ محمد السعيد عبد الهادي , الإدارة المالية "الإستثمار , التحليل المالي , الأسواق المالية الدولية" , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن ,2008, ص 74 .

عالية ولا تزال مساهمتها في العملية الإنتاجية مقبولة.¹

ثانيا : جدول حسابات النتائج :

يعتبر جدول حسابات النتائج من أهم القوائم المالية ولا يقل أهمية عن الميزانية وله أهمية كبيرة لكل محلل محلل مالي , لما يحتويه من معلومات قيمة تساعد إدارة المؤسسة على معرفة طبيعة إيراداتها ومصاريقها وتضمنها صافي أرباح أو خسارة الفترة المفردات التي يجب إفصاح عنها منها : الأرباح أو الخسائر الناتجة عن الأنشطة العادية البنود غير العادية .

❖ تعريف جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) :

يعرف حسب المادة 230-1 من النظام المالي المحاسبي هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح / خسارة.²

كذلك يعرف أنه عبارة عن وثيقة محاسبية تسمح لنا بتحديد الأرصدة الوسيطية للتسيير بالإضافة الى الربط بين التكاليف وإيرادات وظائف المؤسسة.³

وهو عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاضلها يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة , بحيث تمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المؤسسة بهدف الحصول على الإيرادات.⁴

وفي هذا السياق يشار الى حساب النتائج أو قائمة الدخل بقائمة الأرباح والخسائر حيث تهدف الى قياس مدى نجاح المؤسسات خلال فترة زمنية معينة لإستغلال الموارد والإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق الغاية الأسمى وهي تحقيق الأرباح , وبشكل عام تشمل قائمة الدخل على العناصر إيرادات والمصروفات وكذا المكاسب

¹ كحول صورية , دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات المؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير , تخصص محاسبة ونظم معلومات , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2016-2017 , ص 48 .

² بن بونلجة أمينة , التسيير المالي والمحاسبي "أعمال نهاية السنة وفق النظام المحاسبي المالي scf", Pages Bleues, الجزائر, 2016, ص 174 .

³ طارق عبد العال حماد , تحليل القوائم المالية "لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان" نظرة حالية ومستقبلية " , دار الجامعية للنشر والتوزيع , مصر , 2007, ص 210 .

⁴ خليل الدليبي وآخرون , مبادئ المحاسبة المالية 1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الأردن , 2011 , ص 27 .

والخسائر الناتجة عن أنشطة المؤسسة الأخرى، أي ما تسمى مكاسب أو خسائر عرضية.¹

وعليه يتضح أهمية الطلب على المعلومات التي تتضمنها قائمة الدخل حيث نجد منها:²

_ قياس التسيير الجيد للمؤسسة وكفاءة إيراداتها وأداء المؤسسة الاقتصادية .

_ التنبؤ بالإتجاهات المستقبلية للنشاط المؤسسة .

_ أساس قياس الضريبة المالية .

_ العمل على توفير معلومات مفيدة للتعرف على صافي المبيعات وصافي المشتريات وتكلفة البضاعة المباعة وتكلفة

البضاعة المتاحة للبيع وغيرها .³

_ يساعد في إجراء عملية التحليل المالي من خلال العلاقات المترابطة بين العديد من البنود التي تحتويها بصورة

سهلة وواضحة ومفهومة إستخدام من قبل المحلل المالي .

❖ مكونات جدول حسابات النتائج :

يتكون جدول حسابات النتائج من العناصر التالية:⁴

المنتوجات : هي زيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية في صورة تدفقات الى الداخل أو زيادة في

الأصول ينتج عنها زيادات في حقوق الملكية من غير تلك المرتبطة بمساهمات أصحاب حقوق الملكية يشمل كل من

الإيرادات والمكاسب .

الأعباء : هي النقص في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية في صورة مخرجات أو انخفاض الأصول التي

يترتب عنها انخفاض في حقوق الملكية من غير تلك المرتبطة بالتوزيعات المنصرفة على المشاركين في حقوق الملكية

تحت مصطلح كلمة المصروفات .

وكما فرض النظام المحاسبي والمالي معلومات يستوجب اظهارها في حسابات النتائج نجد منها :

¹ دونالد كيسو وآخرون ، المحاسبة المتوسطة ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 168 .

² لخضر علاوي ، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقاتها ، Pages Bleues ، الجزائر ، 2011 ، ص 25 .

³ عبد الناصر محمد سيد درويش ، مبادئ المحاسبة المالية " التسويات الجردية والإفصاح المحاسبي " ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 330 .

⁴ عبد الكريم شناي ، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير الدولية ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات لنيل شهادة الماجستير ، تخصص محاسبة ، جامعة العقيد الحاج لخضر ، دفعة 2008/2009 ، ص 51 .

• تحليل الأعباء حسب طبيعتها الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الأتية : الهامش الإجمالي ,

القيمة المضافة , الفائض الإجمالي عن الإستغلال.¹

_ منتجات الأنشطة العادية .

_ المنتوجات المالية والأعباء المالية .

_ أعباء المستخدمين .

_ الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة .

_ المخصصات للإهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية .

_ المخصصات للإهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية .

_ نتيجة الأنشطة العادية .

_ العناصر غير العادية (منتجات وأعباء) .

_ النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع .

_ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة .

• معلومات المقدمة إما في جدول حسابات النتائج أو في الملحق المكمل له :²

_ تحليل منتجات الأنشطة العادية .

_ مبلغ الحصص في الأسهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة الى شركات المساهمة .

_ النتيجة الإستثنائية التي تنشأ عن عن النواتج والأعباء المتعلقة الأحداث أو التعاقدات التي ترتبط بالنشاط

العادي , ولها صفة إستثنائية مثل (الكوارث الطبيعية وغير المتوقعة) .

_ النتيجة تأخذ بعين الاعتبار الأعباء والنواتج التي نشأت خلال نفس الفترة حتى ولو ظهرت بين تاريخ إقفال

السنة المالية وتاريخ إعداد القوائم المالية.³

¹ سعيداني محمد السعيد , عجيلة محمد بن مبروك , حسابات التسيير وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري " تمارين وحلول " , دار النشر الجامعي الجديد , الجزائر , 2021 , ص 103 .

² نفس المرجع , ص 104 .

³ حسين يوسف القاضي والأخرون , موسوعة المعايير المحاسبية الدولية "معايير إعداد التقارير المالية عرض البيانات المالية " , الجزء الأول , دار الثقافة للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2012 , ص 89 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

▪ عرض جدول حسابات النتائج :

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض جداول حساب النتائج أو قائمة الدخل إما حسب الطبيعة

أو حسب الوظائف , وبطبيعة الحال فإن طريقتين تؤديان الى نفس النتيجة حيث نجد¹:

جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة : يقوم على ترتيب الأعباء حسب طبيعتها (سلع, بضائع , مواد أولية

, حصص الإهلاكات , أجور الرواتب), ويظهر حساب النتائج حسب الطبيعة كما هو مبين في الشكل التالي :

جدول رقم (06) : جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) : الفترة من الى

البيان	ملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت اعانات الإستغلال			
1- إنتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الأخرى			
2- إستهلاك السنة المالية			
3- القيمة المضافة للإستغلال (1-2)			
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة			
4- الفائض الإجمالي عن الإستغلال			
المنتوجات العملية الأخرى			

¹ محمد رمزي جودي , أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية (معيار المحاسبي الدولي رقم 1 عرض القوائم المالية) , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه , تخصص علوم التسيير , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2014-2015 , ص 75.

			الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
			5-النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6-النتيجة المالية
			7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية (المنتجات) العناصر غير العادية (الأعباء)
			9-النتيجة غير العادية
			10-النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: قرار مؤرخ في 2008/07/26 الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، بتاريخ 2009/03/25، ص 29 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية | الفصل الثاني

▪ جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة: تقوم هذه الطريقة على تصنيف وترتيب الأعباء على

حسب وظائفها (تكاليف الصنع , تكاليف التوزيع , تكاليف الإدارية) دون إعادة إظهار المعلومات

الأساسية.¹ ويظهر حساب النتائج حسب الوظيفة كما هو مبين في الشكل التالي :

جدول رقم (07): جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة) : الفترة من الى

البيان	ملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال			
كلفة المبيعات			
هامش الربح الإجمالي			
منتجات العملياتية الأخرى			
التكاليف التجارية			
الأعباء الإدارية			
أعباء العملياتية الأخرى			
النتيجة العملياتية			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة			
مصاريف المستخدمين المخصصات للإهتلاكات			
منتجات مالية			
الأعباء المالية			
النتيجة العادية قبل الضريبة			
الضرائب الواجبة على النتائج العادية			
الضرائب الواجبة على النتائج العادية (التغيرات)			

¹ محمد سامي لزعر , مرجع سبق ذكره , ص 50 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية
			المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : قرار المؤرخ في 2008 /07/26 , الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , العدد 19 , بتاريخ 2009/03/25 , ص 30 .

المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي :

يتحدد التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية بمفهومه مرتبط ارتباطا وثيقا بقدرته المؤسسة لضمان تعديل دائم للتدفقات النقدية , اذ يظهر في لحظة زمنية معينة بمقارنة رؤوس الأموال الدائمة مع الأصول الثابتة بحيث تعبر هذه القيمة عن توازن مؤشرات المالية التي تم دراستها من قبل المحلل المالي كاستقرار رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل الذي يعكس التوازن الدائم وأخيرا دراسة توازن الثالث أكثر دقة وعملية وهو الخزينة .

المطلب الأول : دراسة رأس المال العامل "FR" :

سنقوم من خلال هذا المطلب بتقديم تعريف لرأس المال العامل وكيفية حسابه وماهي هي أنواعه التي يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة .

(1) - تعريف رأس المال العامل FR :

يمكن تعريف رأس المال العامل على أنه :

رأس المال العامل هو قسط الأموال الدائمة التي تخصصها المؤسسة لتمويل أصولها المتداولة أي (الإستخدامات الدورية) , أي قسط الموارد ذات درجة استحقاق ضعيفة التي تخصص للتغطية المالية للأصول ذات درجة سيولة مرتفعة.¹

كذلك يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم النسبة المالية للمؤسسة

والحكم على مدى توازنها المالي بفترة زمنية معينة , ويتمثل رأس المال العامل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة

المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.²

يعرف رأس المال العامل الصافي بأنه فائض الموارد الدائمة على الإستثمار في الموجودات طويلة المستعمل أثناء

دورة الإستغلال , كما يمثل الزيادة في الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة.³

¹ أمين السيد أحمد لطفي , التحليل المالي لغرض تقييم ومراجعة الاستثمار في البورصة , دار الجامعية للنشر والتوزيع , مصر , 2007 , ص 70

² زغيب مليكة , بشنقير مليون , التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2010 , ص 49 .

³ شعيب شنوف , التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS , دار زهران للنشر والتوزيع , الأردن , 2012 , ص 117 .

كما يشمل الفرق فرق بين الأصول المتداولة (الجارية) أو قصيرة الأجل والخصوم المتداولة أو الجارية.¹

➤ (2) - طريقة حسابه :

* من أعلى الميزانية :

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

* من أسفل الميزانية :²

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

* وبصفة عامة هناك ثلاث حالات لرأس المال العامل هي :³

- رأس المال العامل موجب : (الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة) , في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة , أي وجود هامشأمان مالي ناتج عن فائض في التمويل , مصدره الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل⁴ , وذلك على النحو التالي :



الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
	F.R
الأصول المتداولة	ق.ق.أ

المصدر : الياس بن ساسي , يوسف قريشي , مرجع سبق ذكره , ص 68 .

¹ كمال خليفة أبو زيد , دراسات في المحاسبة الإدارية , دار الجامعية للنشر والتوزيع , الإسكندرية , مصر , 1987 , ص 226 .

² مؤيد عبد الرحمان الدوري , حسين محمد سلامة , أساسيات الإدارة المالية , دار الراهبة للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , الأردن , 2013 , ص 108 .

³ الياس بن ساسي , يوسف قريشي , مرجع سبق ذكره , ص 68 .

⁴ خميسي شيخة , التسيير المالي " دروس ومسائل محلولة " , دار هومه للنشر والتوزيع , الجزائر , 2010 , ص 86 .

• رأس المال العامل سالب : (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة) , في هذه الحالة الأموال غير كافية

لتمويل جميع الإحتياجات المالية الثابتة , أي تمويل جزئي للأصول الثابتة والإعتماد وبشكل كبير على التمويل

قصير الأجل, على النحو التالي :



حركة التمويل

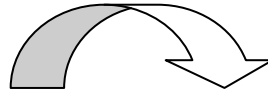
الأموال الدائمة	الأصول الثابتة
ق.ق.أ	F.R
	الأصول المتداولة

المرجع: الياس بن ساسي , يوسف قريشي , مرجع سبق ذكره , ص 69 .

• رأس المال العامل معدوم: (الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة) , أي أن المؤسسة غطت أصولها الثابتة

بواسطة مواردها الدائمة دون وجود فائض أو عجز وهي حالة توازن مالي أمثل ونادرة الحدوث , تمثل حالة

التوافق التام في هيكل الموارد والإستخدامات , وذلك على النحو التالي :



الأموال الخاصة	الأصول الثابتة
ق.ق.أ	الأصول المتداولة

المصدر : الياس بن ساسي , يوسف قريشي , مرجع سبق ذكره , ص 68 .

(3) أنواع رأس المال العامل :

يمكن تمييز أنواع عديدة لرأس المال العامل من أهمها نذكر ما يلي :¹

- رأس المال العامل الخاص : وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن طريق تمويل الأصول الثابتة من أجل تمويل الأصول المتداولة , وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي فقط الأصول الثابتة بل تمويل جزء منها للأصول المتداولة , ويمكن حساب رأس المال العامل الخاص وفق العلاقتين التاليتين :²

رأس المال العامل الخاص = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة – مجموع الديون

حيث تتمثل مجموع الديون في مجموع الخصوم .

- رأس المال العامل الإجمالي (الخام) : هو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط إستغلال المؤسسة , وكذلك يقصد به مجموعة الأصول التي تتحول الى نقد خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى السنة المالية الواحدة أو أقل وهي الأصول المتداولة والتي تشمل كل قيم الإستغلال , والقيم الجاهزة والقيم المحققة , يمكن تحديده كما يلي :³

رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة

رأس المال العامل الإجمالي = قيم الإستغلال + قيم القابلة للتحقيق + قيم الجاهزة

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول – الأصول الثابتة

¹ إسماعيل سبتي وأخرون , إستخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية , مجلة حوليات جامعة , مجلة علمية دولية محكمة , جامعة الجزائر 1, الجزائر , المجلد 35, العدد 4, 2021, ص 429 .

² نوبلي نجلاء , استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في المحاسبة , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2015/2014 , ص 113 .

³ نعيمة شباح , دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تسيير المؤسسات , جامعة محمد خيضر بسكرة , 2008/2007 , ص 71 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

وتتمثل كل من : قيم الإستغلال (المخزونات) , وقيم القابلة للتحقيق (الزبائن ومدينون الآخرون) , وقيم الجاهزة (البنك , الصندوق) .

- رأس المال العامل الصافي (الدائم) : هو عبارة عن فائض الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة ، وكذلك يعتبر العنصر الأكثر إستعمالا نتيجة للدور الذي يلعبه كهامش الأمان المعبر عن نشاط استغلال المؤسسة الصافية , أي خالية من من أي التزامات مستحقة خلال السنة .

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة – الأصول المتداولة

رأس المال العامل الدائم = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

- رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي) : وهو يقصد به تمويل رؤوس الأموال الأجنبية والمتمثلة في إجمالي أي لا ينظر الى الديون بمفهوم السلي , بل كموارد ضرورية لتنشيط عملية الإستغلال و من الضروري للمؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة , يمكن تحديده وفق العلاقة التالية :¹

رأ المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم – الأموال الخاصة

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الإجمالي – رأس المال العامل الخاص

المطلب الثاني : دراسة إحتياجات رأس المال العامل "BFR" :

سنتطرق في هذا المطلب الى تقديم تعريف لإحتياجات رأس المال العامل وكيفية حسابه وأيضا معرفة أنواعه.

¹ بن مالك عمار, المنهج الحديث للتحليل المالي في تقييم الأداء , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المالية , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة منتوري , قسنطينة 2010-2011, ص 85 .

1) تعريف إحتياجات رأس المال العامل BFR :

يمكن تعريفه على أنه رأس المال العامل الذي تحتاج اليه المؤسسة فعلا لمواجهة إحتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل , وتتضمن تسيير دورة الإستغلال بصفة عادية.¹

هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري , وتظهر هذه الإحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل.²

يرتبط الإحتياج من رأس المال العامل ارتباطا شديدا بدورة الإستغلال , لذا يصعب إدراك مفهومه إلا

باستعراض هذه الأخيرة , تتمثل دورة الاستغلال في الفترة الزمنية التي تنحصر بين لحظة عملية شراء المواد

الضرورية لسير النشاط ولحظة تحصيل المؤسسة نقدا مالها من حقوق على عملائها , وأثناء هذه الفترة تقوم على

المؤسسة على مجموعة من الأنشطة هي : التخزين , الإنتاج , البيع , الفترة الزمنية المنحصرة بين لحظة الشراء

ولحظة التحصيل النقدي تمثل إحتياج التمويل أو إحتياج الاستغلال الذي قد يطول وقد يقصر وهذا حسب

طبيعة نشاط المؤسسة.³

➤ طرق حسابه : وفق العلاقة التالية:⁴

إحتياج رأس المال العامل = إحتياجات دورة الإستغلال – موارد دورة الإستغلال

إحتياج رأس المال العامل = (المخزونات + مدينو الإستغلال + مدينو خارج الإستغلال) –

(ديون الإستغلال + ديون خارج الإستغلال)

¹ اليمين سعادة , مرجع سبق ذكره , ص 64 .

² سمسوم صليحة , أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , جامعة الجزائر , 2001/2000 , ص 35 .

³ عادل عشي , الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , تخصص تسيير المؤسسات الصناعية , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2002/2001 , ص 52 .

⁴ سمروود زبيدة , سحنون جمال الدين , دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن , دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية للفترة (2018/2017) , مجلة الريادة الإقتصادية الأعمال , المجلد 6, العدد 3 , 2020 , ص 353 .

(2) أنواع احتياجات رأس المال العمال :

يمكن أن نميز بين نوعين من احتياجات رأس المال العامل المتمثلة في :¹

_ احتياج رأس مال العامل للإستغلال .

_ احتياج رأس مال العامل خارج استغلال .

✓ احتياجات رأس المال العامل للإستغلال :

تتمثل في احتياجات التمويل المتولدة عن دورة الإستغلال وسبب حدوث فارق زمني بين احتياجات الإستغلال

وموارد الإستغلال حيث أن :

_ احتياجات الإستغلال : تتمثل في احتياجات التمويل بفعل سرعة دورة الإستغلال .

_ موارد الإستغلال : تتمثل في موارد التمويل بفعل الديون المقدمة من الموردين .

*ويحسب احتياج رأس المال العامل للإستغلال بالعلاقة التالية :

احتياجات رأس المال العامل للإستغلال = قيم الإستغلال + قيم جاهزة - مجموع الديون

قصيرة الأجل (غير السلفات المصرفية) .

احتياجات رأس المال العامل للإستغلال = احتياجات الإستغلال الدورة - موارد الإستغلال الدورة

✓ احتياجات رأس المال العامل خارج الإستغلال :

تمثل احتياجات التمويل المتولدة عن دورة خارج الإستغلال , بسبب حدوث فارق زمني بين احتياجات خارج

الإستغلال (دائنون آخرون) , وموارد خارج الإستغلال (ديون متنوعة) .

¹ بهلول حسين , التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية , دراسة حالة مذابح الغرب , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , جامعة باجي مختار , عنابة , 2007-2008 , ص 48 , 49 .

*ويحسب احتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال بالعلاقة التالية:¹

احتياجات رأس المال العامل خارج الإستغلال = احتياجات خارج الإستغلال الدورة – موارد خارج الإستغلال الدورة .

احتياجات رأس المال العامل خارج الإستغلال = ذمم مدينة متنوعة – ديون متنوعة

(3) أهم الحالات المتعلقة بالإحتياج رأس المال العامل :

يمكن أن يأخذ الاحتياج في رأس المال العامل الحالات التالية:²

- احتياجات رأس المال العامل يساوي الصفر $BFR=0$: وهذا يدل على أن احتياجات تتساوى مع موارد التمويل , الأمر الذي يجعل دورة الإستغلال مكتفية بحجم تمويلاتها وهي وضعية مثلى تبحتل المؤسسة دوما إليها , غير أنها تعتبر وضعية نظرية .
- احتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر $BFR>0$: تدل هذه الحالة على أن دورة استغلال تحتاج الى تمويل أكبر ماهو متوفر لديها , بمعنى آخر أن المؤسسة تحتاج الى جزء من أموال دائمة لتغطية العجز المالي لها ويحسب هذا احتياج بالفرق بين احتياجات التمويل وموارد التمويل .
- احتياجات رأس المال العامل أصغر من الصفر $BFR<0$: حيث تفسر هذه الحالة أن احتياجات التمويل أقل من الموارد المتاحة , أي أن المؤسسة توفرت على قروض من دائنها تفوق احتياجات الاستغالية وهذه الوضعية لايمكن الحكم عليها بالإيجاب أو السلب , الى بعد دراسة عناصرها حول الدوران وعناصر الأصول .

المطلب الثالث : دراسة الخزينة "TR":

¹ بوزريعة غنية , محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة , دراسة حالة الأشغال والتركيب الكهربائي فرع سونلغاز , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , تخصص مالية المؤسسة , جامعة الجزائر , 2011/2012 , ص 154, 155 .

² بوزار صفية , مرجع سبق ذكره , ص 55 .

تعتبر الخزينة المحور الأساسي في الإدارة المالية , وهذا يشغل المدير المالي الذي يسعى للتوافق بين السيولة والاستحقاق , وهذا ما يجعل المؤسسة قادرة على توليد الربحية , فالأرباح بعد التوزيع تغذي الخزينة .

(1) تعريف الخزينة :

وردت عدة تعاريف للخزينة ويمكن تعريفها كما يلي :

الخزينة هي الفرق بين التدفقات النقدية الخارجة والداخلية (الأموال) من وإلى المؤسسة من خلال دورة

استغلالية معينة.¹

كذلك الخزينة هي الفرق بين الخزينة الأصولية والخزينة الخصومية , أي هي فائض أو عجز رأس المال العامل على الاحتياج من رأس المال العامل الذي ينتج عنه خزينة موجبة أو سالبة , وبما أن حالة الخزينة مرتبطة برأس المال العامل والاحتياج من رأس المال العامل هذا يعني أن تسيير الخزينة هو تسيير لرأس المال العامل وللاحتياج من رأس المال العامل.²

رغم تعدد التعاريف إلا أن مفهوم الخزينة وخاصة أنها تعتبر عنصر حاسما في حياة المؤسسة , حيث أن مستوى لخزينة يعبر عن قدرة المؤسسة على مواجهة كل التزاماتها خاصة تلك المتعلقة بالإستغلال والتمويل الذاتي وباعتبار أن الخزينة هي ذلك المصعب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية الحقيقية من وإلى المؤسسة , وبالتالي فهي المرآة العاكسة لكل القرارات التي تتخذ داخل المؤسسة , كما تعتبر المحدد الرئيسي لكفاءة الإدارة المالية.³

(2) طريقة حسابها :

تحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين:⁴

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل (1).

¹ سعداوي مراد مسعود والأخرون , مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية , دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط للفترة (2017/2018) , مجلة المعيار , المجلد 11, العدد 4, 2020 , ص 44 .

² دراجي أمينة , دور التشخيص المالي في تحسين فعالية التسيير المالي في المؤسسة الاقتصادية , دراسة حالة مطاحن عمر بن عمر , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية , تخصص مالية المؤسسات , جامعة الجزائر 3, 2014/2015 , ص 23 .

³ باديس بن يحي بوخلوة , الأمثلية في تسيير المؤسسة "دراسة حالة" , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2013 , ص 18 .

⁴ عبد الفتاح سعيد السرطاوي , عادل عيسى حسان , التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين : دراسة حالة الشركات الأدوية المدرجة في البورصة فلسطين للفترة (2010/2017) , مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة , المجلد 4, العدد 2, 2019 , ص 133 .

الخزينة الصافي = خزينة الأصول - خزينة الخصوم(2).

أو

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية(3).¹

(3) حالات الخزينة (التفسير المالي لها) :

يمكن أن تأخذ الخزينة أحد الوضعيات التالية :

■ الحالة الأولى : الخزينة الصفرية : ($TR=0$) : وهذا يعني تشغيل كافة الأموال النقدية , أي أن الخزينة

المثلئ , الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد .

■ الحالة الثانية : الخزينة موجبة : ($TR > 0$) : وهذا يعني وجود فائض نقدي يجب إستغلاله بشكل

عقلاني , ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة , وهو ما يشكل خزينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من أصولها

المتداولة عن طريق : شراء مواد أولية , شراء أسهم وسندات , إلتزامات موردين الخ .

■ الحالة الثالثة : الخزينة سالبة : ($TR < 0$) : وهذا يدل على وجود حالة عجز وأن المؤسسة بحاجة

للسيولة النقدية , أي أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود

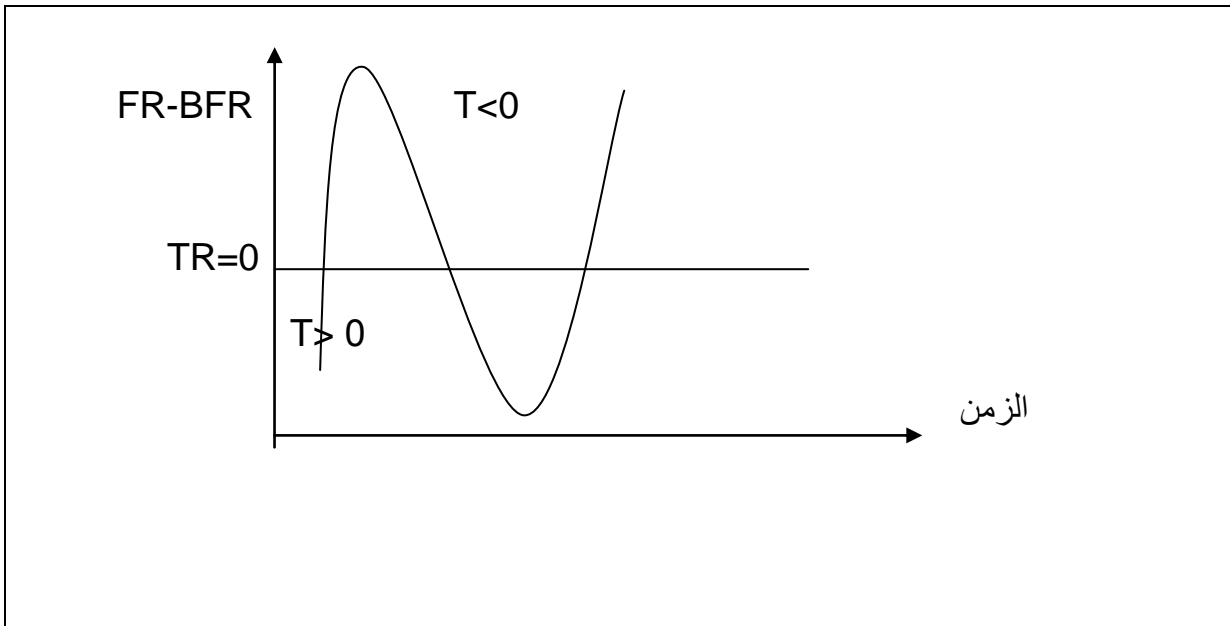
تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة , إما تطالب بحقوقها الموجودة أو تقترض من البنوك أو

تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية .²

*شكل رقم (11) : التمثيل البياني لوضعيات الخزينة ..

¹ عريف عبد الرزاق , أهمية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية , دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل الكهربائية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , تخصص تسيير المؤسسات , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2007/2008, ص 67 .

² كحول صورية , مرجع سبق ذكره , ص 140 .



Source : Jean pierre Thibout ,le diagnostic de l'entreprise,1^{er} édition IMP, sidifore France, 1989,P89 .

المبحث الثالث: التشخيص باستخدام النسب المالية :

تعتبر النسب المالية التقنية الثانية المستعملة من قبل المحللين في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة ,واحدى الطرق القديمة من وسائل التحليل المالي وأكثرها شيوعا والمستخدمه في دراسة المركز المالي للمؤسسات والحكم على نتائج أعمالها , شريطة أن يتم تركيبها بالشكل الصحيح , وأن يتم تفسيرها كذلك بالشكل الصحيح , وخلاف ذلك فإن هذه النسب لن تكون ذات مدلول معبر عن حقيقة الموقف المالي للمؤسسة المحللة .¹

المطلب الأول : تعريف النسب المالية وأهميتها :

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تعريف النسب المالية وكذا التعرف على أهميتها في عملية التشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

(1) تعريف النسب المالية :

هناك عدة تعاريف للنسب من بينها ما يلي :

إن النسب المالية هي دراسة العلاقة بين المتغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر المقام , أي العلاقة بين عنصر وعنصر آخر , ونستطيع وضع عدد كبير من النسب المالية , ولكن المهم هو وضع النسب ذات الدلالة والتي تقدم معلومات تساعد على تقييم وضع المؤسسة واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة .²

كما تعرف بأنها طريقة لتفسير الأرقام المطلقة المنشورة في القوائم المالية والمحاسبية .³

كما يمكن أن نعرفها على أنها : إيجاد علاقات كمية بين عناصر القائمة المركز المالي "الميزانية" أو قائمة الدخل " جدول حسابات النتائج " , فمثلا بقسمة الأصول الجارية على الخصوم الجارية نستطيع التعرف على مدى قدرة الأصول الجارية على تغطية الخصوم الجارية .⁴

والنسب المالية الجيدة هي التي تتميز بالخصائص ومزايا التالية:⁵

¹ مفلح محمد عقل , مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , دار أجنادين للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2006 , ص 303 .

² منير شاكر محمد والأخرون , التحليل المالي "مدخل صناعة القرارات" , دار وائل للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الأردن , 2005 , ص 52 .

³ نعيم نمر داوود , التحليل المالي "دراسة نظرية تطبيقية" , دار المستقبل للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2005 , ص 45 .

⁴ عامر عبد الله , التحليل والتخطيط المالي المتقدم , دار البداية للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2015 , ص 197 .

⁵ عبد الناصر إبراهيم نور والأخرون , أصول المحاسبة المالية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , 2005 , ص 322 .

- ✓ سهولة استخراج وتفسير عناصرها ذات دلالات واضحة .
- ✓ تساعد في الحكم على وضعية المؤسسة وكذا إتخاذ القرارات المناسبة لها .
- ✓ أن يكون لها علاقة وطيدة مع الغرض الذي احتسبت من أجله , و استفادة منه في وقت الحاجة .
- ✓ أن يسهل تفسير التغير في النسبة وتحديد أسبابه .
- ✓ قدرة بعض النسب على الاحتفاظ بالحد الأقصى من المعلومات التي تتوفر في نسب أخرى , بحيث يمكن الإستعانة بنسبة واحدة والإستغناء عن نسب عديدة عند تقييم مجال محدد من الأداء .
- ✓ القدرة التنبؤية للنسب , بحيث يمكن استخدام قيمة النسبة كمؤشر مسبق على احتمال مرور المؤسسة بأحداث معينة مستقبلا بصورة تستوجب إتخاذ إجراءات وقائية .
- ✓ كشف البيانات ومعلومات التي لا تقدمها القوائم المالية الأخرى لأغراض إستثمار والإقتراض¹ .
- *ومنه نستنتج أن النسب المالية تتميز بعدة خصائص ومميزات كونها تمكن المحلل المالي من التغلب على ما يسمى بمشكلة الحجم في الأدب المحاسبي وذلك عند مقارنة الأرقام المحاسبية و المؤشرات المالية للمؤسسات التي يوجد بينهما تباين كبير في الأحجام وتجاهل مشكلة الحجم يؤدي الى استنتاجات مضللة في بعض جوانب التحليل , لأنها المؤشرات متباينة الأحجام غير قابلة للمقارنة .
- وبشكل عام نجد أن النسب المالية تعتبر أداة تحليلية مفيدة إذا كان ذلك ممكنا .

(2) أهمية النسب المالية :

تتلخص أهمية النسب المالية في الجوانب التالية:²

- ✓ تحديد مدى قدرة المؤسسة على مواجهة الإلتزامات الجارية .
- ✓ قياس درجة نمو المؤسسة والكشف عن مواطن الضعف والقوة .
- ✓ توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية .
- ✓ قياس الفعالية الكلية للمؤسسة ومستوى أدائها .

¹ هيثم محمد الزغيبي , الإدارة والتحليل المالي , دار الفكر للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2000 , ص 223 .

² محمد محمود الخطيب , الأداء المالي " وأثره على عوائد أسهم الشركات " , دار الجامد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2010 , ص 54 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

✓ قياس الفعالية التي تحصل عليها المؤسسة بإستغلالها لمختلف موجوداتها لتحقيق الربحية .

المطلب الثاني : حدود وعيوب إستخدام النسب المالية :

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى عرض محددات وعيوب النسب المالية في التحليل المالي :

■ أولاً : محددات إستخدام النسب المالية :

يمكن أن يوفر التحليل المالي بإستخدام النسب المالي معلومات هامة بشأن العمليات التشغيلية للمؤسسة إلا أنها تعاني من بعض القيود التي تحد من استعمالها في تقييم أداء وترشيد القرارات المناسب للمؤسسة ومن بين هذه القيود نجد ما يلي :¹

_ تضفي الأسس والمبادئ والفروض التي تعد بموجها البيانات المحاسبية ما يعرف بسمة التحكمية على الأرقام

الظاهرة في تلك البيانات وهذا ما يفقد النسب المالية التي تشتق من تلك البيانات خاصية الموضوعية .

_ تشتق النسب المالية من بيانات محاسبية يعبر الكثير عنها عن أداء المنظمة في لحظة معينة لذا يصبح من

الصعب تاركون على هذه النسب للتنبؤ بالإتجاهات المستقبلية .

_ إن إعتداد النسب المالية في قياسها على الأرقام الإجمالية تكون نتائجها مظلمة في كثير من الأحيان .

_ إن إختلاف المعالجة المحاسبية لبنود قائمة المركز المالي وقائمة الدخل من مؤسسة أخرى يؤثر سلبا على صحة

النسب المالية واستخدامها في عملية المقارنة .

_ النسب المالي معنية فقط بالأرقام والعوامل ذات الطابع الكمي ولا تقيس العوامل النوعية والتي قد تكون ملائمة

لأغراض تقييم المؤسسة الاقتصادية .

_ الكثير من النسب المالية هي مؤشر ساكن على وضع معين كما هو في تاريخ إعداد القوائم المالية .

■ ثانياً : عيوب إستخدام النسب المالية :

يوجد بعض نقاط القصور في النسب المالية يمكن أن تفقد هذه النسب قوتها في التحليل وتشخيص

وضعية المؤسسة .²

¹ محمد الصيرفي، التحليل المالي " وجهة نظر محاسبية إدارية "، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2014، ص 253 .

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 57 .

_ إن النسب المالية تعتمد على مدى سلامة الأرقام الواردة في القوائم المالية والتقارير المالية .

_ صعوبة تحديد الأسس التي يتم عليها مقارنة النسب المالية .

_ إختلاف التعريفات الخاصة ببنود الميزانية العمومية وقائمة الدخل من المؤسسة لأخرى مما يجعل تفسيرات

النسب المالية في كثير من الحالات غير واضحة .

_ إن النسب المالية تحسب من بيانات مالية سابقة مما يجعلها ليست ذات دلالة في المستقبل .

_ إن إعداد القوائم المالية يتم على أساس القيمة التاريخية للأصول وهذا الأساس يكون في التحليل مضللا في

كثير من الأحيان .

_ تعبر قائمة المركز المالي عن الأرصدة النقدية في تاريخ معين بينما الحركة النقدية تتسم بالحركة لا بالسكون .

• وهناك أيضا عوامل أخرى غير ملموسة تؤثر على الحالة المالية للمؤسسات مثل : كفاءة الإدارة والمشاكل

الفنية التسويقية التي لا تظهرها القوائم المالية .

المطلب الثالث : أنواع النسب المالية :

تتاح أمام المشخص المالي العديد من النسب التي تستخدم لتقييم , وترشيد القرارات المناسبة , وتقييم المالية

والنقدي , وكذا المشخص المالي يستطيع أن يشتق نسب أخرى وفق ترتيب علاقة ما بين ومقام بشرط أن تكون

النتائج المستخرجة ذو مدلول مالي معين لتمكن من إعطاء تفسيرات منطقية لأحد جوانب الأداء والتحليل وكذا

تقييم في المؤسسة , ومن أهم هذه النسب ما يلي سنتطرق إليها بالتفصيل في هذا المطلب :¹

أولا : نسب السيولة : وهي نسب قياس القوة المالية التي تقاس بها مدى قدرة المؤسسة على خلق

مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها بإستخدام أصولها السائلة والشبه السائلة كالأصول المتداولة

دون تحقيق خسائر² , تستخدم نسبة السيولة كأداة لتقييم المركز الإئتماني للمؤسسة والذي يعبر عن

عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل³ .

¹ محمد الحافظ عيشوش , مرجع سبق ذكره , ص 278 .

² شعيب شنوف , المحاسبة المالية " وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS " و "النظام المحاسبي المالي SCF" , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2016 , ص 318 .

³ محمد مطر , الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني , دار وائل للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية , عمان , الأردن , 2006 , ص 34 .

المؤشرات المالية المستعملة في تحليل الوضعية

الفصل الثاني

1- نسبة التداول: تقوم هذه النسبة على قياس توازن المؤسسة المالي من خلال إظهار درجة تغطية

الأصول المتداولة في المؤسسة للخصوم المتداولة ويمكن حسابها كما يلي:¹

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} * 100$$

2- نسبة السيولة السريعة = نظراً لصعوبة بيع بضاعة المخزون في بعض الحالات يلجأ المحلل المالي إلى استبعاد

المخزون من الأصول المتداولة، وتستعمل الأصول السريعة وتحسب كما يلي:²

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}} * 100$$

وطالما أن النسبة لا تقل عن 1 فإن الوضع يكون سليماً.

3- نسبة السيولة النقدية = قد يفضل بعض الدائنين الاعتماد على عنصر النقدية فقط عند حساب المقدرة

واستبعاد بقية العناصر الأصول المتداولة الأخرى، ويستخرج هذا المعدل بقسمة رصيد النقدية (الصندوق،

البنك) على الخصوم المتداولة، أي ما موجود من أموال نقدية سواء لدى البنوك ما على المشروعات من التزامات

قصيرة الأجل لابد من الوفاء بتسديدها وتحسب كما يلي:³

¹ نمر نعيم داود، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² غسان السيلان، التحليل المالي وآليات صنع القرار، دار المنهل اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص 105.

³ خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والإقتصادي "في دراسات تقييم وجدوى المشاريع"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010،

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{الأصول النقدية}}{\text{الخصوم قصيرة الأجل}} \times 100^*$$

ثانيا : نسب النشاط (الأداء) : هذه النسبة تهدف الى فعالية وكفاءة المؤسسات في الإستثمار الأمثل لأصولها ، كما توضح كفاءة الأداء والربحية للمؤسسة في المدى الطويل ، وتستخدم كمؤشرات لتقييم الكفاءة في إستخدام المؤسسة لمواردها المالية وأصولها المختلفة ، مثل : دوران المخزون ، معدل دوران المدينين ، متوسط فترة التحصيل¹ . وهناك عدة نسب وهي : الجدول الموالي يظهر مختلف نسب النشاط :

الجدول رقم (08) : نسب النشاط :

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
معدل دوران المخزون	تكلفة المبيعات / متوسط المخزون	الزيادة في معدل دوران المخزون تشير الى كفاءة الإدارة في إدارة مخزونها وسرعتها في تحويل ذلك المخزون الى نقدية
معدل الإحتفاظ بالمخزون (فترة التخزين)	360 يوم / معدل دوران المخزون	وتشير هذه النسبة في التعرف على عدد الأيام التي تحتاجها المؤسسة لبيع البضاعة وكذلك على عدد الأيام التي تبقى فيها البضاعة بالمخازن
معدل دوران المدينين (معدل دوران قروض الزبائن)	صافي المبيعات / متوسط رصيد المدينين (الزبائن والحسابات الملحقه)	ويمثل هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها

¹ أحمد غازي طاهر ، مدى إستخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، كلية إدارة المال والاعمال ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2015/1014 ، ص 24 .

متوسط فترة التحصيل (المهلة الممنوحة للزبائن)	360 يوم / معدل دوران المخزون	وتقيس هذه النسبة متوسط من الكفاءة المؤسسة
معدل دوران الدائنين (الموردين)	تكلفة البضاعة المباعة (المشتريات من السلع والخدمات) / رصيد الدائنين (الموردين والحسابات الملحقه)	تشير هذه النسبة الى معدل الذي يظهر في الفترة التي يمنحها الدائنون للمؤسسة لتسديد مستحقاتهم ومقارنتها مع معدل دوران المدنين
متوسط فترة الدفع (مدة قروض الموردين)	360 يوم / معدل دوران الدائنين	وتشير هذه النسبة لقياس مدى كفاءة المؤسسة
معدل دوران الأصول (الموجودات)	صافي المبيعات / مجموع الأصول	وهذا المعدل يقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المملوكة لها في تحقيق المبيعات العائد المرسوم لها
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات / متوسط صافي الأصول الثابتة خلال العام	قياس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة في استغلال موجوداتها ومشكل يحقق عائد مالي

المصدر : مؤيد راضي خنفر, غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، 2006، ص 157,154 .

ثالثا : نسب التمويل : هي النسب التي يقصد بها توازن الهيكل التمويلي أو هيكلية رأس المال أي مدى مساهمة كل

من أصحاب العمل والدائنون (المقرضين) في تمويل المؤسسة ، لذا تستخدمه إدارة المؤسسة نسب هذه

المجموعة لإبراز العلاقة بين أموال الملاك والأموال المقدمة من المقرضين (البنوك) وعمل توازن بينهما ومدى

كفاية الموجودات الثابتة لتغطية التزامات القروض طويلة الأجل.¹

*وتتكون هذه المجموعة من عدة نسب وهي :

¹ خالد محمود الكحلوت ، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني ، دراسة ميدانية على المصارف العاملة في قطاع غزة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية ، غزة ، 2005، ص 40 .

* الجدول رقم (09) : نسب التمويل :

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	تشير هذه النسبة الى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة ويشترط في هذه النسبة أن يكون أكبر من 1 (أي الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة)
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة , أي قدرة أموال المساهمين ومايلحق بها تغطية الأصول الثابتة , وهذه النسبة يمكن أن تكون أقل من 1 دون أن يؤثر ذلك على وضعية المؤسسة يشترط أن تكون نسبة التمويل الدائم أكبر من 1
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / الديون المالية	تشير هذه النسبة الى تحقيق هدف منها هو جعل المؤسسة تتمتع بالإستقلاليته المالية أي ألا يفوق مجموع ديونها حجم الأموال الخاصة
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون / مجموع الأصول	تسمى أيضا بنسبة القدرة على السداد أو "الوفاء" , حيث تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية على حساب نسبة قدرة على السداد ومن ثم اتخاذ القرار

المصدر : سعداوي مراد مسعود والأخرون ، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية , دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط للفترة (2017-2018) ، مجلة المعيار، المجلد11، العدد4، 2020 ، ص45، 46 .

رابعاً : نسب الربحية : يصعد بها عبارة عن مبلغ متبقي زيادة على ذلك المبلغ المطلوب للمحافظة على رأس المال

بداية الفترة , وهذه النسبة التي تقيس كفاءة الإدارة في إستغلال مواردها إستغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح.¹

كما تقيس نسب الربحية مدى كفاءة إدارة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات وعلى الأصول وعلى الحقوق

الملكية , لهذا نجد مجال اهتمام المستثمرين والإدارة والمقرضين , من أجل الشعور بالأمان عند إقراض

المشاريع التي تحقق الأرباح أكثر بكثير من تلك التي لا تحققها.² وتتمثل هذه النسب في ما يلي :

الجدول رقم (10) : نسب الربحية :

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
نسبة هامش الربح الصافي الى المبيعات	صافي الربح / صافي المبيعات	تشير هذه النسبة الى عكس هامش الربح قدرة المؤسسة على تقديم المنتجات بتكلفة أدنى أو بسعر أعلى لذلك فهو مؤشر لقدرة حساب الدينار من المبيعات لتحقيق الربح
معدل العائد على الموجودات	صافي الربح / إجمالي الأصول	مقياس شامل لفاعلية الإدارة في تحقيق الربح من الموارد المتاحة , وعليه فهو يقيس إنتاجية الدينار المستثمر في الموجودات
معدل العائد على حقوق الملكية	(صافي الربح - المدفوعات الأسهم الممتازة) / حقوق الملكية	يشير الى مدى الذي تساهم به الرافعة المالية في زيادة ثروة المساهمين , أي هذا المعدل يؤثر ثروة الدينار الواحد المستثمر من أموال المالكين

المصدر : عدنان تايه النعيمي , ارشد فؤاد التميمي , التحليل والتخطيط المالي , اتجاهات معاصرة , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2008 , ص 103,100.

¹ فهد راشد مسعود الهاجري , أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على أداء المالي والمحاسبي في شركات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة , كلية إدارة المال والأعمال , جامعة آل البيت , الأردن , 2016 , ص 21.

² سحنون أمال , دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب بمسيلة , مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية , المجلد 14 , العدد 1 , 2021 , ص 642.

خامسا : نسب المردودية : هي النسب التي تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج امحققة من الوسائل التي ساهمت في تحقيقها , وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء ويمكن من خلالها اتخاذ القرارات التمويل وقرارات الإستثمار وغيرها, ¹الجدول الموالي يظهر مختلف نسب المردودية:

الجدول رقم (11) : نسب المردودية :

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	تقيس هذه النسبة مقدار ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين الربح الصافي , وتعد نسبة مهمة كون أحد أبرز أهداف التسيير المالي هو تعظيم ثروة المساهمين
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال	تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه المؤسسة مقابل كل دينار من المبيعات ويختلف هامش الربح من قطاع الى آخر بحسب نوعية النشاط ودرجة المنافسة الموجودة في ذلك القطاع
المردودية الإقتصادية	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه المؤسسة مقابل كل دينار وظفته في إستخداماتها , أي ما يغطيه الدينار الواحد من الإستخدامات الثابتة والجارية من نتيجة , لأن العبرة ليست في ضخامة الأصول المستخدمة بقدر ما في مردودية هذه الأصول

المصدر : إلياس بن ساسي , يوسف قريشي , التسيير المالي – الإدارة المالية , دار وائل للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان , الأردن , 2006, ص 268,267

¹ خليل أحمد الكايد , مرجع سبق ذكره , ص 39 .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم دراسة حول تحليل ومعالجة المعطيات المالية للمؤسسة الاقتصادية التي يقوم بها المشخص المالي خلال دورة إنتاجية معينة أو عدة دورات , وهذا لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة والوقوف على المركز المالي من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لبناء استراتيجيات المالية للمؤسسة وكذا تحليله وتقييمه عن طريق القوائم المالية تحليل مخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج , واستخدام مجموعة من الأدوات والطرق التي تتمحور أساسا في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لغرض تحليل الجوانب المختلفة لنشاط المؤسسة , ولتوضيح استخدام تحليل القوائم المالية السابقة في تقييم وتحليل على الوضعية مؤسسية أكثر , سنحاول إيقاع ما تم التطرق إليه نظريا على مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية , بمستغانم في الفصل الموالي .

الفصل الثالث:

دراسة حالة المؤسسة إتحاد

التعاونيات الفلاحية UCA

تمهيد :

بعد الإنتهاء من الجانب النظري للفصلين السابقين الذي تطرقنا فيه بالنسبة للفصل الأول المفاهيم النظرية لتشخيص المالي وفي الفصل الثاني عرض المؤشرات المالية المستخدمة في تحليل وتقييم الوضعية المالية في المؤسسة , سنحاول إسقاط تلك المفاهيم وتجسيدها ميدانيا , وذلك من خلال دراسة الميدانية لمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA – بمستغانم – حيث سيتم التطرق الى تشخيص الوثائق المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام المؤشرات المالية سابقة ومحاولة تسليط الضوء على واقع التحليل وتقييم أدائها المالي لهذه المؤسسة الاقتصادية للفترة 2018 – 2020 .

وللقيام بهذه الدراسة الميدانية قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث والمتمثلة في :

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA بمستغانم

المبحث الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة UCA بمستغانم

المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية بإستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية – مستغانم –

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة

بموجب عقد تلقاه المكتب بتاريخ 15 فبراير 2020 , مسجل بناء على طلب السيد خوادم سعيد بصفته رئيس

مجلس تسيير إتحاد التعاونيات الفلاحية لمستغانم , تم تكييف القانون الأساسي الإتحاد مع مقتضيات

المرسوم التنفيذي 96-459 المؤرخ في 18 / 12 / 1996 حيث يحملها هذا الأخير الخصائص التالية :

- تأخذ هذه المؤسسة تسمية إتحاد التعاونيات الفلاحية لمستغانم , كما يرمز لها اختصار باللغة اللاتينية Mostaganem De uca كما يرافقه علامة LOGO وهي رمز لهذه المؤسسة , حيث تقع هذه المؤسسة (إتحاد التعاونيات الفلاحية) في مدينة مستغانم , يرجع تاريخ إنشائها إلى 1960 , كانت تابعة آنذاك إلى تعاونية الحبوب بغليزان لتصبح بعد ذلك وحدة منفلة تحت وصاية الديوان الوطني الجزائري للحبوب , وهذا ابتداء من 1977/06/01 تم اعتمادها بتاريخ 23 / 05 / 1977 تحت رقم 26-422 .

▪ كما توظف المؤسسة 117 عاملا موزعين على النحو التالي :

- إطار سامي 05 , إطار 26 , مراقب عمال 54 , تنفيذ 32 و 5,98% من القوى العاملة هم نساء (07 عاملات)

في هرم الأعمال تظهر غلبة الأربعينيات والخمسينيات موزعين على النحو التالي :

▪ - الجيل تحت 30 و 34 سنة عاملا بنسبة 29,05% .

▪ - الجيل ما بين 30 و 40 سنة و 57 عاملا بنسبة 48,71% .

▪ - الجيل ما فوق 50 سنة و 26 عاملا بنسبة 22,22% .

و 25,64% من مجموع القوى العاملة 30 عاملا لهم أكثر من 30 سنة أقدمية في المؤسسة .

▪ كما أن في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني وتطبيقا لتعليمات المديرية العامة للديوان الجزائري المهني

للحبوب بحيث وفرت المؤسسة خلال المرحلة ما بين 2009 – 2013 , 30 منصب شغل دائم في مختلف

التخصصات للشباب خريجين الجامعات ومعاهد التكوين المهني .

● الإطار القانوني : تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري .

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المطلب الثاني : نشاطات المؤسسة مقرها , رأسمالها , أليات اتصال بها .

نشاطها الرئيسي هو التكفل بتفريغ بواخر الشعير والقمح بنوعه الصلب واللين المستورد من طرف الديوان الجزائري المهني للحبوب القابلة للإستهلاك , مع العلم أن قدرته التخزيني هي : 600.000 قنطار , موزعة بين وحدتين : مخازن الوحدة المينائية ب 300.000 قنطار , ومخازن الوحدة الرئيسية ب 300.000 قنطار والبذور المصدرة المخصصة لتمويل الوطن وإنشاء رصيد منقول للمخزون الأمان , بالإضافة إلى إستلام وتخزين وتعليب وترويج الحبوب والخضر الجافة والمواد المشتقة الناجمة عن الإستيراد أو المخصص للتصدير عبر الميناء مستغانم إلى معالجة نوعية المنتوجات الموردة إلى التعاونيات الفلاحية للحبوب والخضر الجافة أو كل مشتري آخر مهما كان تخصيص هذه المنتوجات بما في ذلك تلك التي يتم تسليمها إلى المستهلكين , فهي تعمل بقدر المستطاع على وضع الوسائل والمعدات بطريقة مباشرة مشتركة من أجل تحقيق الأهداف التي يعجز عنها كل منخرط على تحقيقها بواسطة وسائله الخاصة والتي تتمثل في تزويد مطاحن ولاية مستغانم بمادة القمح المدعم من قبل الدولة بنوعية الصلب واللين , فضلا عن تزويد التعاونيات المجاورة الأخرى , أما مادة الشعير فهي موجهة لوحدة صناعية تغذية الأنعام (O.N.A.P) مستغانم وكذا نوادي الفروسية بنفس الولاية وبحث دراسة وخلق كل الوسائل التقنية والصناعية والتجارية لفائدة منخرطيه .

• المقر الاجتماعي : الديوان الجزائري المهني للحبوب بوهران

• رأسمالها الاجتماعي : 900.000.00 دج .

*أليات الإتصال : يمكن الإتصال بها بعدة طرق , إما عن طريق :

-العنوان العادي : طريق القمم ص . ب . رقم 476 مستغانم .

-أرقام الهاتف : 045.20.20.88 / 045.20.20.28.40

-أرقام الفاكس : 045.20.20.62

-العنوان الإلكتروني : UCA MOSTA@HOTMAIL.COM

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة الهيكل الذي بمقتضاه يتم رسم سلوك جميع الأفراد , داخل المنظمة دون الأخذ بعين الإعتبار لموافقتهم التنظيمية ومنه فإنه الهيكل هو الوسيلة الأساسية لتجميع الأنشطة وتحديد العلاقات الوظيفية بين مختلف المنتوجات .

❖ المصالح المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية :

-المدير :

يعتبر المسؤول الأول في المؤسسة بالسياسة التي يتبعها في التسيير لتحقيق الأرباح في مشروعاتها يقوم بما يلي :

* دراسة البريد الوارد والصادر

* دراسة الملفات وإمضاءها

* إمضاء الشكايات والسندات

-مساعد مدير : يقوم بما يلي :

* أعمال المدير إذا كان غائب

* مساعد المدير في كل أعماله سواء كان في الغائب أو الحاضر حيث أن مساعدة المدير تكون محدودة

-رئيس مصلحة الأمانة العامة :

تسمح بتنفيذ المهمات الرئيسية بأفضل مستوى من القدرات المهنية ومن الأعمال التي يقوم بها نجد :

* استقبال الزيارات المدير (الزبائن)

* استقبال المكالمات الهاتفية والتنظيمية للمدير

* تسيير وتنظيم المواعيد والاجتماعات الأعمال والمشاركات للمدير

* استقبال أو إرسال الفاكس إلى الشركات الأخرى أو الشركات الأجنبية

-نيابة المدير الإدارية والمكلف بالموارد البشرية : يهتم هذا الأخير ب :

* تحديد الأجور

* الاهتمام بالعمال ترقيتهم وإعطائهم فرص للغياب

-نيابة المكلف بالمالية والمحاسبة :

تنقسم إلى المحاسبة والمالية تتم فيها عملية المحاسبة بصفة عامة حيث يقوم ب :

* استقبال الملفات الخاصة بالمالية وكذا المحاسبة

* القيام بوضع ميزانية عامة للمؤسسة

-نيابة المدير المكلف بالجودة : يقوم ب :

* متابعة المادة المخزنة والحفاظ على جودتها ونوعيتها

* استقبال الموارد الفلاحية (القمح بنوعيه اللين والصلب والشعير)

* الحرص على تخزين الموارد في أماكن مؤهلة لذلك (المخازن)

-مصلحة التقنية والصيانة :

مسؤول عن ضمان عملية الإنتاج بصيانة التجهيزات وصناعة قطع الغيار الضرورية للألات في حالة

تعطي أي آلة ويقوم ب :

* متابعة صيانة جميع المخازن

* اصلاح كل عطب موجود أو يخص المؤسسة بما فيها الكهرباء , التلحيم , والأعمال الميكانيكية .

-مصلحة الإستغلال :

* القيام بتحليل أي معاينة المواد الأولية (المغاير) .

* الاهتمام بالتخزين

* متابعة العمال

* متابعة دخول وخروج الحبوب (من حيث الميزان والنوعية) .

-مصلحة الأمانة والوقاية : يقوم ب :

* المراقبة والتحكم في تنظيم شاحنات النقل

* الوقاية من خلال التصدي للحوادث والحرائق

-الشريك الاجتماعي :

الدولة هي الممولة الوحيد والحصري وبالتالي ليس لها شريك أحرأو الممول من غير الدول

-التمثيل الديمقراطي :

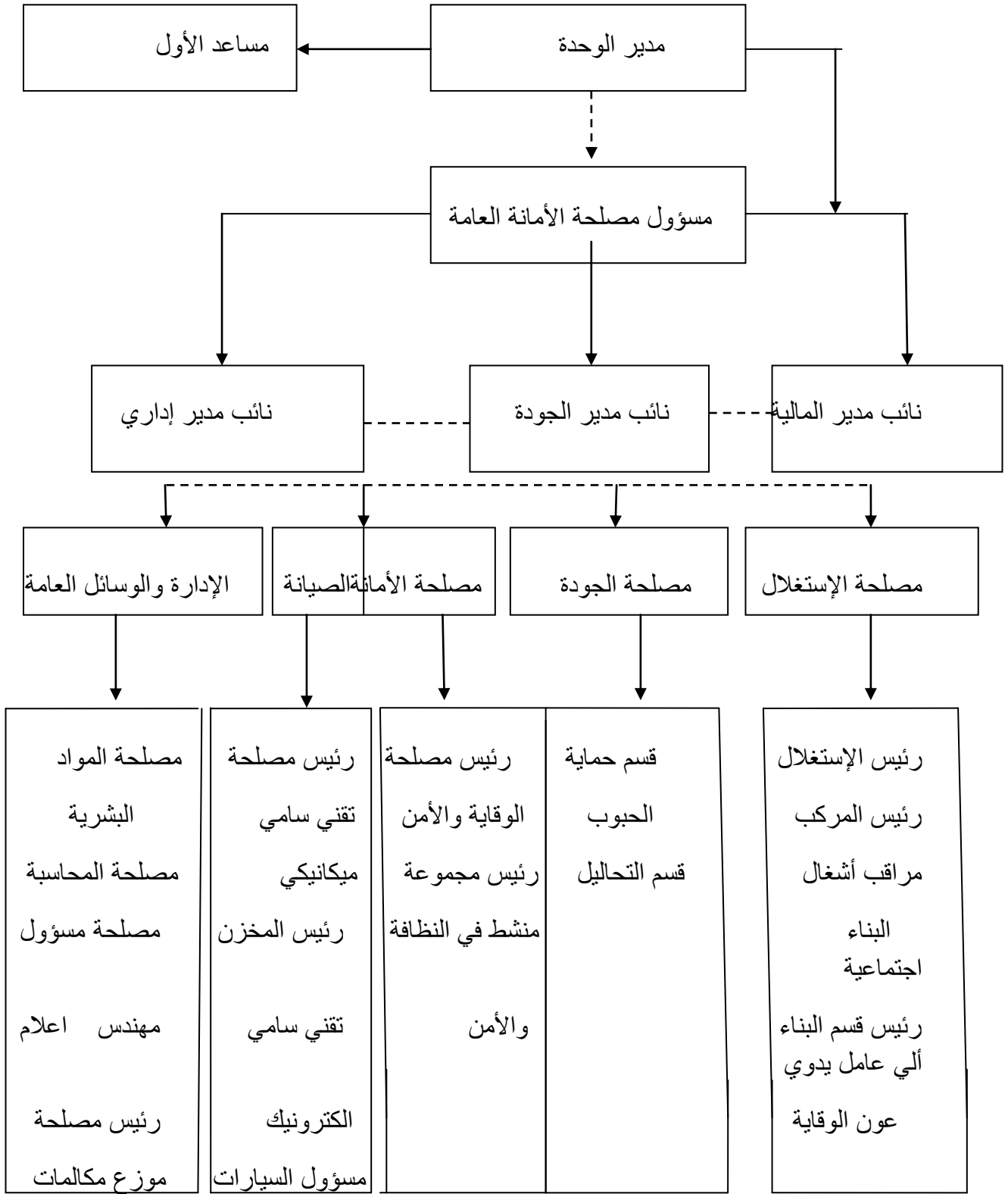
يتمثل الديمقراطي في التمثيل النقابي حيث أنه في 05 سنوات يتم تحديد ممثل العمال وذلك عن طريق

انتخاب العمال فيما بينهم لإختيار الممثل حيث يكون بمشاركة كل العمال والمرشحين يكون من العمال .

• وفي مايلي تمثيل المصالح والهيكل التنظيمي للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم كما

هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم (12) : مصالح والهيكل التنظيمي للمؤسسة UCA :



المصدر : وثائق المقدمة من طرف المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المبحث الثاني : عرض القوائم المالية للمؤسسة UCA بمستغانم :

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة المؤسسة الحقيقية فمن خلالها يتمكن كل الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من معرفة مركزها المالي الربحي وتقييم أدائها , ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض أهم القوائم المالية للفترة 2018-2020 المتمثلة في جدول حسابات النتائج والميزانية المالية والميزانية المالية المختصرة وذلك انطلاقا من الميزانية الختامية وكذلك الاعتماد على الوثائق والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة .

المطلب الأول : عرض الميزانية المالية للمؤسسة للفترة 2018-2020

من خلال هذا المطلب سنقوم بإعداد الميزانية المالية للمؤسسة بالاعتماد على الميزانية المحاسبية .

أولا: جانب الأصول للميزانية المؤسسة : الجدول التالي يمثل ميزانية المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية

" جانب الأصول " (أنظر إلى الملحق رقم 1 و 2) كما هو موضح في جدول التالي :

*الجدول رقم 12: الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات (2018,2019,2020) الوحدة:دج

الأصول	2018	2019	2020
الأصول الغير جارية			
فارق الشراء			
التثبيتات الغير المادية	34630.67	172133.92	205475.32
التثبيتات المادية			
أراضي	44810.00	44810.00	44810.00
مباني	831416.78	527097.79	222778.80
تثبيتات مادية أخرى	322971431.14	222372204.86	138031030.81
تثبيتات ممنوح امتيازها			
تثبيتات جاري إنجازها			
التثبيتات المالية			

دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA | الفصل الثالث

			السندات الموضوعة موضع المعادلة
29410399.85	29410399.85	29410399.85	المساهمات الأخرى وحسابات الدائنة الملحقة
			سندات أخرى مثبتة
			القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
			ضرائب مؤجلة على الأصول
167914494.78	252526646.42	353293688.44	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
16080516.27	15451862.76	14064683.77	المخزونات الجاري إنجازها
			الديون الدائنة استخدامات مماثلة
2369330978.98	2274918178.66	2198781555.21	الزبائن
181474981.54	145722922.66	114598904.53	المدينون الآخرون
326069.14	326069.14	326069.14	الضرائب
			الأصول الجارية الأخرى
			الموجودات ومايمثلها
			توضيفات وأصول مالية جارية
80321199.04	126173022.45	33967736.95	الخزينة
2647533744.97	2562592055.27	2361738949.60	مجموع الأصول الجارية
2815448239.75	2815118701.69	2715031638.04	مجموع العام للأصول

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على وثائق المؤسسة UCA

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الميزانية المالية خلال السنوات الثلاث {2020,2019,2018} عرفت أصول

المؤسسة زيادة بنسبة 3,87% خلال سنة 2019 مقارنة مع السنة 2018 , وبنسبة 0,01% خلال سنة

2020 بمقارنة بسنة 2019 , وهذا راجع للزيادة الملحوظة في معظم عناصر تركيبة الأصول المؤسسة فعلى سبيل

مثال نسبة الزيادة في الخزينة من سنة لأخرى خلال السنوات المدروسة.

• عناصر التعديلات البسيطة للميزانية المالية "جانب الأصول" حسب التحليل المالي نجد :

_ الأصول غير الجارية = أصول ثابتة

_ الأصول الجارية = أصول متداولة

_ المخزونات الجارية = قيم الإستغلال

_ حسابات الغير = قيم قابلة للتحقيق

_ الحسابات المالية وماشبهها = قيم جاهزة

ثانيا : جانب الخصوم للميزانية المؤسسة :الجدول التالي يظهر ميزانية المؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية

" جانب الخصوم " (أنظر إلى الملحق رقم 3 و 4) كما هو موضح في الجدول التالي :

*الجدول رقم 13: الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات (2020, 2019, 2018) الوحدة:دج

الخصوم	2018	2019	2020
الأموال الخاصة			
رأس مال صادر	900000,00	900000,00	900000,00
رأس مال غير مطلوب			
العلاوات والاحتياطات	365225871,94	493166812,57	619674245,92
فارق إعادة تقييم			
فارق معادلة			

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

44342699,78	139690454,03	139628834,22	النتيجة الصافية
-153719319,28	-153719319,28	-153719319,28	رؤوس الأموال الخاصة – ترحيل من جديد
511197626,42	480037947,32	352035386,88	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم الغير الجارية
29520148,88	59470280,94	116318838,25	القروض والديون المالية
			الضرائب المؤجلة (المرصود لها)
			الديون أخرى غير جارية
64449820,20	85441300,30	126674409,54	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
93969969,08	144911581,24	242993247,79	مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
2054862754,72	2053153713,00	2055136886,01	الموردون والحسابات الملحقه
			الضرائب
13174246,52	11984779,77	10436087,82	الديون الأخرى
142243643,01	125030680,36	54430029,54	خزينة الخصوم
2210280644,25	2190169173,13	2120003003,37	مجموع الخصوم الجارية
2815448239,75	2815118701,69	2175031638,04	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على وثائق المؤسسة UCA

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه خلال السنوات الثلاث {2020,2019,2018} أن خصوم المؤسسة في

سنة 2019 عرفت ارتفاع بنسبة 29,43% مقارنة مع سنة 2018 , وبنسبة 0,01% خلال سنة 2020

بمقارنة بسنة 2019 , وهذا راجع إلى إجمالي الديون (ديون طويلة وقصيرة الأجل) خلال سنوات

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

الدراسة , وكذلك مجموع رؤوس الأموال الخاصة في تزايد خلال نفس السنوات .

- عناصر التعديلات البسيطة للميزانية المالية " جانب الخصوم " حسب التحليل المالي نجد :

_ رؤوس الأموال الخاصة = أموال خاصة

_ الخصوم غير جارية = ديون طويلة الأجل

_ الخصوم الجارية = ديون قصيرة الأجل

المطلب الثاني : عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة 2018 – 2020

يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي بموجبها تحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية, فمن خلاله يمكن

معرفة سير نشاط أي مؤسسة في دورة ما , والجدول التالي يوضح جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية للفترة 2018-2020 , علما أن المؤسسة تطبق "جدول

" حسابات حسب الطبيعة" (أنظر إلى الملحق رقم 5 و 6) كما هو موضح في الجدول التالي :

*الجدول رقم (14) : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للفترة 2018-2020 الوحدة:دج

البيان	2018	2019	2020
رقم الأعمال	359997382,23	364964106,85	300058480,27
تغيرات المخزونات	-	-	-
الإنتاج المثبت	-	-	-
إعانات الإستغلال	-	-	-
1- إنتاج السنة المالية	35999738,23	364964106,85	300058480,27
المشتريات المستهلكة	-31009566,95	-21727165,91	-21400686,02
الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى	-21332224,44	-16662761,55	-18507001,93
2- إستهلاك السنة المالية	-52341791,39	-38389927,46	-39907687,95
3- القيمة المضافة للإستغلال 1-2	307655590,84	3226574179,39	260150792,32

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

-177395878,3	-152381265,50	-136787735,57	أعباء المستخدمين
-332646,20	-584666,63	-268835,60	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
82422267,75	173608247,26	170599019,67	4- إجمالي فائض إستغلال
1196993,79	663192,10	413739,01	المنتجات العملياتية الأخرى
-1031893,35	-0,01	-175,19	الأعباء العملياتية الأخرى
-46083209,65	-42628251,80	-40512571,20	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
5502758,39	4857039,61	4303422,61	إسترجاعات على خسائر القيمة والتموينات
42006916,93	136500227,16	134803434,90	5- النتيجة العملياتية
1091908,08	864999,38	955545,42	المنتجات المالية
-135778,78	-81966,20	-82824,00	الأعباء المالية
956129,30	783033,18	872721,42	6- النتيجة المالية
42963046,23	137283260,34	135676156,32	7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-	-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
307850140,53	371349337,94	365670089,27	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
-264887094,30	-234066077,60	-229993932,95	مجموع الأعباء للأنشطة العادية

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

42963046,23	137283260,34	135676156,32	8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
29619769,59	47029165,60	47562431,66	عناصر غير العادية (المنتوجات)
-28240116,04	-44621971,91	-43609753,79	عناصر غير العادية (أعباء)
1379653,55	2407193,63	3952677,90	9-النتيجة غير العادية
44342699,78	139690454,03	139628834,22	10-النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج للسنوات الثلاث {2018-2019-2020} أن النتيجة الصافية

للسنة المالية في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة , من 139628834,22 دج من سنة 2018 إلى

13960454,03 دج سنة 2019 إلى 4432699,78 دج سنة 2020 , أي زيادة بقيمة 61619,81 دج

سنة 2019 مقارنة بسنة 2018, كما نلاحظ أن هناك زيادة أيضا بقيمة 95347754,25 دج وهذا راجع

إلى التزايد في ارتفاع المستمر قس نتيجة الإستغلال .

المطلب الثالث : عرض الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة للفترة 2018- 2020

بعد عرضنا للميزانية المالية وجدول حسابات النتائج سنتطرق إلى عرض الميزانية المالية المختصرة

لسنة 2018 , 2019 و 2020 .

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

*جدول رقم (15) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 الوحدة:دج

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
21,92%	595028634,67	الأموال	13,01%	353292688,44	الأصول الثابتة
12,97%		الدائمة	86,99%	2361738949,60	الأصول المتداولة
	352035386,88	أموال خاصة		14064683,77	قيم الإستغلال
8,95%	242993247,79	ديون طويلة الأجل	0,52%	2313706528,88	قيم قابلة للتحقيق
78,08%	2120003003,37	ديون قصيرة الأجل	85,22%	339677376,95	قيم جاهزة
			1,25%		
%100	2715031638,04	المجموع	%100	2715031638,04	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الميزانية المالية

*جدول رقم (16) : الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 الوحدة:دج

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
22,20%	624949528,56	الأموال	8,97%	252526646,42	الأصول الثابتة
		الدائمة	91,03%	2562592055,27	الأصول المتداولة
17,05%	480037947,32	أموال خاصة	0,05%	15451862,76	قيم الإستغلال
		ديون طويلة الأجل	85,99%	2420967170,06	قيم قابلة للتحقيق
5,15%	144911581,24	ديون قصيرة الأجل	4,48%	126173022,45	قيم جاهزة
77,80%	2190169173,13				
%100	2815118701,69	المجموع	%100	2815118701,69	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الميزانية المالية

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

*جدول رقم (17): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 الوحدة: دج

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
21,49%	605149595,5	الأموال الدائمة	5,97%	167914494,78	الأصول الثابتة
18,15%	511179626,42	أموال خاصة	94,04%	2647533744,97	الأصول المتداولة
3,34%	93969969,08	ديون طويلة الأجل	0,57%	16080516,27	قيم الإستغلال
78,51%	2210280644,25	ديون قصيرة الأجل	90,61%	2551132029,66	قيم قابلة للتحقيق
			2,85%	80321199,04	قيم جاهزة
%100	2815448239,75	المجموع	%100	2815448239,75	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الميزانية المالية

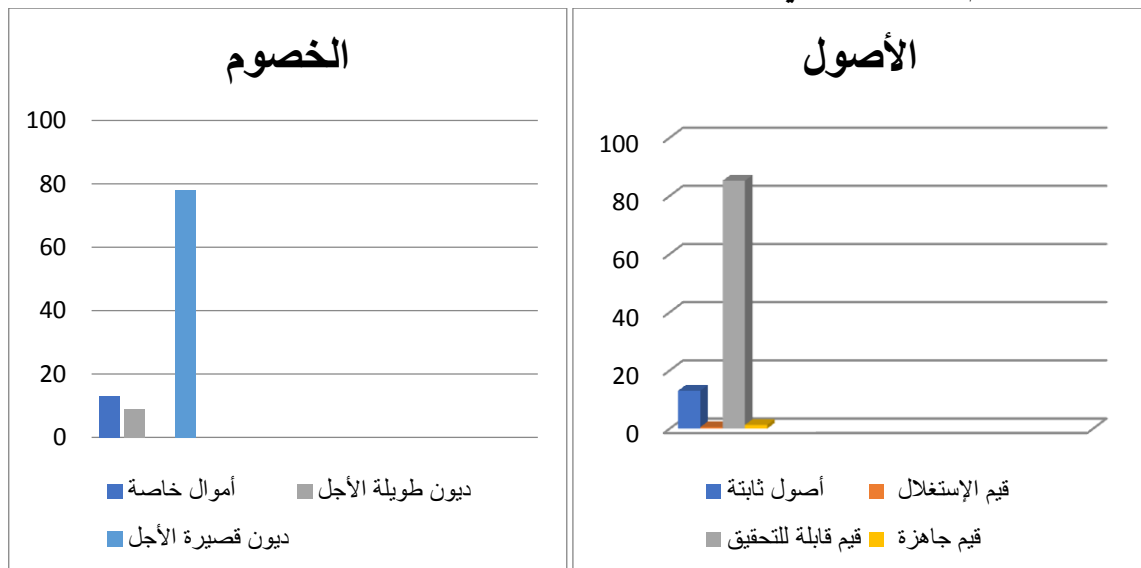
❖ التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنوات الثلاث:

من أجل سهولة تكوين المعطيات الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية أكثر وضوح

وقراءتها مفهومة نقوم بتمثيلها بيانيا بإعتماد على طريقة الدوائر النسبية كما يلي:

1- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول والخصوم" لسنة 2018.

*الشكل رقم 13: تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2018:

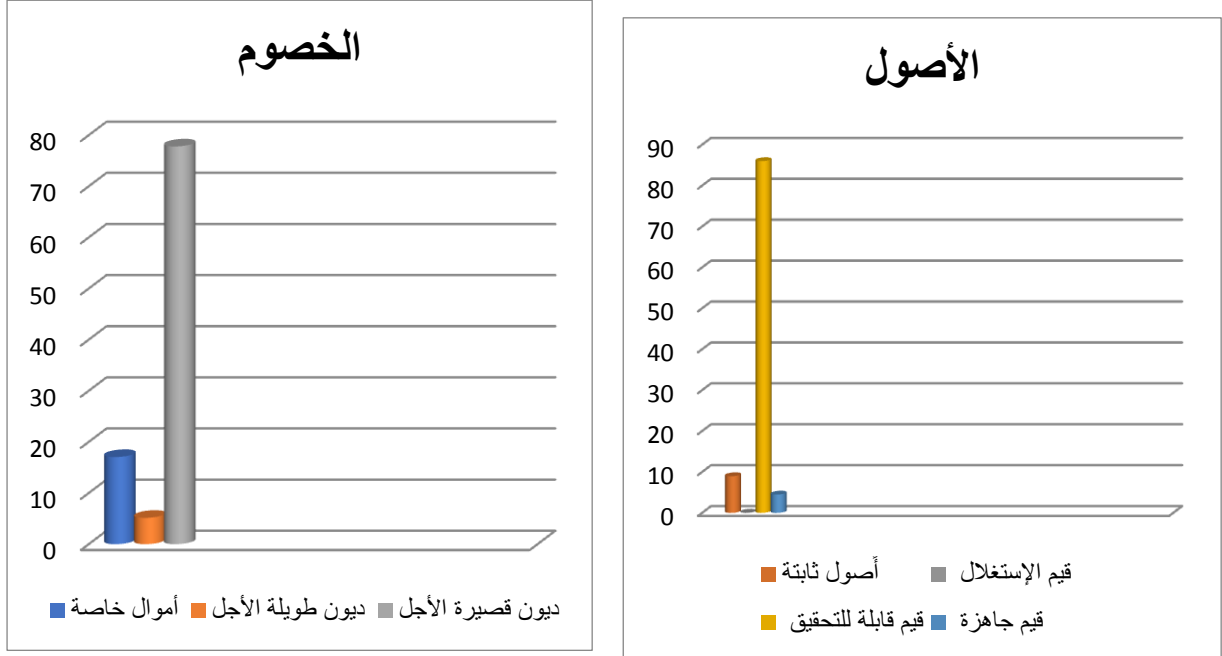


الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المصدر: من اعداد اطالبة بإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة .

2- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة " جانب الأصول والخصوم " لسنة 2019 .

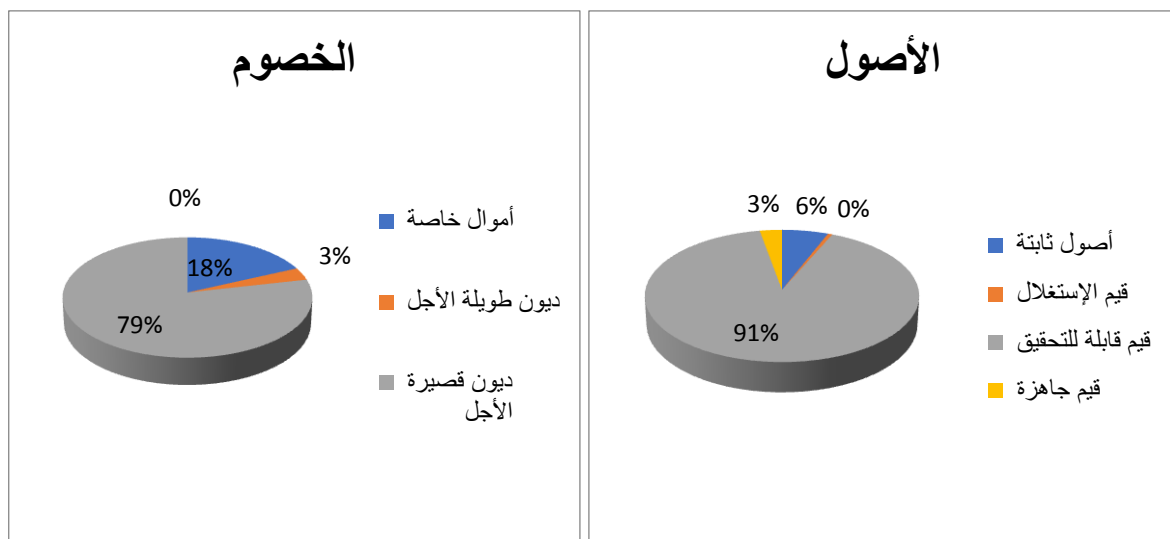
*الشكل رقم 14 : تمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2019 :



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

3- التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة " جانب الأصول والخصوم " لسنة 2020 .

*الشكل رقم 15: تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2020 .



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

التعليق : من خلال التمثيلات البيانية الموضحة لتركيبية "الأصولها" خلال السنوات الثلاث المدروسة

{ 2018, 2019, 2020} بحيث نلاحظ أن عناصر الأصول في عدم الاستقرار على مدار 3 سنوات , بحيث كانت في

سنة 2018 بلغت 13% لتسجل إنخفاض في سنوات 2019 و2020 على التوالي , وهذا راجع إلى الإنخفاض كل

من التثبيات المعنوية والأراضي وكذا السندات المالية بينما الأصول المتداولة شهدت إرتفاعا خلال السنوات

الدراسة في حين سجلت قيم الإستغلال وقيم جاهزة إنخفاض ملحوظ على مدار السنوات الثلاث على عكس

قيم قابلة للتحقيق حيث شهدت هذه الأخيرة إرتفاعا من سنة 2018 أين بلغت 85,22% لتصل سنة 2019

إلى 85,99% لتصل سنة 2020 إلى 90.61% .

_ أما بالنسبة لتركيبية "خصوها" على السنوات الثلاث المدروسة {2018,2019,2020} حيث نلاحظ أن أموال

الخاصة سجلت ارتفاع على مدار 3 سنوات , بحيث سنة 2018 بلغت 12,97% لتصل سنة 2019 إلى 17,05%

لتصل في أخير سنة 2020 إلى 18,15% , وهذا راجع للنتيجة الموجبة التي حققتها المؤسسة , في حين الديون

طويلة الأجل شهدت إنخفاض وتذبذب خلال السنوات المدروسة وذلك لتسديد المؤسسة لديونها الطويلة

الأجل .

■ بينما الديون قصيرة الأجل فبقيت في تزايد مستمر حتى سنة 2020 , وهذا راجع الى عدم استخدام

الديون قصيرة الأجل في تغطية الأصول المتداولة لاعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في ذلك .

المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية بإستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية (2018-2020)

لقياس مدى قدرة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية على مواجهة كافة التزاماتها المالية عند تواريخ

إستحقاقها , وكذا إمكانية خلق عوائد مالية تساعد في تطوير نشاطاتها وتوسيعها , بحيث سنتطرق إلى

تحليل وضعيتها المالية , وذلك بإعتماد على أهم الوسائل والمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من

خلال قوائمها المالية المتاحة خلال فترة 2018-2019-2020 .

المطلب الأول : التحليل المالي بواسطة المؤشرات التوازن المالي

سنتناول من خلال هذا المطلب بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة مع أخذها موضوع الدراسة

وتطرق إلى مؤشرات التوازن المالي من رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال العامل وأخيرا الخزينة .

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

1- حساب رأس المال العامل (FR) :

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم وتحليل التوازن داخل المؤسسة وبحسب وفق العلاقة التالية

*الجدول رقم (18) : حساب FR

▪ من أعلى الميزانية :

رأس مال العامل الصافي = الأصول الدائمة – الأصول الثابتة

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	595028634,67	624949528,56	605149595,5
-الأصول الثابتة	353292688,44	252526646,42	167914494,78
=رأس المال العامل الصافي الإجمالي	241735946,23	372422882,14	437235100,72

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

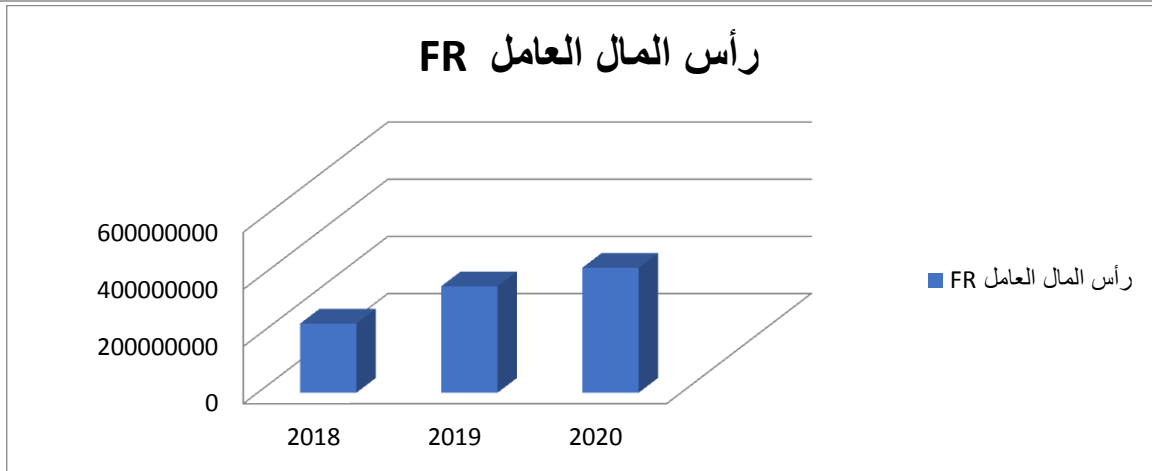
▪ من أسفل الميزانية :

رأس مال العامل الصافي = أصول متداولة – ديون قصيرة الأجل

البيان	2018	2019	2020
أصول متداولة	2361738949,60	2562592055,27	2647533744,97
-ديون قصيرة الأجل	2120003003,37	2190169173,13	2210280644,25
=رأس المال العامل الصافي	241735946,23	372422882,14	437253100,72

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

*شكل رقم 16: التمثيل البياني لرأس المال العامل



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على المراجع المقدمة من طرف المؤسسة

التعليق : من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ خلال السنوات الثلاثة المدروسة 2018,2019 و2020 أن رأس المال العامل موجب وهذه القيمة جد معتبرة وهو ما يؤكد وجود فائض يمثل هامش أمان أي أنها استطاعت تغطية أصولها الثابتة بأموالها الثابتة , إضافة إلى قدرة الأصول المتداولة على تغطية جزء من ديونها قصيرة الأجل , إذن نستطيع القول أن المؤسسة محافظة على قاعدة التوازن المالي ومعظمة من الأموال الخاصة مما يجعلها في حالة الاستقرار .

➤ أنواع رأس المال العامل : الجدول الموالي يظهر حساب مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة " إتحاد

التعاونيات الفلاحية " بمستغانم للفترة (2018 – 2020) .

*الجدول رقم(19) : أنواع رأس المال العامل لمؤسسة UCA للفترة (2018-2020) الوحدة:دج

البيان	2018	2019	2020
الأموال الخاصة	352035386,88	480037947,32	511179626,42
-الأصول الثابتة	353292688,44	252526646,42	167914494,78
=رأس المال العامل الخاص	-1257301,56	227511300,9	343265131,64
مجموع الخصوم	2715031638,04	2815118701,69	2815448239,75
-الأموال الخاصة	352035386,88	480037947,32	511179626,42

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

2304268613,33	2335080754,37	2362996251,16	=رأس المال العامل الأجنبي
2815448239,75	2815118701,69	2715031638,04	مجموع الأصول
167914494,78	252526646,42	352035386,88	-الأصول الثابتة
2647533744,97	2562592055,27	2362996251,16	=رأس المال العامل الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

التعليق : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات وترجمتها كما يلي :

_ بالنسبة لرأس مال العامل الخاص : من خلال الجدول نلاحظ أن رأس مال العامل الخاص خلال سنة

2018 سالب وهذا يدل على أن المؤسسة لا تقوم بتغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة بل تعتمد على موارد

الخارجية على عكس سنة 2019 و 2020 رأس مال العامل الخاص موجب أي أن المؤسسة قادرة على تمويل

أصولها الثابتة من مواردها الخاصة نظرا لكون الديون طويلة الأجل تشكل نسبة ضئيلة مقارنة بأموال خاصة

وهو مؤشر إيجابي على عدم التبعية للأطراف الخارجية .

_ بالنسبة لرأس مال العامل الأجنبي : نلاحظ أن رأس مال العامل الأجنبي خلال الفترة المدروسة بمقارنة

مع الأموال الخاصة قيمته منخفضة , وهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة ماليا أي عدم تدخل الأطراف

الخارجية في سياستها , وكذلك هذه القيمة تعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية وبسهولة .

_ بالنسبة لرأس مال العامل الإجمالي : إن القيمة المعتبرة لرأس مال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال

الفترة المدروسة مقارنة برأس مال العامل الأجنبي يدل على إمتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة .

2- احتياجات رأس المال العامل BFR :

على المؤسسة خلال دورة الإستغلال أن تغطي احتياجات دورة الإستغلال بالموارد الدورية , ويحسب

وفق العلاقة التالية :

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

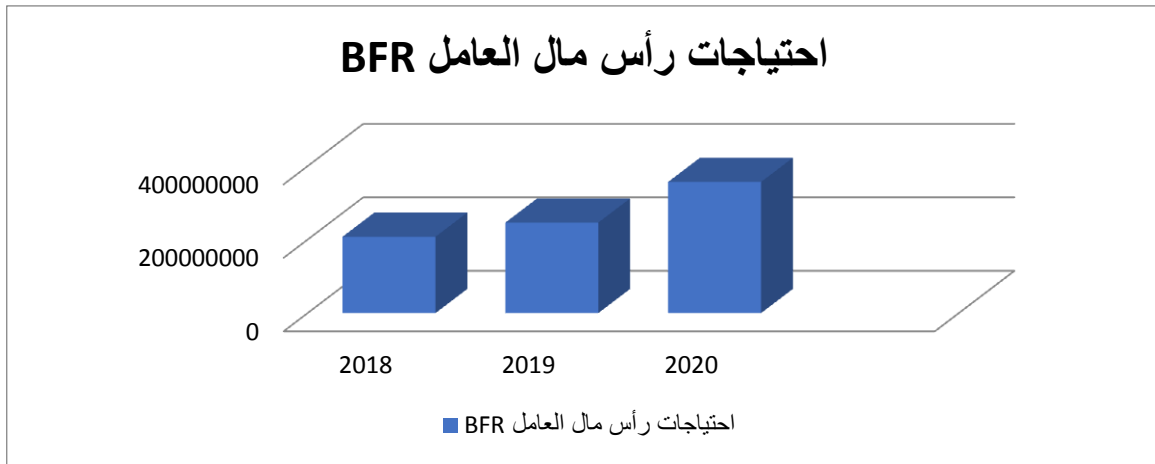
احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - التسبيقات المصرفية)

*الجدول رقم (20) : حساب BFR

البيان	2018	2019	2020
(الأصول المتداولة - القيم الجاهزة)	2327771212,65	2436419032,82	2567212545,93
(ديون قصيرة الأجل - تسبيقات مصرفية)	2120003003,37	2190169173,13	2210280644,25
احتياجات رأس المال العامل	207768209,28	246249859,69	356931901,68

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

*شكل رقم 17: التمثيل البياني لإحتياجات رأس المال العامل



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على المراجع المقدمة من طرف المؤسسة

التعليق : من خلال نتائج التحليل المتحصل عليها خلال السنوات الثلاث 2018, 2019 و2020 نلاحظ أن

احتياجات رأس المال العامل موجب خلال الفترة المدروسة , حيث شهدت إرتفاعا على مدار 3 سنوات بحيث

سنة 2018 بلغت 207768209,28 دج لتصل سنة 2019 إلى 246249859,69 دج لتصل في أواخر سنة

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

2020 إلى 356931901,68 دج , وهذا يدل على أن إحتياجات المؤسسة أكبر من الموارد التمويلية. , وهذا راجع

إلى الإرتفاع في الأصول المتداولة وقيم جاهزة .

3-الخزينةTR:

تمثل الخزينة أحد المؤشرات المالية التي تدرس التوازن المالي على المدى القصير, يمكن حسابها وفق

العلاقة التالية :

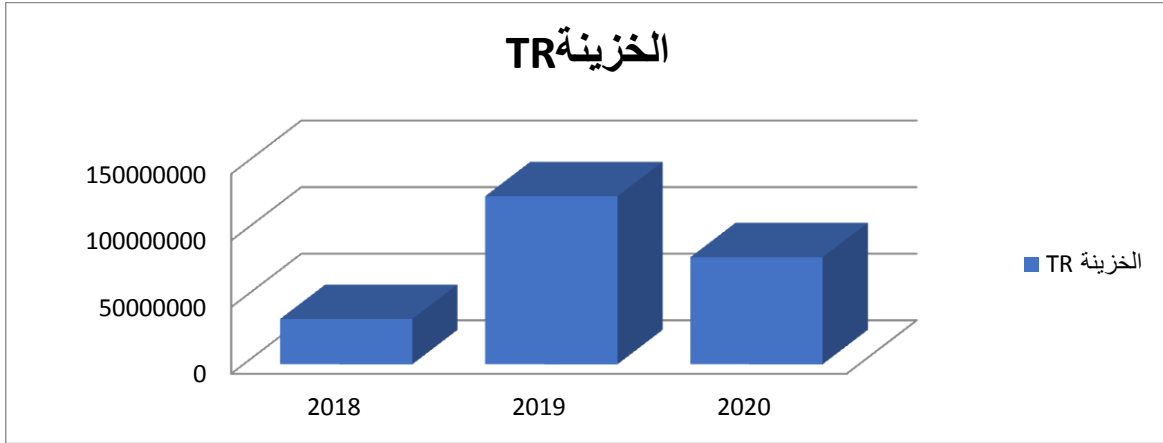
$$\begin{aligned} \text{الخزينة الصافية} &= \text{رأس مال العامل} - \text{احتياجات رأس مال العامل} \\ \text{الخزينة الصافية} &= \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية} \end{aligned}$$

*الجدول رقم (21) : حساب TR

البيان	2018	2019	2020
رأس مال العامل	241735946,23	372422882,14	437253100,72
احتياجات رأس مال العامل	207768209,28	246249859,69	356931901,68
=الخزينة الصافية	33967736,95	126173022,45	80321199,04
القيم الجاهزة	33967736,95	126173022,45	80321199,04
السلفات المصرفية	0	0	0
=الخزينة الصافية	33967736,95	126173022,45	80321199,04

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

*شكل رقم (18) : التمثيل البياني لتغيرات الخزينة



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على المراجع المقدمة من طرف المؤسسة

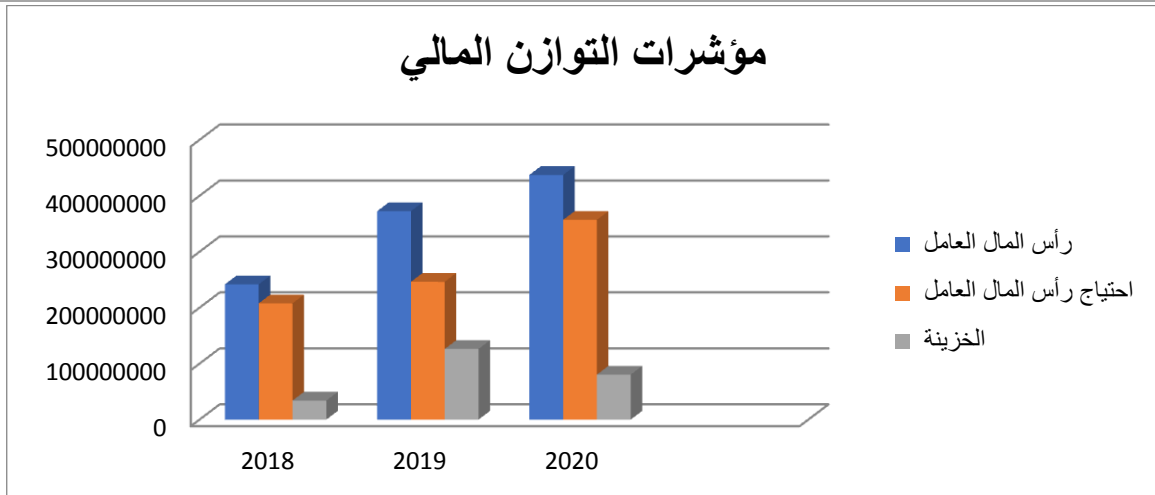
التعليق : نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الثلاث 2018, 2019 و 2020 نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا مايدل على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وكذا وجود توازن مالي بالمؤسسة , بحث نلاحظ أن قيمة الخزينة ارتفعت سنة 2019 إلى 126173022,45 دج بعدما كانت تقدر في سنة 2018 ب 33967736,95 دج , وهذا راجع إلى ارتفاع في رأس المال العامل الذي يمول احتياج الدورة الإستغلال , والباقي الذي هو عبارة عن فائض يستوجب توظيفه أو استثماره في توسع نشاط المؤسسة , غير أن في سنة 2020 سجلت إنخفاض ب 80321199,04 دج وهذا نتيجة قيامها بإستبدال بعض من أجهزة الإنتاج القديمة بأخرى.

➤ **تفسير مؤشرات التوازن المالي :** من خلال دراسة الميدانية للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية

UCA بمستغانم للفترة 2018 , 2019 و 2020 شهدت أنها حققت خاصية وقاعدة التوازن المالي على مدار ثلاث سنوات الفترة المدروسة , وذلك من خلال وسائل ومؤشرات التوازن المالي الموجبة " BFR, TN و FR " , حيث كان رأس المال العامل خلال السنوات الثلاث موجب ومتزايد وبقيمة أكبر بكثير من الإحتياج في رأس المال العامل الأمر الذي ينعكس إيجابا وفعالية على تطور الخزينة المؤسسة والتي كانت بدورها موجبة خلال هذه السنوات .

والتمثيل البياني التالي يوضح مختلف مؤشرات المالي للمؤسسة UCA للفترة (2018-2020)

*الشكل رقم (19) : تطور مختلف مؤشرات التوازن المالي للفترة (2018-2020) .



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة النسب المالية

بعد عرضنا لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة UCA بواسطة مؤشرات التوازن المالي سنتطرق الآن بواسطة النسب المالية وهي نسب السيولة , نسب التمويل , نسب النشاط , وكذا نسب الربحية والمردودية .

1- نسب السيولة :

نقوم بحساب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة , وسوف يتم التعرف على النسب السيولة للمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية من خلال الجدول التالي :

*الجدول رقم (22) : حساب نسب السيولة للمؤسسة للفترة (2018 - 2020) :

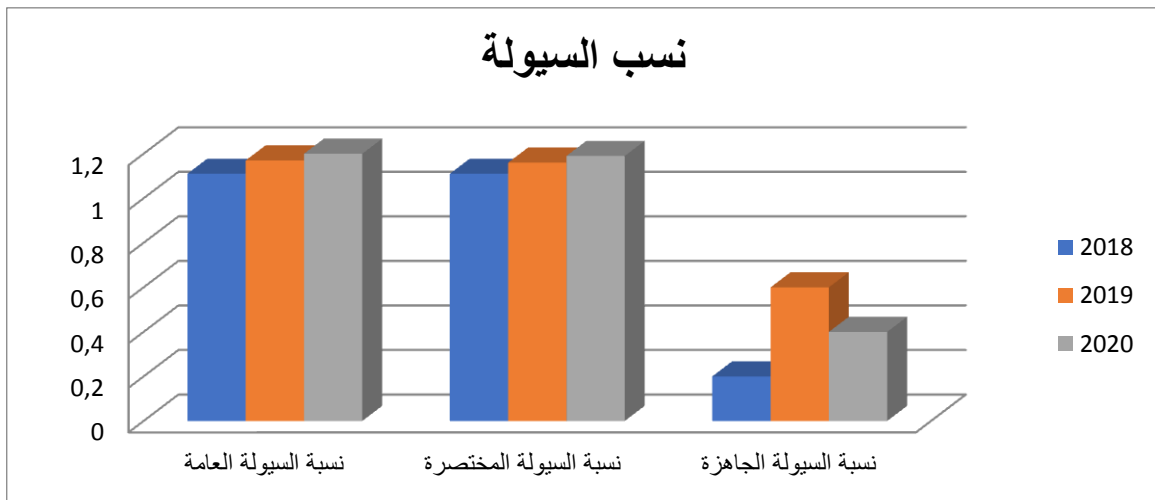
البيان	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة /	2361738949,60	2562592055,27	2647533744,97
الديون قصيرة الأجل	2120003003,37	2190169173,13	2210280644,25
	%1,11	%1,17	%1,20
نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة	2347674265,83	25471140192,51	2631453228,7
-المخزون) / الديون قصيرة الاجل	2120003003,37	2190169173,13	2210280644,25
	%1,11	%11,63	%1,19

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

80321199,04	126173022,45	33967736,95	نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل
2210280644,25	2190169173,13	2120003003,37	
%0,04	%0,06	%0,02	

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

*شكل رقم (20) : التمثيل البياني لنسب السيولة



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

التعليق :

_ تحليل السيولة العامة : نلاحظ من خلال هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بجميع التزاماتها في أجالها المحددة قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة , حيث تظهر هذه النسبة أكبر من الواحد في كل السنوات الثلاث مما يضع لها هامش أمان وإحترام المؤسسة لأجال تسديد الديون وهي وضعية جيدة للمؤسسة على للمؤسسة على تحقيق التوازن المالي على المدى القصير .

_ تحليل السيولة المختصرة : نلاحظ أن القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة تمثل 1,11, 1,19 و 1,19 على التوالي من الديون قصيرة الأجل خلال السنوات 2018, 2019, 2020 وهذا ما يعني أن المؤسسة لا تواجه صعوبات السيولة في المستقبل ولكن لا تحترم المجال وهو 0,3 كحد أدنى و0,5 كحد أقصى وبالتالي فإن المؤسسة قد بالغت في خدمات تسديد الديون قصيرة الأجل .

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

_ تحليل السيولة الجاهزة (الحالية) : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة لم تصل إلى

الوضعية المثلى والتي تتراوح ما بين 0,2 و 0,3 وهي نسبة منخفضة جدا وهذا ما يعني أن القيم الجاهزة

للمؤسسة لا تستطيع تغطية ديونها قصيرة الأجل وعليه يتوجب على المؤسسة تقليص المدة المتوسطة

لتحصيل الحقوق والرفع من مدة تسديد ديونها قصيرة الأجل لكي لا تتعرض صعوبات مالية مستقبلا .

2- نسب التمويل :

تقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها , وتظهر نسب التمويل المؤسسة UCA

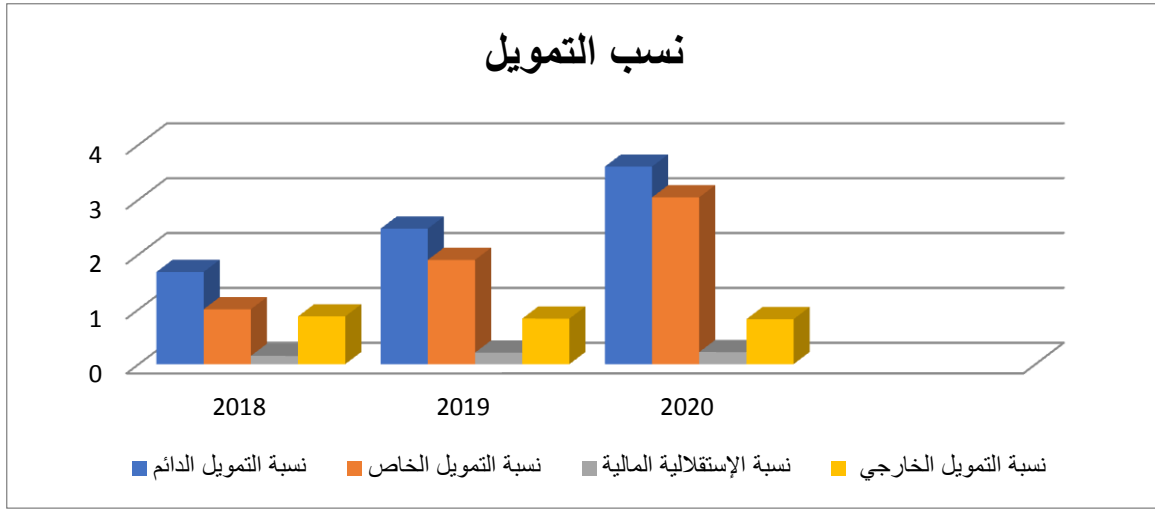
من خلال الجدول التالي :

*الجدول رقم (23) : حساب نسب التمويل للمؤسسة للفترة (2018 - 2020) :

البيان	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	595028634,67	624949528,56	605149595,5
	353292688,44	252526646,42	167914494,78
	%1,68	%2,47	%3,60
نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	352035386,66	480037947,32	511179626,24
	353292688,44	252526646,42	167914494,78
	%1	%1,90	%3,04
نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون	352035386,88	480037947,32	511179626,42
	2362996251,16	2335080754,37	2304250613,33
	%0,15	%0,21	%0,22
نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول	2362996251,16	2335080754,37	2304250613,33
	2715031638,04	2815118701,69	2815448239,75
	%0,87	%0,83	%0,82

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

*شكل رقم (21) : تمثيل البياني لنسب التمويل



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

التعليق :

تحليل نسبة التمويل الدائم : يدل هذا المؤشر على نسبة التغطية المالية للأصول الثابتة بواسطة الأصول الدائمة , نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم خلال السنوات الثلاث 2018,2019,2020 تفوق الواحد وفي تزايد خلال الفترة المدروسة , فمثلا سنة 2018 نجد أن الأموال الدائمة تغطي 1,68% من الأصول الثابتة , بحيث ارتفعت في سنة 2020 لتصل إلى 3,60% وهذا يدل على أن جزءا من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الأجل وهذه النسبة في ارتفاع ملحوظ من سنة إلى أخرى بسبب الأموال الدائمة أي زيادة في رأس المال هذا من جهة وإنخفاض الأصول من جهة أخرى محققا هامش الأمان .

تحليل نسبة التمويل الخاص : تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها خاصة أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها لتغطية أصول الثابتة , نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص تفوق الواحد وفي تزايد من سنة إلى أخرى , يدل هذا على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة , وهي وضعية جيدة للمؤسسة حيث تسمح لها بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك .

تحليل نسبة الإستقلالية المالية : نلاحظ أن نسبة الإستقلالية المالية كانت (15%, 0.21%, 0.22%) خلال السنوات الثلاث (2018,2019,2020) على التوالي أصغر من الواحد , وهذا يدل على أن مجموع ديونها أكبر

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

بكثير من الأموال الخاصة , وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على القروض بشكل متوسط في تمويل نشاطها

بما يدل على أنها مشبعة بالديون , أي لا تتمتع بالإستقلالية المالية فهي في وضعية حرجة .

_ تحليل نسبة التمويل الخارجي : نلاحظ أن نسبة التمويل الخارجي خلال السنوات الثلاث التي تعبر

مدى إعتقاد المؤسسة على التمويل الخارجي لأصولها, حيث قدرت هذه النسبة خلال الفترة المدروسة

أكبر من 0,5 وهذا يدل على ترتب وزيادة أعباء ثابتة والمخاطر التي يتعرض لها الدائنون لتحصيل أموالهم .

3- نسب النشاط :

تكمن أهمية هذه النسب في كونها أداة تقيس وتوضح كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ومواردها إذ

تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصولها في تحقيق رقم الأعمال, وتظهر نسب النشاط المؤسسة

UCA من خلال الجدول التالي :

*الجدول رقم (24) : حساب نسب النشاط للمؤسسة للفترة (2018 - 2020) :

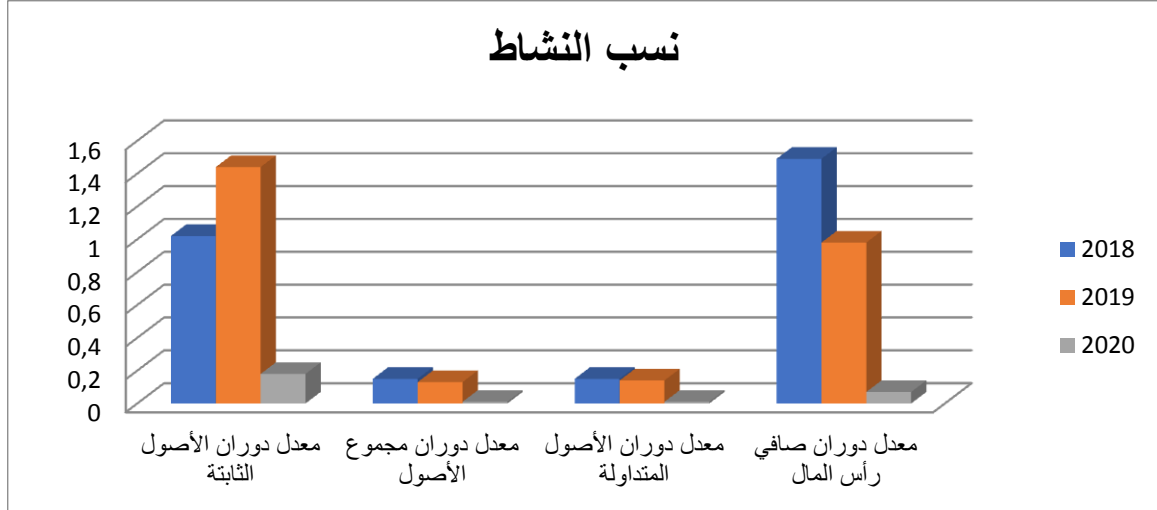
البيان	2018	2019	2020
معدل دوران الأصول = المبيعات / أصول الثابتة	359997382,23	364964106,85	30058480,27
	353292688,44	252526646,42	167914494,78
	%1,02	%1,44	%0,18
معدل دوران مجموع الأصول = المبيعات / مجموع الأصول	359997382,23	364964106,85	30058480,27
	2715031638,04	2815118701,69	2815448239,75
	%0,15	%0,13	%0,01
معدل دوران الأصول المتداولة = المبيعات / أصول المتداولة	359997382,23	364964106,85	30058480,27
	2361738949,60	2562592055,27	2647533744,97
	%0,15	%0,14	%0,01
معدل دوران صافي رأس المال = المبيعات / (أصول	359997382,23	364964106,85	30058480,27
	241735946,23	372422822,14	437253100,72

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

متداولة - خصوم متداولة)	1,49%	0,98%	0,07%
-------------------------	-------	-------	-------

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

*شكل رقم (22) : تمثيل البياني لنسب النشاط



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة

التعليق :

_ تحليل معدل دوران الأصول الثابتة : بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات فبالنسبة لسنة 2020 قدر هذا المعدل ب 0,18% وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 0,18 دينار من المبيعات وهذا المعدل منخفض مقارنة مع السنتين 2018 و 2019 ولكن بنسبة صغيرة حيث قدرت ب 1,44% و 1,02% على التوالي , وهذا راجع إلى حسن تسيير المؤسسة لأصولها .

_ تحليل معدل دوران الأصول : نلاحظ في الفترة المدروسة قدرت نسبة معدل الدوران الإجمالي الأصول المؤسسة ب 0,01% أي أن كل دينار مستثمر في المؤسسة سنة 2020 يولد 0,01 دينار من المبيعات ، وهذا معدل منخفض مقارنة بسنتين 2018 و 2019 ، حيث قدر معدل بحوالي 0,15% و 0,13% على التوالي ، وهذا يعني تراجع كفاءة المؤسسة خلال سنة 2020 الأمر الذي يعود سببه إلى عدم إستغلال المؤسسة لأصولها ومن أجل تجنب هذا التراجع إما أن تقوم بإستغلال كافة أصولها أو بيع جزء منها غير مستعمل .

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

_ تحليل معدل دوران الأصول المتداولة : من خلال الفترة المدروسة نلاحظ أن نسبة معدل دوران الأصول

المتداولة خلال السنتين 2018 و2019 قدرت ب 0.15% و0.14% على التوالي كان محافظ على توازنه بينما في سنة 2020 الذي عرف إنخفاض محسوب قدر ب 0,01% وهذا يدل على أن هناك ارتفاع في الأصول المتداولة .

_ تحليل معدل دوران صافي رأس المال : من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة معدل دوران صافي رأس المال

مرتفع في سنتين 2018, 2019 بينما إنخفض مقارنة مع سنة 2020 ولكن بنسبة صغيرة قدرت ب 0,07% , وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد أيضا على إستخدام رأس المال العامل لتوليد مبيعاتها بشكل كبير .

4- نسب الربحية :

تعبر نسب الربحية عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأصول المتاحة , بهدف قياس قدرتها على تحقيق كفاءة في الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه , وتظهر نسب ربحية المؤسسة

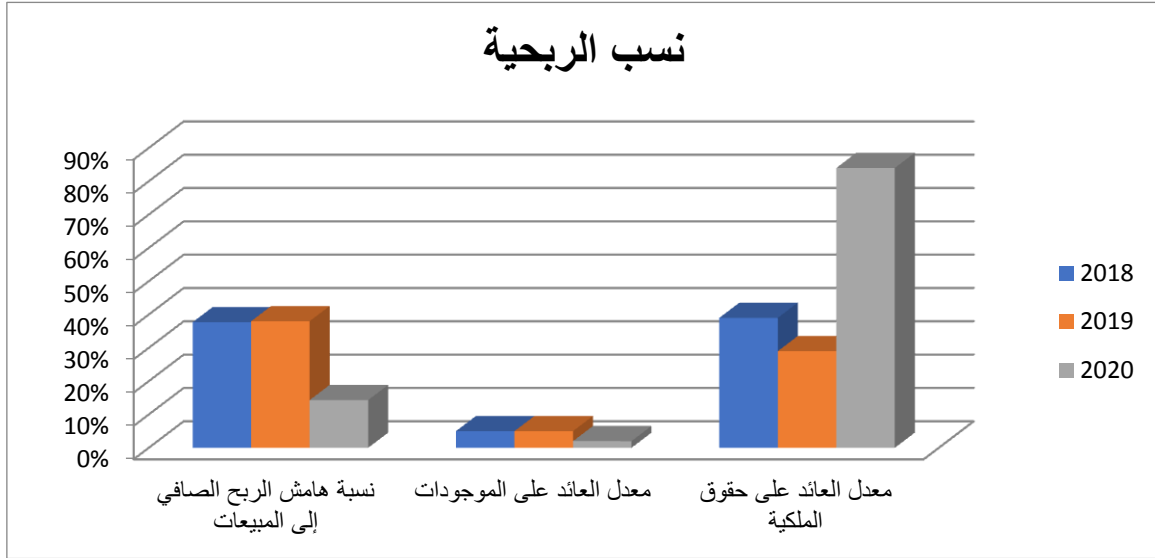
UCA من خلال الجدول التالي :

*الجدول رقم (25) : حساب نسب الربحية للمؤسسة للفترة (2018 – 2020)

البيان	2018	2019	2020
نسبة هامش الربح الصافي إلى المبيعات = (صافي الربح / صافي المبيعات) × 100	135676156,32	137283260,34	42963046,23
	359997382,23	364964106,85	300058480,27
	%38	%38	%14
معدل العائد على الموجودات = (صافي الربح / إجمالي الأصول) × 100	135676156,32	137283260,34	42963046,23
	2715031638,04	2815118701,69	2815442839,75
	%5	%5	%2
معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح - المدفوعات للأسهام الممتازة / حقوق الملكية) × 100	135676156,32	137283260,34	42963046,23
	352035386,88	480037947,32	51117926,42
	%39	%29	%84

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

*شكل رقم (23) : تمثيل بياني لنسب الربحية



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق :

_ نسبة صافي المبيعات : نلاحظ خلال فترة الدراسة أن هامش الربح كان ثابت ومتزايد خلال سنة 2018 و2019 كانت نسبته 38% مقارنة مع سنة 2020 الذي عرف إنخفاضا في نسبته ب14% وهي نسب ربحية ضعيفة وهذا راجع إلى السيولة المجمدة في الخزينة .

_ نسبة العائد على الأصول : نلاحظ في الجدول أعلاه وخلال الفترة الدراسة أن النسبة المحققة على العائد على الأصول متذبذبة ومتدنية , بحيث عرفت بثبات في السنتين 2018 و2019 بنسبة 5% مقارنة بسنة 2020 التي عرفت إنخفاضا في قيمتها بنسبة 2% , وهذا راجع إلى أن المؤسسة ليست ذات كفاءة في تسيير ممتلكاتها .

_ نسبة العائد على حقوق الملكية (الأموال الخاصة) : تقيس هذه النسبة مدى قدرة الإدارة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة , نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستثمر يحصل على ربح بنسبة 39% لكل 01 دج استثمره في المؤسسة سنة 2018 , وأما سنتي 2019 و2020 فكانت النسب على التوالي 29% و84% أي أن ربح المستثمر غير ثابت , وهذا يدل على عدم كفاءة استغلال الموارد الخاصة من طرف الإدارة لتحقيق الأرباح

5- نسب المردودية :

الفصل الثالث | دراسة حالة المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

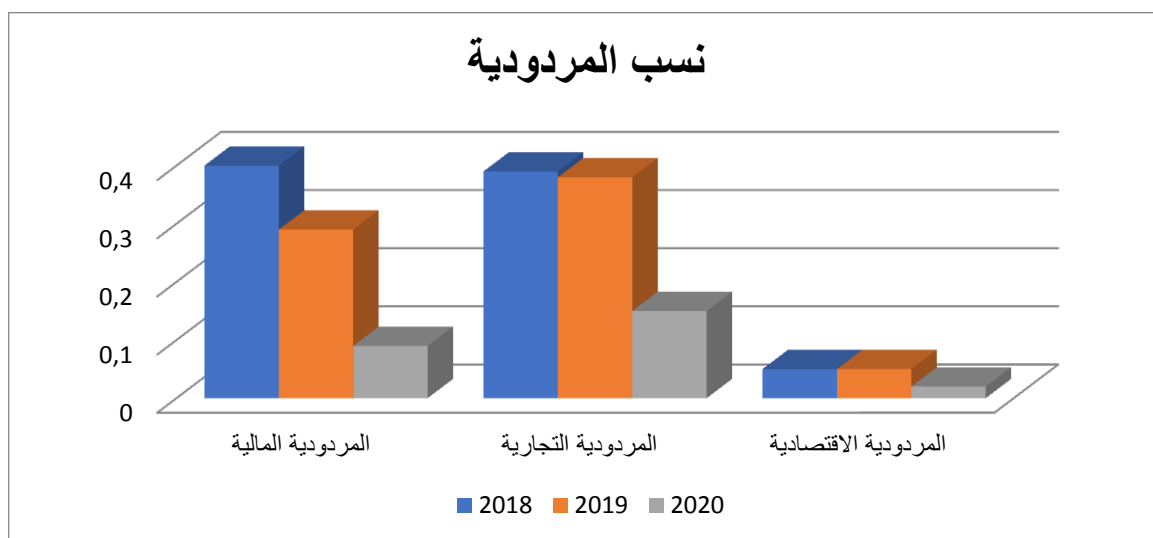
تظهر نسب المردودية المؤسسة UCA من خلال الجدول التالي :

*الجدول رقم (26) : حساب نسب المردودية للمؤسسة للفترة (2018 - 2020)

البيان	2018	2019	2020
المردودية المالية=النتيجة الصافية /الأموال الخاصة	139628834,22	139690454,03	44342699,78
	352035386,88	480037947,32	511179626,42
	0,40	0,29	0,09
المردودية التجارية=النتيجة الصافية /رقم الأعمال خارج الضريبة	139628834,22	139690454,03	44342699,78
	359997382,23	364964106,85	300058480,27
	0,39	0,38	0,15
المردودية الاقتصادية=النتيجة الصافية / مجموع الأصول	139628834,22	139690454,03	44342699,78
	2715031638,04	2815118701,69	2815448239,75
	0,05	0,05	0,02

المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

*شكل رقم (24) : تمثيل بياني لنسب المردودية



المصدر : من إعداد الطالبة بإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ :

_ نسب المردودية المالية : هي قدرة المؤسسة على خلق النتائج لمساهمها بحيث نلاحظ خلال فترة الدراسة أن

المردودية المالية لكل دينار واحد يستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية 0,40 لسنة 2018 و0,29

,0,09 لسنتي 2019 و2020 على التوالي .

_ نسب المردودية التجارية : نلاحظ أن المردودية التجارية خلال السنوات الثلاث 2018,2019 و2020 موجبة ,

وهذا يدل على حسن تسيير الموارد المالية المتاحة للمؤسسة خلال هذه السنوات .

_ نسب المردودية الاقتصادية : نلاحظ أن نسب المردودية الاقتصادية للمؤسسة متذبذبة بين الإرتفاع

والإنخفاض في نسب مقبولة على العموم ويمكن تقسيمها بحسب إستخدام الأصول الاقتصادية الموضوعية

تحت تصرف المؤسسة على مدار ثلاث السنوات الدراسية .

خلاصة الفصل :

من خلال مدة تربصنا بالمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA بولاية مستغانم على مستوى مصلحة قسم المالية والمحاسبة , حيث حاولنا إسقاط في هذا الفصل دراسة التي تم التطرق إليها في الجزء النظري خلال فترة 2018, 2019, و2020 حتى تتضح الدراسة وتصبح أكثر واقعية , ومن خلالها قمنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وأيضاً إعداد جدول حسابات النتائج لمعرفة النتيجة الصافية للمؤسسة ورسم الصورة الحقيقية عن الأوضاع المالية السائدة في هذه المؤسسة على مدار ثلاث سنوات الدراسة .

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا حول دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية تبين لنا بوضوح أن تحليل وتقييم الوضعية المالية أمرا ضروريا ولا بد منه لأي مؤسسة سواء كانت تجارية صناعية أو خدمية , والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة , وأيضا يعد بأنه ضامن الأساسي للتوازن المالي داخل المؤسسة وتحسين فعالية التسيير حتى تستطيع البقاء والاستمرارية , ونظرا لتزايد اهتمام بالتشخيص المالي نتيجة ظهور المشاريع ذات الأغراض المتعددة والمختلفة وكذا زيادة حجم معاملاتها وأنشطتها مع بعضها البعض وحدة التنافسية فيما بينهم .

وهذا ما يتجلى من خلال ما تم عرضه وكذا تطبيقه على المؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية من الفترة 2018 – 2020 بالاعتماد بالدرجة أولى على أدوات وتقنيات المالية والمحاسبية التي يعتمد عليها المشخص المالي في مرحلة تشخيصه والتي على أساسها يتم إستخراج مختلف المؤشرات التوازن والنسب المالية التي تفيد في معرفة مدى كفاءة استخدام الأموال داخل المؤسسة , إذا هو عبارة تشخيص للحالة المالية للمؤسسة خلال دورة إنتاجية , وبالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة بغرض تحديد نقاط القوة من أجل العمل على دعمها وتحسينها والكشف على نقاط الضعف والعمل على تصحيحها والتخلص منها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .

■ إختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : إن التشخيص المالي يقوم بكشف نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها في المؤسسة , وكذا اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة والتخطيط المستقبلي لكافة نشاطاتها الاقتصادية , وهذا ما ثبت صحة الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية : من بين أدوات التشخيص المالي التي تستخدمها في تحليل وضعيتها المالية لدينا مؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل وكذا الخزينة أما من بين النسب المالية نجد نسب السيولة ونسب النشاط ونسب التمويل وكذا الربحية والمردودية , وبالتالي فهي فرضية صحيحة.

الفرضية الثالثة : فرضية صحيحة ، لأن المؤسسة تستخدم التشخيص المالي في تحليل وضعيتها المالية ولكن غير مركزة عليه جيدا .

▪ نتائج الدراسة : من أهم النتائج المتوصل إليها هي كالاتي :

✓ نتائج النظرية : وتمثل في :

-إن التشخيص المالي من أبرز المعالم التي يتولاها المسير المالي داخل المؤسسة والذي يهدف إلى اتخاذ

القرارات الصائبة من خلال كشف نقاط القوة والضعف لكل جوانب نشاطه .

-تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعيتها الحالية مما

يساعد الإدارة على تحسين الإختلالات واستغلال الفرص المتاحة .

-المؤسسة تحقق نتيجة موجبة من النشاط الاستغلالي والنشاط المالي ، مما يمكنها من تغطية عجزها

المسجل في نشاطاتها، وهو ما يجعل النتيجة الصافية موجبة .

✓ نتائج التطبيقية: من خلال الدراسة التطبيقية توصلنا إلى :

-نلاحظ أن المؤسسة استطاعت تحقيق توازن مالي ووجود هامش أمان ، وهذا من خلال رأس المال

العامل موجب خلال الثلاث السنوات وتمويل احتياجات الدورة بمواردها .

-الخزينة موجبة ، هذا ما يدل على أن المؤسسة إتخذت استراتيجية مثبتة بتحسين الخزينة إلى المستوى

المطلوب وتحسين وضعيتها للوصول إلى الأهداف المسيطرة .

-تتمتع المؤسسة باستقلالية المالية اتجاه دائنها مما يسمح لها بالوصول على الديون عند الحاجة .

-المؤسسة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزوناتها .

▪ الاقتراحات والتوصيات : من بين الاقتراحات والتوصيات ما يلي :

-نوصي بأن تقوم المؤسسة بعمل مقارنة لقوائمها المالية مع شركات أخرى في نفس مجال العمل وذلك

من أجل إعطاء تقييم لوضع المؤسسة ومن ثم العمل على تحسينها .

-تأهيل الأشخاص المكلفين بإتخاذ القرارات المالية ليتمكنوا من معالجة المواقف المالية ، وتدريبهم على

التشخيص المالي وعقد دورات في إتخاذ اقرارات .

- محاولة التعمق أكثر في موضوع التشخيص المالي وإنشاء مصلحة خاصة به .
- الاعتماد على أساليب وتقنيات التسيير حديثة .
- تسهيل العمل للطلبة المتربصين وتزويدهم بمعلومات عن التشخيص المالي .
- الاهتمام بالعنصر البشري عن طريق تحفيز الإطارات أو جلب إطارات مؤهلة .

■ أفاق الدراسة :

في الأخير يمكن القول أن تحليل وضعية المالية داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهولا ينحصر فقط في الجانب المالي , وعلى هذا الأساس نأمل أن نكون قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أشمل من ذلك تمس الأداء الكلي للمؤسسة , وكذا توسيع مجال الدراسة ليشمل تحليل وضعيات مالية من مختلف المؤسسات والقطاعات للتوصل إلى نتيجة دقيقة , وبالتالي اتخاذ القرارات سليمة تساعد في التخطيط المستقبلي .

قائمة المصادر

والمراجع

أولا : الكتب

❖ باللغة العربية

1. أحمد جميل توفيق، محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية "أساسيات وتطبيقات"، دار الجامعة المصرية، الإسكندرية، 1985 .
2. إلياس بن سامي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006 .
3. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لغرض تقييم ومراجعة الإستثمار في البورصة، دار الجامعة للنشر والتوزيع، مصر، 2007 .
4. باديس بن يحي بوخلوة، الأمثلية في تسيير المؤسسة "دراسة حالة"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 .
5. بن بوثلجة أمينة، التسيير المالي والمحاسبي "أعمال نهاية السنة وفق النظام المحاسبي SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2016 .
6. بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الإستغلال، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998 .
7. كمال خليفة شعيب أبو زيد، دراسات في المحاسبة الإدارية، دار لجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، 1987.
8. خميسي شيحة، التسيير المالي "دروس ومسائل محلولة"، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010 .
9. جمال الدين المرسي، عبد الله اللحج، الإدارة المالية "محل اتخاذ القرارات"، دار الجامعة للنشر والتوزيع، 2006 .
10. محمد السعيد عبد الهادي، الإدارة المالية "الإستثمار، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008 .
11. حسين يوسف القاضي والآخرين، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية "معايير إعداد التقارير المالية وعرض عرض البيانات المالية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012 .
12. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي "تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000 .
13. خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والإقتصادي "في دراسات تقييم جدوى المشاريع"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010 .
14. خليل أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية "التحليل المالي والإقتصادي"، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 .
15. خليل الدليبي والآخرين، مبادئ المحاسبة المالية 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2011 .
16. زاهر عبد الرحيم عاطف، إدارة العمليات النقدية والمالية بين النظرية والتطبيق، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009 .

17. زغيب مليكة ، بشنقىر مليود ، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .
18. سعيداني محمد السعيد ، عجيلة محمد بن مبروك ، حسابات التسيير وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري "تمارين وحلول" ، دار النشر الجامعي الجديد ، الجزائر ، 2021 .
19. شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 .
20. شعيب شنوف ، المحاسبة المالية "وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2016 .
21. صادق الحسني ، التشخيص المالي والمحاسبي "دراسة حالة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقها ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998 .
22. طارق عبد العال حماد ، تحليل القوائم المالية "لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان " نظرة حالية ومستقبلية" ، دار الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2007 .
23. عاشور كتوش ، المحاسبة العامة "أصول ومبادئ وفقا المخطط المحاسبي الوطني" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 .
24. عبد الحليم كراجه والأخرون ، الإدارة والتشخيص المالي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2000 .
25. عبد الناصر إبراهيم نور والأخرون ، أصول المحاسبة المالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2005 .
26. عبد الناصر محمد سيد درويش ، مبادئ المحاسبة المالية "التسويات الجردية والإفصاح المحاسبي" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 .
27. عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 .
28. عليان الشريف والأخرون ، مبادئ المحاسبة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2000 .
29. غذوان علي ، مبادئ الإدارة المالية ، الجامعة الافتراضية السورية ، للنشرالجمهورية العربية السورية ، 2020 ، متاح على الرابط إلكتروني: <https://pedia.svuonline.org/> ، سوريا ، 2020 .
30. لخضر علاوي ، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقاتها ، Pages Bleues ، الجزائر ، 2011 .
- مبارك لسلسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2012 .
31. محمد الصيرفي ، التحليل المالي " وجهة نظر محاسبية إدارية " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، مصر ، 2014 .
32. محمد بوتين ، المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 .
33. محمد صالح الحناوي ، الإدارة المالية "التحليل المالي للمشروعات الأعمال" ، دار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2005 .

34. محمد محمود خطيب ، الأداء المالي "وأثره على عوائد أسهم الشركات" ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2010 .
35. محمد مطر ، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن ، 2006 .
36. مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، مكتبة المجتمع العربي ، دار أجنادين للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2006 .
37. منير إبراهيم هندي ، الإدارة المالية "مدخل تحليلي معاصر" ، المكتبة العربية الحديث ، الطبعة الرابعة ، عمان ، الأردن ، 2000 .
38. منير شاكر محمد والأخرون ، التحليل المالي "مدخل صناعة القرارات" ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن ، 2005 .
39. مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، 2006 .
40. ناصر دادي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير للتحليل المالي – الإدارة المالية ، الجزء الأول ، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 1999 .
41. نبيل بوفلح ، دروس وتطبيقات في التحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2018 .
42. نعيم نمر داوود ، التحليل المالي "دراسة نظرية تطبيقية" ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2005 .
43. عامر عبد الله ، التحليل والتخطيط المالي المتقدم ، دار البداية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2015 .
44. هشام أحمد حسبو ، الإتجاهات الحديثة في التشخيص المالي والمحاسبي ، مكتبة عين الشمس ، القاهرة ، بدون تاريخ .
45. هيثم محمد الزغبى ، الإدارة والتحليل المالي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2000 .
46. وليد ناجي الحيايى ، الإتجاهات الحديثة للتحليل المالي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 .

ثانيا : الأطروحات والمذكرات

❖ أطروحات الدكتوراه :

1. بن حمو عصمت محمد ، طرق ومحددات تقييم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصخصة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، (2015 – 2016)
2. كحول صورية ، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ونظم المعلومات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، (2016 – 2017) .
3. محمد الحافظ عيشوش ، دور التشخيص المالي والإقتصادي في اتخاذ القرارات الإستثمارية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، (2016 – 2017) .

4. محمد رمزي جودي ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية "معيار المحاسبي الدولي رقم 1 عرض القوائم المالية " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، (2014 – 2015) .
5. نوبلي نجلاء ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، (2014 – 2015)
- ❖ رسالات الماجستير :
1. أحمد غازي طاهر ، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التقديرية ، مذكرة ماجستير في المحاسبة ، كلية المال والأعمال ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2015/2014 .
2. بن خروف جلييلة ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس ، 2009/2008.
3. بن مالك عمار ، المنهج الحديث للتحليل المالي في تقييم الأداء ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة أعمال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011/2010 .
4. بهلول حسين ، التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2008/2007 .
5. بوزار صفية ، تشخيص وتقييم المؤسسة العمومية في ظل الخصخصة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الجزائر ، دفعة 2001/2000 .
6. بوزريعة غنية ، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة ، مذكرة ماجستير فيعلوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة الجزائر ، 2012/2011 .
7. خالد محمود الكحلوت ، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الإئتماني ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية ، غزة ، 2005 .
8. دراجي أمينة ، دور التشخيص المالي في تحسين فعالية التسيير المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية المؤسسات ، جامعة الجزائر 3 ، 2015/2014 .
9. زهرة مختاري ، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مالية المؤسسة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، 2011 /2010 .
10. سمسوم صليحة ، أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2001/2000 .
11. عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2002/2001 .
12. فهد راشد مسعود الهاجري ، أثر النسب ومؤشرات التحليل المالي على أداء المالي والمحاسبي في شركات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات ، مذكرة ماجستير في المحاسبة ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2016 . 13. لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012/2011 .

14. قرية معمر ، التشخيص المالي وإقتصادي ودوره في بناء الأهداف ، مذكرة ماجستير في إدارة أعمال ، قسم علوم التسيير جامعة سعد دحلب ، البليدة ، الجزائر ، 2004 / 2005 .
15. نعيمة شباح ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية ، مذكرة ماجستير في تسيير المؤسسات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2007/2008.
16. اليمين سعادة ، إستخدام التحلل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2008/2009.

❖ ثالثا : مقالات

1. إسماعيل سبتي وآخرون ، إستخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية ، مجلة حوليات ن جامعة الجزائر 1 ، المجلد 35 ، العدد 4 ، 2021 .
2. برينيس عبد القادر ، مواعي بحرية ، واقع التشخيص المالي في إطار تقييم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ، مجلة العمل والتنظيم ، المجلد 5 ، العدد 2016، 1 .
3. سحنون أمال ، دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، المجلد 14 ، العدد 1، 2021 .
4. سعداوي مراد مسعود ، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة المعيار ، المجلد 11 ، العدد 4 ، 2020 .
5. سمروود زبيدة ، سحنون جمال الدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن ، مجلة الريادة الإقتصادية الأعمال ، المجلد 6 ، العدد 3، 2020 .
6. كلثوم البز ، مولود حواس ، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الإستراتيجي بالمؤسسة ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، مجلة دورية علمية ، أكاديمية محكمة ، جامعة البليدة 2 ، العدد 3، المجلد 2003، 1.
7. وكال نور الدين ، خليفة الحاج ، التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة ، مجلة الأفق الدراسات الاقتصادية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، العدد الأول ، 2015 .

❖ رابعا : مداخلات

1. بقة شريف ، دومي سمراء ، دور التخيص المالي في تحقيق تنافسية المؤسسة الجزائرية، المؤتمر الوطني حول: "التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية ، جامعة سطيف ، يومي 23/22 ماي 2012.
2. طراد خوجة هشام، جميل حسين ، تشخيص الخطر ومحاولة تجنب العجز المالي وأثاره، الملتقى الوطني حول: " التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية ، المركز الجامعي محمد الشريف مساعدي ، سوق أهراس ، يومي 23/22 ماي 2012 .
3. مداني بن بلغيث ، عبد القادر دشاش ، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة مداخله ضمن أعمال الملتقى الدولي حول: "النظام المحاسبي لمالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي (ISA) والمعايير الدولية للمراجعة (IFRS) ، يومي 14/13 دسمبر 2011 بجامعة ورقلة .

❖ خامسا : المطبوعات

1. دردوري لحسن ، مطبوعة في مقياس التشخيص المالي ، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر ، تخصص مالية وحاكمية المؤسسة واقتصاد دولي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014/ 2015 .

❖ قرارات ومراسيم :

1. قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008 ، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، الجريدة الرسمية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19 ، الصادر بتاريخ 2009/30/25 .

2. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 76 ، رقم 04-09 يتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية ، مؤرخ في 12 محرم 1431 الموافق لـ 29 ديسمبر 2009 .

❖ المراجع باللغة الفرنسية

1. j – c mathe ,diagnostic et dynamique de l'entre prise , edition comptables maleshrbes , paris, 1991 .
2. jean pierre helfre ,Michel Kalia , jacques orsoni , management strategie et organisation , 3eme edition vuibert , 2000.
3. Kamel Hamdi ;Diagnostic et redressement dentreprise ,Ed Esslam cheraga .
4. Khalifat Nour , introduction l'organisation et au diagnostic de l'entre prise , Berti Edion , rance, sans date .
5. Piere Ramage , Analyse et diagnostic financier , Edition d'organisation.

الملاحق

UCA MOSTAGANEM
ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM
N° D'IDENTIFICATION: 097627010015544

الملاحق رقم 10

EDITION_DU: 09/03/2023 14:31
EXERCICE: 01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) - copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		241 880,00	69 746,08	172 133,92	34 630,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		44 810,00		44 810,00	44 810,00
Bâtiments		8 956 005,24	8 428 907,45	527 097,79	831 416,78
Autres immobilisations corporelles		1 609 300 024,58	1 386 927 819,72	222 372 204,86	322 971 431,14
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		33 278 399,85	3 868 000,00	29 410 399,85	29 410 399,85
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 651 821 119,67	1 399 294 473,25	252 526 646,42	353 292 688,44
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		15 451 862,76		15 451 862,76	14 064 683,77
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 276 486 559,66	1 568 381,00	2 274 918 178,66	2 198 781 555,21
Autres débiteurs		145 722 922,26		145 722 922,26	114 598 904,53
Impôts et assimilés		326 069,14		326 069,14	326 069,14
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		126 173 022,45		126 173 022,45	33 967 736,95
TOTAL ACTIF COURANT		2 564 160 436,27	1 568 381,00	2 562 592 055,27	2 361 738 949,60
TOTAL GENERAL ACTIF		4 215 981 555,94	1 400 662 854,25	2 815 118 701,69	2 715 031 638,04

UCA MOSTAGANEM

ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM

N° D'IDENTIFICATION.097627010015544

الملاحق رقم (02)

EDITION_DU:09/03/2023 14:28
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020		2019	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		304 712,00	99 235,68	205 475,32	172 133,92
Immobilisations corporelles					
Terrains		44 810,00		44 810,00	44 810,00
Bâtiments		8 956 005,24	8 733 226,44	222 778,80	527 097,79
Autres immobilisations corporelles		1 615 027 239,69	1 476 996 208,88	138 031 030,81	222 372 204,86
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		33 278 399,85	3 868 000,00	29 410 399,85	29 410 399,85
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 657 611 166,78	1 489 696 672,00	167 914 494,78	252 526 646,42
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		16 080 516,27		16 080 516,27	15 451 862,76
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 370 899 359,98	1 568 381,00	2 369 330 978,98	2 274 918 178,66
Autres débiteurs		181 474 981,54		181 474 981,54	145 722 922,26
Impôts et assimilés		326 069,14		326 069,14	326 069,14
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		80 321 199,04		80 321 199,04	126 173 022,45
TOTAL ACTIF COURANT		2 649 102 125,97	1 568 381,00	2 647 533 744,97	2 562 592 055,27
TOTAL GENERAL ACTIF		4 306 713 292,75	1 491 265 053,00	2 815 448 239,75	2 815 118 701,69

UCA MOSTAGANEM
ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM
N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

EDITION_DU:09/03/2023 14:31
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

الملاحق رقم (03)

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		900 000,00	900 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		493 166 812,57	365 225 871,94
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		139 690 454,03	139 628 834,22
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-153 719 319,28	-153 719 319,28
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		480 037 947,32	352 035 386,88
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		59 470 280,94	116 318 838,25
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		85 441 300,30	126 674 409,54
TOTAL II		144 911 581,24	242 993 247,79
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 053 153 713,00	2 055 136 886,01
Impôts		11 984 779,77	10 436 087,82
Autres dettes		125 030 680,36	54 430 029,54
Trésorerie passif		2 190 169 173,13	2 120 003 003,37
TOTAL III		2 190 169 173,13	2 120 003 003,37
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 815 118 701,69	2 715 031 638,04

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UCA MOSTAGANEM
ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM
N° D'IDENTIFICATION 097627010015544

الملاحق رقم 04/2023

EDITION DU 09/03/2023 14:29
EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé		900 000,00	900 000,00
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		619 674 245,92	493 166 812,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		44 342 699,78	139 690 454,03
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-153 719 319,28	-153 719 319,28
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		511 197 626,42	480 037 947,32
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		29 520 148,88	59 470 280,94
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		64 449 820,20	85 441 300,30
TOTAL II		93 969 969,08	144 911 581,24
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 054 862 754,72	2 053 153 713,00
Impôts			
Autres dettes		13 174 246,52	11 984 779,77
Trésorerie passif		142 243 643,01	125 030 680,36
TOTAL III		2 210 280 644,25	2 190 169 173,13
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 815 448 239,75	2 815 118 701,69

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UCA MOSTAGANEM

ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM

N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

الملحق رقم 105

EDITION_DU:09/03/2023 14:31

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		364 964 106,85	359 997 382,23
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		364 964 106,85	359 997 382,23
Achats consommés		-21 727 165,91	-31 009 566,95
Services extérieurs et autres consommations		-16 662 761,55	-21 332 224,44
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-38 389 927,46	-52 341 791,39
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		326 574 179,39	307 655 590,84
Charges de personnel		-152 381 265,50	-136 787 735,57
impôts, taxes et versements assimilés		-584 666,63	-268 835,60
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		173 608 247,26	170 599 019,67
Autres produits opérationnels		663 192,10	413 739,01
Autres charges opérationnelles		-0,01	-175,19
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-42 628 251,80	-40 512 571,20
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 857 039,61	4 303 422,61
V- RESULTAT OPERATIONNEL		136 500 227,16	134 803 434,90
Produits financiers		864 999,38	955 545,42
Charges financières		-81 966,20	-82 824,00
VI-RESULTAT FINANCIER		783 033,18	872 721,42
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		137 283 260,34	135 676 156,32
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		371 349 337,94	365 670 089,27
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-234 065 077,60	-229 993 932,95
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		137 283 260,34	135 676 156,32
Elements extraordinaires (produits) (à préciser)		47 029 165,60	47 562 431,66
Elements extraordinaires (charges) (à préciser)		-44 621 971,91	-43 609 753,76
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		2 407 193,69	3 952 677,90
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		139 690 454,03	139 628 834,22

UCA MOSTAGANEM
ROUTE TEHALATI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM
N° D'IDENTIFICATION 097627010015544

EDITION DU 09/03/2023 14 30
EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

الملاحق رقم (06)
COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		300 058 480,27	364 964 106,85
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		300 058 480,27	364 964 106,85
Achats consommés		-21 400 686,02	-21 727 165,91
Services extérieurs et autres consommations		-18 507 001,93	-16 662 761,55
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-39 907 687,95	-38 389 927,46
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		260 150 792,32	326 574 179,39
Charges de personnel		-177 395 678,37	-152 381 265,50
Impôts, taxes et versements assimilés		-332 646,20	-584 666,63
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		82 422 267,75	173 608 247,26
Autres produits opérationnels		1 196 993,79	663 192,10
Autres charges opérationnelles		-1 031 893,35	-0,01
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-46 083 209,65	-42 628 251,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 502 758,39	4 857 039,61
V- RESULTAT OPERATIONNEL		42 006 916,93	136 500 227,16
Produits financiers		1 091 908,08	864 999,38
Charges financières		-135 778,78	-81 966,20
VI-RESULTAT FINANCIER		956 129,30	783 033,18
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		42 963 046,23	137 283 260,34
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		307 850 140,53	371 349 337,94
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-264 887 094,30	-234 066 077,60
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		42 963 046,23	137 283 260,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		29 619 769,59	47 029 165,60
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-28 240 116,04	-44 621 971,91
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		1 379 653,55	2 407 193,69
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		44 342 699,78	139 690 454,03

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية لمؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم خلال الفترة (2018-2020)، من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع بكل جوانبه، على اعتبار أن التشخيص المالي هو أداة التي يستطيع المسير من خلالها تشخيص السياسة

المالية المتبعة، وتوجيه انتباهه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة أما الإطار العملي فقد تم تطبيقه على مؤسسة اعتمادا على إعداد دراسة تحليلية للوضعية المالية لهذه المؤسسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا بدراسة القوائم المالية واستعمال أدوات تحليلية من قبل محللين ومعرفة مدلولها مع التحلي بصفة متخذ القرار وهذا كله لصالح المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : التشخيص المالي ، القوائم المالية ، اتخاذ القرارات ، الوضعية المالية

Abstract:

This study aimed to highlight the role of financial diagnosis in analyzing the financial situation of the Union of Agricultural Cooperatives in Mostaganem during the period (2018-2020) by addressing the theoretical aspects of the subject in all its aspects, given that the financial diagnosis is a tool through which the manager can diagnose the followed financial policy, and draw attention to the sensitive points that It requires studying and making the necessary decisions. As for the practical framework, it was applied to an institution based on the preparation of an analytical study of the financial position of this institution using the descriptive analytical approach. This is done by studying the financial statements and using analytical tools by analysts and knowing their meaning while being a decision-maker and this is all for the benefit of the institution.

key words: Financial diagnosis, financial statements, decision-making, financial position.

تم بحمد الله